



جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

○○ البلاد ــ العدد ٧١٦٧ السبت ٦ محــرم ١٤٠٣هـ ــ الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٨٢ م

AL- BILAD NO. 7167 SATURDAY 23 OCTOBER 1982

في الأمم المتحدة :

المملكــة و ١٣ دولـــة أخـــرى

تطالب بوقف إطلاق النار بين العراق وإيران

لجنة المساعي الحميـدة تبحث في جدة وضع خطة

لتحرك اللجنـــة في الفترة المقبلــة

الأمم المتحدة ــ واس

قدمت المملكة مع ثلاث عشرة دولة اخرى للجمعية العامة الليلة قبل الماضية مشروع قرار بشأن اطالة امد الصراع المسلح بين العراق وايران . ويؤكد مشروع القرار على ضرورة وقف اطلاق النـار وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا والبدء في تسوية سلمية للنزاع على اساس مبادىء القانون والعدل الدوليين .

كما يؤكد مشروع القرار ان الجمعية العامة للامم المتحدة تعتبر ان إطالة امد الصراع بين العراق وايران وتصعيده بما يترتب عليه من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات في منطقة استراتيجية سياسيا واقتصاديا يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر .

ويدعو مشروع القرار كافة الدول الأخرى الى منع جميع الأعمال التي يمكن ان تساهم في استمرار الصراع والى ان تعمل على تسهيل تنفيذ القرار الحالي كما يدعو السكرتير العام الى مواصلة جهوده فيما يتعلق بالتشاور مع الأطراف المعنية بهدف اقرار تسوية سلمية للنزاع .

ومن ناحية اخرى استأنفت لجنة المساعي الإسلامية برئاسة الرئيس الغيني احمد سيكتوري عصر امس مشاوراتها التي بدأتها صباح امس بجدة بشأن وضع خطة لتحرك اللجنة في الفترة المقبلة .

وقد استمعت اللجنة في مشاوراتها التي انتهت ظهر امس الى عرض كامل من الرئيس سكتوري عن المراحل التي مرت بها اللجنة والخطوات اللازمة في المرحلة القادمة .

وقد انضم الى اجتماعات اللجنة سفراء كل من باكستان وبنجلاديش وتركيا وماليزيا وجامبيا المعتمدين لدى المملكة والأعضاء في اللجنة .

وكانت قد بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس بقصر الحمراء بجدة مشاورات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة حول وضع خطة لتحرك اللجنة في الفترة المقبلة برئاسة الرئيس الغيني احمــد سيكتوري ووزير خارجية السنغال مصطفى نياس ممثلا عن الرئيس السنغالي عبده ديوف والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي .

وسيجري بعد نهاية المشاورات ابلاغ سفراء بقيــة الــدول الاسلامية الأعضاء في اللجنة بما توصل اليه المجتمعون من نتائج .

وكان الرئيس احمد سيكتوري قد اجرى مشاورات مع السيد الشطي في وقت سابق من صباح امس .

ومن جهة اخرى كان السيد نياس قد وصل الى جدة صباح امس للمشاركة في مشاورات لجنة المساعي الحميدة .. وقــد كان في استقباله الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي ومندوب عن المراسم الملكية .

وقد اكد مندوبو عدد من الدول في كلماتهم ان استمرار الحرب العراقية الايرانية سيعرض الامن والسلام الدوليين للخطر ليس في المنطقة فقط بل في العالم باسره . .

واعربوا عن تأثرهم البالغ ازاء الخسائر الفادحة في الارواح والممتلكات التي يتكبدها الجانبان منذ عامين .

وطالب مندوبو كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيــا وبنجلاديش والاتحاد السوفيتي والصين وماليزيا وزامبيا وفيتنام في كلماتهم في الجمعية العامة حول نتائج اطالة امد الصراع المسلح بين العراق وايران طالبوا بضرورة وقف الحرب والاستجابة لجهود الوساطة المبذولة في هذا الشأن خاصة من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وسكرتير عام الامم المتحدة .

واكد مندوب دولة الامارات العربية المتحدة فاهم سلطان القاسمي ان الظروف المحيطة بمنطقة الخليج من ترصد الدول الكبرى ومحاولة جرها الى حلبة الصراع القائم فيما بينها توجب انهاء هذه الحرب خشية ان يكون في استمرارها مبررا لتدخل تلك الدول بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

واعرب عن اسف بلاده لاستمرار الحرب وسفك المزيد من الدماء واستنزاف كل الموارد وناشد البلدين بضرورة ايقاف الحرب الدائرة بينهما وفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية لما فيه خير ومصلحة شعبيهما .

واشاد مندوب دولة الامارات باعلان العراق من جانب واحد استعداده لايقاف الحرب وسحب قواته الى الحدود الدولية المعترف بها واعرب عن امله ان تتخذ ايران خطوة مماثلة حقنا للدماء .

ودعا مندوب دولة البحرين حسين الصباغ في كلمته كلا من العراق وايران الى وقف هذا النزيف المدمر والتخلي عن سياسة استعمال القوة وحل المنازعات والخلافات بالطرق السلمية والامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية وتعزيز علاقات حسن الجوار بينهما .

وحذر من ان استمرار الحرب بين البلدين سيعرض امن المنطقة واستقرارها لمخاطر كبيرة قد تمتد اثارها لتشمل مناطق اخرى .

واعرب مندوب دولة البحرين عن امله في ان تتمكن الدولتان الجارتان في المستقبل القريب من التفاوض حول خلافاتهما وايجاد حل عادل ودائم لكافة القضايا المعلقة وفتح صفحة جديدة في العلاقات يسودها التفاهم والاحترام المتبادل لسيادتهما .

واكد مندوب تركيا في كلمته ان استمرار الحرب بين العراق وايران سيكون لها نتائج وخيمة على المنطقة باسرها .

وطالب كوسكون كيركا البلدين بضرورة وقف هذه الحرب وايجاد الحلول السلمية لها .

الوزان :
انسحــاب القــوات الأجنبية من لبنــان قبـل نهايـة العــام الحالى

بيروت ــ الوكالات .. أعرب السيـد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني عن اعتقاده باحتمال انسحاب كافة القوات الأجنبية من الأراضي اللبنانية قبل نهاية العام الحالي .

واكد في تصريح له اذاعه راديو بيروت امس ان لبنان في حاجة الى وجـوب ضمانات لمنع تكرار الغــزو الاسرائيلي لاراضيه .

العثور على ألغام أمام الساحل الفلسطيني المحتل

القدس المحتلة ــ الــوكالات .. قال راديو العدو استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية امس انه تم العثور على عدد من الالغام العائمة تحت سطح الماء امام الساحل الفلسطيني المحتل المطل على البحر الابيض المتوسط بالقرب من عكا .

دعوة البابا لزيــارة لبنان

روما .. ا ف ب ... علم من مصدر دبلوماسي صباح امس في العاصمـة الايطالية قبل ساعات من مغادرة الرئيس اللبناني امين الجميل روما عائدا الى بيروت ان الرئيس الجميل وجه دعوة الى قداسة البابا يوحنا الثاني لزيارة لبنان .

واضاف المصدر ان الرئيس الجميل وجه هذه الدعوة الى قداسة البابا خلال اجتماع خاص عقداه امس .. واعرب البابا عن موافقته على هذه الزيارة ولكنه طلب فقط اعطاء مهلة لتحديد الموعد لهذه الزيارة .

وقد اكتفى الرئيس اللبنانــي لدى خروجه من مقر البابا بالاجابة على احد الصحفيين الذي ساله حول الدعوة ان البابا لا يحتاج الى دعوة فسيكون في بلده في لبنان .

اللجنة السباعية تجتمع بالرئيس ريجان

لشرح مشـروع السـلام العـربي

واشنطن واس .. تجتمع اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس التي يرأسها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بالرئيس الامريكي رونالد ريجان لشرح مشروع السلام العربي الذي اقره قمة فاس .

المعروف ان مؤتمر قمة فاس الاخير قد كلف اللجنة التي تضم وزراء خارجية المملكة والاردن وسوريا والمغرب وتونس والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينيـة والامين العام لجامعة الدول العربيـة باستطلاع موقف الولايات المتحدة من النزاع العربي الاسرائيلي في ضوء قرارات الرئيس رونالد ريجان الأخيرة بشــأن ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط كما كلفت باجراء اتصالات مع الأعضــاء الدائمين في مجلس الأمــن من اجــل التعرف على موقفهم .

وكان الملك الحسن الثاني قد اجتمع امس الاول مع كل من السيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكي والسيد جورج شولتـــز وزيـــر الخارجيــة الأمريكي . .. وحضر الاجتماعين السيد

محمد بوستة وزير الخارجية المغربي ..

ومن جهة اخرى اكد السيد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الــدول العربيــة بالامم المتحدة ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي يمكن ان يبحث معها العرب بصورة جدية عن تسوية سلمية في الشرق الأوسط .. وقال اننا نعتبر لقاء اللجنة بالرئيس الأمريكي بداية لحوار بين الدول العربية والولايات المتحــدة سيكون له نتائجه .

ومن ناحية اخرى عقد الملك الحسن الثاني عاهل المغــرب ورئيس اللجنــة السباعية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس الماضية في مقر اقامته في واشنطن جلسة عمل مع اعضاء اللجنة التي تضم وزراء خارجية المملكة والاردن وسوريا والمغرب وتونس والجزائـر ومنظمــة التحريــر الفلسطينية .

وحضر الجلسة السيد شاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الــدول العربيــة وسفراء الــدول الاعضــاء في اللجنــة المعتمدين لدى الولايات المتحدة .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة في وقت لاحق مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان لشرح وجهة النظر العربية ازاء النزاع العربي الاسرائيلي .

خطوات هامة لدعــم مســيرة التعاون

بــين دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ــ واس ..

يشهد الاسبوعان القادمان مزيدا من التحرك الخليجي البناء في اطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية لاستكمال بحث اوجه التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات التي لم يشملها التحرك الخليجي على مدى الأسابيع القليلة الماضية .

هذا ويعقد وزراء الصناعــة بدول المجلس اجتماعا يوم غد الاحد بالطائف يستمر يومين يبحثون خلالــه انشــاء صناعات خليجية مشتركة وخاصــة في مجال الصناعات البتروكيماوية والحديد والصلب والالومنيوم .

ومن ناحيــة اخــرى يدرس وزراء الصناعة الخليجيون الأساليب المختلفة في التعاقد على التكنولوجيا وشراء المواد الاولية والتنسيق في مجالات التسويق وتبادل الخبراء والتدريب ووضع نظام لتبادل المعلومات .

كما يناقش وزراء الصناعة في دول المجلس توزيع الصناعات على خريطــة الــدول الاعضــاء طبقـــا للجــدوى الاقتصادية والنتائج والتوصيات التـي توصلت اليها اللجان الفرعيـة بشـــأن انشــــاء مركز اقليمـــي للابحـــاث والتكنولوجيـا وانشاء جهـاز موحـد للمواصفات والمقاييس للــدول الســت الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

ومن ناحية اخرى تشهد الريــاض يومي ٣٠ و٣١ اكتوبر الحالي مؤتمرا خليجيا أخر هو مؤتمر وزراء التجارة في دول المجلس الست والذي سيبحث عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بالتعاون والتنسيق بين هذه الدول في مجــالات التجارة .

وكانت الأسابيع القليلة الماضية قد شهدت تحركا مكثفا في اطــار مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى مجالسه المتخصصة ولجانه واجهزتــه الفنية المختلفة . وقد تمثل هذا التحرك في عقد سلسلة من المؤتمرات واللقــاءات والاجتماعات التي شملت اهتماماتهــا كافة قضايا التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس الست واعتبرت كلها تمهيدا للقمة الخليجية الثالثــة التـي ستعقد في البحرين يوم ٩ نوفمبر القادم والتــي ستقــر محصلــة هذا الجهــد المتواصل من قرارات وتوصيات تتعلق بتعزيز مسيرة التعاون الخليجي ودفعها مزيدا من الخطوات الى الامام .

(تفاصيل موسعة ص ٣)

مندوب المملكة في الأمم المتحدة ..

يشيـــد بدور المملكة في ميدان المعوقين

والمكفوفين على الصعيدين العربي والعالمي

الأمم المتحدة .. واس ... نوه مندوب المملكة في اجتماعات اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة للأمم المتحدة المنعقدة حاليا بدور المملكة الرائد في مجال المساعدات والمعونات التي تقدمها للمؤسسات والجمعيات العاملة في ميدان المعوقين والمكفوفين على الصعيدين العربي والعالمي .

كما اكد رئيس المكتــب الاقليمــي لشئون المكفوفين ورئيس وفد المملكة لهذه الاجتماعات عبد الله الغانم على مدى الاهمية الخاصة التي توليها المملــكة دائما للمعوقين ومشكلاتهم .

وذلك من منطلق شعورها بضرورة ان يكون هؤلاء المعوقين شركاء كاملين في المجتمع .

واشار مندوب المملكة في كلمته امس الاول امام اللجنة الى المراكز المتواجدة بالمملكة والمنطقة والتي تزود المعوقــين والمكفوفــين بالخدمــات والمساعـــدات المختلفة .

وذكر الغانم ان هناك حاجة الى ايجاد سبل للتعاون والتنسيق بين الحكومات والهيئات الدولية واجهزة الامم المتحدة من اجل رفع مستوى المعيشة للمعوقين في الدول النامية وطالب بوجوب مواصلة النشاطات وانتهاج السياســات طويلــة المدى من اجل صالح هؤلاء المعوقين .

ومن ناحية اخــرى يحضر الغانــم الاجتماع الثاني للجمعيــة العموميــة للوكالة الدولية للوقاية من كف البصر الذي يعقد في واشنطن الفترة من ٧ الى ١١ محرم الحالي الموافق ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر الحالي .

وسيقدم الغانم هذا الاجتماع تقريرا عن خطورة مشكلة كف البصر في الدول النامية وخاصة في دول الشرق الأوسط .. كما يتحدث عن الدور الفعال الذي تقوم به المملكة ليس فقط على المستويين المحلي والاقليمي ولكن على الصعيد العالمي كله في سبيل مكافحة كف البصر والوقاية منه وكذلك ابراز الجهود التي تبذلها الهيئات الحكومية والمنظمات المعنية والتعــاون القائم بين المكتب الاقليمي للمكفوفــين والمؤسسات الصحية والاجتماعية في دول المنطقة والتنسيق وتبادل الخبرات مع الوكالات الدولية المتخصصة وعلى راسها الوكالة الدولية للوقاية من كف البصر .

كمــا يحضر رئيس المكتــب الاقليمــي لشئون المكفوفين بعد ذلك اجتماع لجنة التعاون من اجل التنمية التابعة للمجلس العالمي لرعاية المكفوفين بوصفه نائبــا لرئيس المجلس العالمي ويجــري خلال الاجتماع بحث احتياجات المكفوفين في دول العالم الثالث وبحث امكانية عقد الاجتماعات القادمة للجنــة خلال عام ١٩٨٣ في كل من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

رســالـــة للــرئيس بورقيبة من القــادة السوفييت

تونس ... واس ... تلقــى الــرئيس الحبيب بورقيبــة رسالــة من القــادة السوفييت تتعلــق بالوضــع في الشرق الأوسط والأحداث الاخيرة في لبنان .

وقد تسلم الرسالة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي خلال اجتماعه امس مع سفــير الاتحــاد السوفيتــي بتونس .

ماتزال المملكة العربية السعودية تؤدي دورها العربــي والاسلامي والدولي لوقف نزيف الدم بين العراق وايران فعلى الصعيد الدولي قدمت المملكة وثلاث عشرة دولة اخرى مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اطالة امد الصراع بين الدولتين المتحاربتين . وتطالب بضرورة وقف اطلاق النــار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها والبدء في تسوية سلمية للنزاع على اساس مبادىء القانون والعــدل الدوليين .

والمملكة انطلاقا من حرصها على استتباب الأمن في منطقة تعد من اخطر المناطق في العالم لاتزال تؤدي دورها لانهاء الصراع بين الدولتين وطالبت الدولتين مرارا بالعمل على وقف هذه الحرب التي لايستفيد منها الا اعداء الامتين العربية والاسلامية وزيادة الخسائر الفادحة في الارواح والممتلكات .

ومن ناحية اخرى ياتي اجتماع لجنة المساعي الحميدة برئاسة الرئيس الغيني احمد سيكتوري في جدة استمرارا للمشاورات التي كانت اللجنة قد بدأتها لوضع خطة لتحركها في الفترة المقبلة وتطويق الازمة بعد ان عرض رئيس اللجنة عرضا شاملا عن المراحل التي مرت بها اللجنة والخطوات اللازمة في المرحلة القادمة .

هذا ويطالب المجتمع الدولي العراق وايران بالاستجابــة لجهود الوساطة المبذولة في هذا الشان خاصة من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز السكرتير العام للامم المتحدة فالظروف المحيطة بمنطقة الخليج تجعل الدول الكبرى تحاول جر المنطقة الى حلبة الصراع القائم فيما بينها .

ولعل استمرار الصراع بين العراق وايران يحدو بالدول الكبرى للتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة لانهاء هذا النزاع ولقد اعلنت العراق عن استعدادها لايقاف الحرب وسحب قواته الى الحدود الدولية المعترف بها .. واليوم هل تتخذ ايران خطوة مماثلة لتلك التي اعلن عنها العراق كثيرا حتى يتوقف نزيف الدم بين البلدين .

باكستان ترفض عقد ميثاق امن مع الاتحاد السوفيتي

لندن ... ا ف ب ... رفضت باكستان عرضا بعقد ميثاق امن قدمه الاتحاد السوفيتي .. اوضح الرئيس محمد ضياء الحق ذلك في حديث نشرته (الجمعة) صحيفة (الجارديان) البريطانية ..

وقال الرئيس الباكستاني في حديثه ان السوفييت طلبوا منه الا يشغل باله بامن باكستان .. وانهم على استعداد دائما لمساعدة باكستان على ضمان امنها .. وذكرت الصحيفــة ان هذا التصريــح ادهش الدبلوماسيين الغربيين في اسلام اباد . .

واضاف الرئيس في حديثه ان مشكلة افغانستان لم تؤثــر على ما يبــدو في العلاقــات بــين باكستــان والاتحــاد السوفيتي ولكن اثار مسلك موسكو في افغانستان اثرت في كبريــاء الاتحــاد السوفيتي كدولة عظمى .

انخفـــاض قيمـــة الدينار اليوغسلافي

بلجراد ... ا ...ف ب ...ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوج) ان قيمة الدينار اليوغسلافي انخفضــت بنسبــة عشرين في المائة ويرجع الانخفاض الاخير وكان ٣٠ في المائة الى يونيو ١٩٨٠ .

وكان جوزيه فلوريا ونشك وزير المالية قد نفى يوم الجمعة الماضي نفيا قاطعا ما تردد عن خفض قيمة الدينار .. ولكن يبدو ان هذا الاجراء كان حتميا .

من هنا وهناك

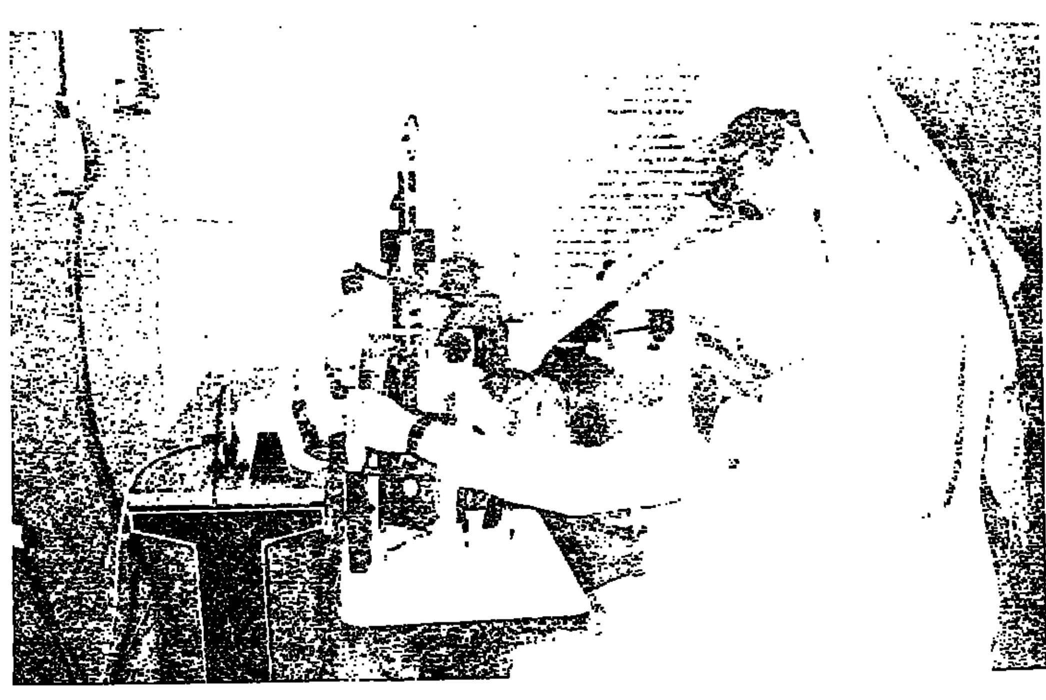
[illegible]

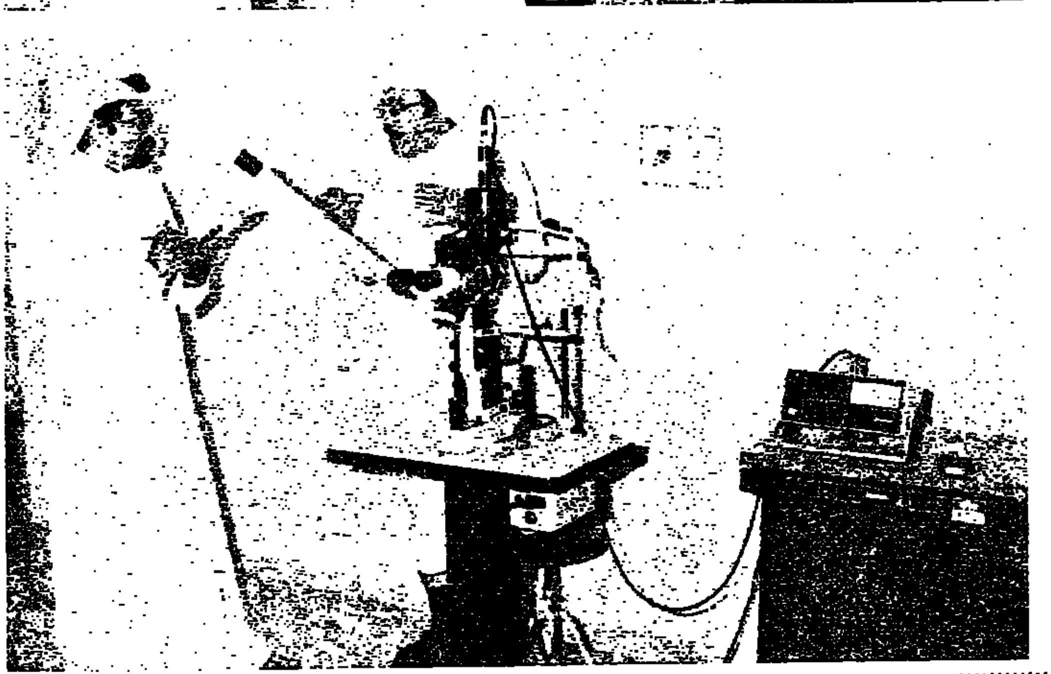
هكذا من الأصل

تحقيق اخبارى مصور :

● تركيب جهاز أشعـــــة الليزر فى مستشفى العيـــــون بجـــــدة

● حكومة جلالـــــة الملك لا تألو جهدا فى توفير الأجهزة الحديثة للمواطنـــــين .





كتب .. شكيل احمد غلام :

تم مؤخرا بمستشفى العيون بجدة تركيب جهاز اشعـة الليزر .

تحدث بذلك – للبلاد – الاستاذ سامى يغمور مدير المستشفى واضاف بان جهاز الليزر يعتبر من ادق الاجهزة الحديثة التى ظهرت مؤخرا فى حقل جراحة العين .

وقد قام الدكتـور عصـام قدس اخصائى جراحة العيون بالمستشفى بشرح واف اوضح لنـا من خلالـه استخدمات هذا الجهاز الحديث .

فقال : بان جهاز الليزر من اخر الابتكارات لجراحة العين ولايستخدم فى الخـارج الا فى المستشفيـات المتقدمة .

وقد سهل لنا هذا الجهاز واعاد الامل – بفضل الله – للكثيريـن من مرضى العيون الذين فقدوا الامل فى الشفاء .. ويضيف الدكتور قدس بان الجهاز يستخدم فى عمليـات الميـاه الزرقاء حيث يتم اجراء نقب فى قزحية المريض ويتم عن طريق هذا النقب استخراج المياه الزرقاء التى تصيب كبار السن وهذا يغنى عن الجراحة .

كما يستخدم هذا الجهاز فى علاج امراض الشبكية مثل مرض السكرى الذى يصيب الاوردة والشرايين داخل العين .

وقد استخدمنا هذا الجهاز بنجاح فى علاج بعض الحـالات البدائيـة للاورام الحميدة والخبيثة فى العين . التى تكون فى طورهـا الاول . كمـا يستخدم الجهاز فى علاج بعض حالات الانفصال الشبكى .

واستطرد د . قدس بانه تم تدريب الاطبـاء السعوديـين الموجوديـن بالمستشفى وهم د . ضياء موصلى ود . نزيهه اوليا بواسطة الاستاذ الزائر الدكتور سيف . وقد اثبت الجهـاز فعاليـة كبيـرة فى علاج الحـالات المرضية .

وفى ختام الحديث اضاف الاستاذ يغمور مدير المستشفى بأننى اشكر الله الذى هيا لحكومتنا الرشيدة خدمة المواطنين بشراء هذه الاجهزة المرتفعة الثمن . وحكومتنا لا تالو جهدا من اجل راحة المواطنين .

الاعداد للمؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبد العزيز

الرياض – واس .. تم تاليف لجنة من المتخصصين فى تاريخ المملكة للاعداد للمؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبد العزيز رحمه الله والذى صدرت الموافقة السامية بعقده فى مدينة الرياض على ان تتولى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التهيئة والاعداد والتحضير له .

وقد تم تاليـف هذه اللجنـة فى الاجتماع التحضيرى الاول الذى عقد يوم امس الاول الاثنين برئاسة مدير جامعـة الامـام محمـد بن سعـود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التـركى وحضـور عدد من المتخصصين من جامعة الملك سعود وجامعة ام القرى وجامعة الملك عبد العزيز ووزارة المعـارف ودارة الملك العزيز واتحاد المؤرخين العرب .

وقد القى الدكتور التركى كلمة فى هذا الاجتماع تحدث فيها عن اهمية هذا المؤتمر وما يجب ان يعنى به من التركيـز على الجوانـب الهامـة فى شخصية الملك عبـد العزيـز وعلى الانجازات الرائعة التى تمت فى عهده والوسائل التى اتخذها لتحقيق هذه الانجازات مما مكنه من بناء الكيان السيـاسى للمملـكة الـذى تميـز بخصائص ومقومـات مستمـدة من الشريعة الاسلامية بالاضافة الى بناء مجتمع يؤمن بالسلام عقيدة وشريعة ومنهجا للحياة يطبق احكامه فى كافة شؤونه الخاصة والعامة ومن المقرر عقد اجتماع اخر فى شهر صفر القادم لبحث ما تتوصل اليه لجنة المختصين فى هذا المجال .

لجنة لوضع معايـير المقابلـة الشخصية للمعيدين

جدة – شكيل احمد غلام

اوضح د . مدنى علاقى عميد كليه الاقتصاد والادارة بان لجنه ستكون بعضوية د . بكر قوته وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمى ود . احمد الصباب رئيس قسم ادارة الاعمال و د . احمد التواتى رئيس قسم الادارة العامة و د . حسن بلخى رئيس قسم الاقتصاد .

وستقوم هذه اللجنة بوضع المعايير للمقابلة الشخصية للطلاب المتقدمين للالتحاق بوظائف المعيدين الشاغرة بالكلية .

والجدير بالذكر ان الكلية قد اعلنت فى وقت سابق عن وجود وظائف شاغرة للمعيدين لطلبة الكلية المتخرجين هذا العام والاعوام السابقة وكذلك خريجى الجامعات الاخرى . ومن المقـرر ان يعلن عن موعد المقابلة الشخصية يوم ١٥. محرم .

حملـة تفتيشيـة لمرور مكة على السيـــارات

تقوم ادارة المرور فى مكة المكرمة بحملة تفتيشية على السيارات التى توجد بها بعض الكدمات والتلفيات وتوجيه السائقين الذين لا يحملون رخص قيادة للانظمة المرورية .

ذكر ذلك مدير ادارة المرور بمكة الرائد يحيى سرور الزايدى . واضاف بانه تم تنظيم مواقف السيارت بجوار الامارة والمدارس الثانويـة لمحاولـة للوقـوف بانتظـام فى الامـاكن المخصصة . كما تم تعديل الحـركة المروريه امام كلية البنات فى الفترة الصباحية والمسائية !

هذا وتقوم ادارة المرور بتوجيـه السائقين الاجانب الذيـن يحملـون الركاب بسياراتهم الخاصة للانظمة المرورية التى لا تجيز ذلك . وقد وجه المرور لهم الدعوة بالتقيد بالتعليمات والانظمة المرورية .

مدير البرنامج الثانـى يعقد اجتماعا موسعا فى الاسره الاذاعية

كتب جميل الفهمى

يعقـد سعـادة الاستـاذ محمـد عبدالرحمن مدير البرنامـج الثانـى اليوم السبت اجتماعـا موسعـا مع المذيعين والمعدين والمخرجين بالاذاعة لمناقشة الايجابيات والسلبيـات مع البرنامج الثانى من اجل تدعيم هذه الايجابيات وتلافى السلبيـات .. من اجل رقى الخدمة الاذاعية وارضـاء المستمع الكريم .

مجتمع البلاد

□ وصل الاستاذ يعقوب قطان مدير الشئون التجارية بالهاتف السعودى بمنطقة جدة قادما من كندا وذلك بعد اجتيازه دورة متقدمة فى الادارة العليا .

□ يتوجه الى القاهرة الاستاذ حسن حبيب لنيل شهادة عليا فى مجال صناعة البترول .

□ وصل الى جدة المهندس عماد صادق دحلان قادما من امريكا لقضاء اجازة قصيرة وانهاء بعض الاعمال الخاصة يعود بعدها ثانية لاكمال دراسة الماجستير .

٢٤٠ الف طن من الدقيق بالمؤسسـة العامـة لصوامع الغـلال

خلال هذا العـــام

الرياض .. واس .. بلغت كميات القمح المحلى التى تسلمتها المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق خلال موسم هذا العام ٤٢٠ الف طن مقابل ٨٥ الف طن خلال الموسم السابق .

وصرح مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحـن الدقيـق الدكتور احمد شيناوى بان مبيعات المؤسسة قد زادت خلال موسم هذا العام لتغطية حاجة الاستهلاك المحلى من منتجات الدقيق والاعلاف زيادة كبيرة عن العام الماضى حيث وصل اجمالى مبيعات الدقيق المعبا الى حوالى ١١ مليون كيس بزيادة معدلها ٣٣ فى المائة عن عام ١٤٠١ هـ كما وصل اجمالى مبيعات الدقيق السائـب الى حوالى ٣٠ الف طن بزيادة معدلها ٣٤ فى المائة عن العام الماضى وقال الدكتور شيناوى ان اجمالى مبيعات دقيـق العبوات المنزلية زادت عن ٨٥ الف كرتون اى اكثر من سبعة عشر ضعفا ماكان عليه خلال العام الماضى كمـا بلغت مبيعات النخالة اكثـر من ٣ ملايين كيس بزيادة معدلها ٤٧ فى المائة عن العام الماضى ووصلت مبيعـات الاعلاف من مختلف الاصناف الى اكثر من ١,٥ مليون كيس بزيادة معدلها ١٧ فى المائة عن العام الماضى .

واعلن الدكتـــور شينـــاوى ان مساهمة المؤسسة خلال العام الهجرى ١٤٠٢ حققت وفرا اجماليا لخزينـة الدولة وصل الى اكثر من ٥٦٠ مليون ريال كانت تدفع كاعانات لاستيـراد الدقيـق والاعـلاف قبـل ان تقـوم المؤسسة بالانتاج محليا .

واكد ان المؤسسة ماضية فى سبيل تحقيق الاهداف التى توختها حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى من انشاء المؤسسة والتى من بينها توفير افضل انواع الدقيـق المدعـم بالفيتامينـات وباسعـار فى متنـاول الجميع وكذلك انتاج الاعلاف بهدف حماية الثروة الحيوانيـة وتدعيـم الصناعات القائمة على منتجاتها مثل مصنعات الالبان وشراء القمـح من المزارعين باسعار تشجيعية للاسهام فى التنمية الزراعيـة ولتوفيـر الامـن الغذائى .

[٣] أعمـدة كهربـاء

تصـــدم يومياً فى جـــدة

جدة – شكيل احمد غلام

فى دراسة قام بها جهاز الانـارة والصيانة بامانة جدة وجد انه بمعدل كل (٣) اعمدة انارة تصدم يوميا فى مدينة جدة بواسطة السيارات وقال المهندس خليل عاشور بانه وجد ان السرعة الجنونية كانت وراء معظم حوادث الاصطدام .

واضاف المهندس عاشور بان جهاز الانارة قام مؤخرا بترقيم اعمدة الانارة فى مدينـة جدة لتحديـد الاعمـدة المصدومة وتغريم السائقـين تكلفـة اعادة اصلاحها .

واوضح بان عملية ترقيم الاعمدة قد سهلت كثيرا رجال المرور وستمضى فى عملية الترميـم لجميـع اعمـدة المدينة .

عقد مؤتمرين لوزراء الصناعة والتجارة بدول مجلس التعاون الخليجي

بحث أوجه التعاون بين دول المجلس في المجالات التي لم يشملها التحرك الخليجي

الرياض — « واس » .. يشهد الاسبوعان القادمان مزيدا من التحرك الخليجي البناء في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستكمال بحث اوجه التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات التي لم يشملها التحرك الخليجي على مدى الاسابيع القليلة الماضية فيعقد وزراء الصناعة بدول المجلس اجتماعا يوم غد الاحد بالطائف يستمر يومين ويبحثون خلاله انشاء صناعات خليجية مشتركة وخاصة في مجال الصناعات البتروكيماوية والحديد والصلب والالمونيوم كما يدرسون الاساليب المختلفة في التعاقد على التكنولوجيا وشراء المواد الاولية والتنسيق في مجالات التسويق وتبادل الخبراء والتدريب ووضع نظام لتبادل المعلومات .

ويناقش وزراء الصناعة في دول المجلس توزيع الصناعات على خريطة الدول الاعضاء طبقا للجدوى الاقتصادية والنتائج والتوصيات التي توصلت اليها اللجان الفرعية بشان انشاء مركز اقليمي للابحاث والتكنولوجيا وانشاء جهاز موحد للمواصفات والمقاييس للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون .

وللتمهيد لهذا المؤتمر شهدت الرياض امس الاول اجتماعا للمسئولين عن الصناعات الاساسية في دول المجلس لمناقشة التوصيات المقدمة من فرق العمل التي شكلت للنظر في امكانيات التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجالات التسويق والمشتروات وتبادل المعلومات والخبرات واستخدام التقنية وتنمية وتطوير القوى العاملة والصيانة واقامة الصناعات المشتركة .

كما ستشهد الرياض يومي ٣٠ و ٣١ اكتوبر الحالي مؤتمرا خليجيا اخر هو مؤتمر وزراء التجارة في دول المجلس الست الذي سيبحث على مدى يومين عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بالتعاون والتنسيق بين هذه الدول في مجالات التجارة .

وكانت الاسابيع القليلة الماضية قد شهدت تحركا مكثفا في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى مجالسه المتخصصة ولجانه واجهزته الفنية المختلفة .. وقد تمثل هذا التحرك في عقد سلسلة من المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات التي شملت اهتماماتها كافة قضايا التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس الست واعتبرت كلها تمهيدا للقمة الخليجية الثالثة التي ستعقد في البحرين يوم ٩ نوفمبر القادم والتي ستقر محصلة هذا الجهد المتواصل من قرارات وتوصيات تتعلق بتعزيز مسيرة التعاون الخليجي ودفعها مزيدا من الخطوات الى الامام .

وباستثناء مؤتمر وزراء البترول والثروة المعدنية الذي عقد بسلطنة عمان واجتماعات مسئولي الاسمنت والرقابة الاعلامية واللجنة المشتركة للادوية التي عقدت كلها في ابو ظبي .. ومؤتمر وزراء الصناعة الذي سيعقد بالطائف .. فقد تعاقبت سائر الاجتماعات الخليجية الاخرى بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض . وكان اجتماع وكلاء وزارات الاسكان في الدول الست يوم ١٩ ذو الحجة الماضي هو فاتحة الخير في هذا النشاط الخليجي المكثف ولقد ناقش الوكلاء خلال مؤتمرهم بالرياض المشكلات المشتركة للاسكان وتوحيد نظم الاسكان وطابع المسكن في دول المجلس ومشروعات توحيد وتخطيط المناطق السكنية في هذه الدول والتنسيق بينها في مجالات الاسكان والاستفادة بالخبرات المشتركة وتبادل الوفود والمعلومات في هذه المجالات الى جانب بحث امكان انشاء مراكز بحوث للاسكان تعنى بالاسكان وتقنيته ومشكلاته وعمليات ومشروعات البناء في دول المنطقة .

وقد قرر المؤتمر تكليف الجهاز الخليجي المقرر انشاؤه لتوحيد المواصفات القياسية لمواد البناء بوضع هذه المواصفات الموحدة للدول الست وفي هذا المجال رات اللجنة المشكلة لاعداد مشروع توحيد مواصفات مواد البناء في الدول الست البدء في جمع المعلومات عن قوانين البناء في اوروبا والولايات المتحدة وبعض الدول العربية تمهيدا لتقديم تصور محدد بشانها .. كما تقرر في المؤتمر اعطاء الاولوية لمواد البناء المنتجة في دول المجلس وتدريب العمالة الخليجية المتخصصة والاستفادة الجماعية من مراكز التدريب وتبادل الخبرات في هذه الدول . وتتخذ قرارا بتشكيل لجنة لتوحيد تقييم وتصنيف المقاولين الخليجيين الذين لهم العمل في اية دولة من دول المجلس .

وفي يومي ٢٣ و ٢٤ ذو الحجة اجتمع في ابو ظبي مسئولو صناعة الاسمنت في دول الخليج الست حيث اوصوا بالتنسيق بين دولهم فيما يتعلق بتصدير الفائض من الاسمنت لدى بعضها الى دول المجلس التي تعاني من نقص فيه واستخدام الاسمنت ضمن المواد التي تقدم كمساعدات عينية للدول الاخرى كما اوصوا باعداد دراسة مستفيضة عن مستقبل هذه الصناعة في دول المجلس مؤكدين ضرورة تعاون الدول الست في كافة المجالات المتعلقة بصناعة الاسمنت واتفقوا على عقد اجتماعات دورية فيما بينهم لمتابعة ذلك .

وفي يوم ٢٢ ذى الحجة افتتح في الرياض واحد من اهم المؤتمرات الخليجية لانه يتعلق بتحقيق الامن والحماية لدول المجلس ولمنجزاتها على مستوى المنطقة وفي وجه التحديات الخارجية .. ففي صباح ذلك اليوم افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المؤتمر الثاني لوزراء الدفاع في دول المجلس وهو المؤتمر الذي دامت اعماله الهامة يومين وفي اثرها اعرب وزراء الدفاع في الدول الست عن ارتياحهم التام لنتائج المؤتمر الذي وصفوه بانه كان خطوة على الطريق نحو تحقيق التعاون والتكامل بين دولهم في مجالات الدفاع والشئون العسكرية كما انه جاء معبرا عما اراده وعمل من اجله الجميع .

واعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة في الجلسة الختامية للمؤتمر ان هناك قناعة بين الجميع بضرورة التعاون الامني وبان امنهم كل لايتجزأ وبان تحقيق هذا الامن يجب ان يتم في اطار استراتيجية موحدة وكما اعلن ان قضية الامن الخليجي تعدت مرحلة الجدل والمناقشة الى مرحلة التوجيه .

وفي يوم ٢٦ و ٢٧ ذى الحجة شهدت مدينة صلالة بسلطنة عمان المؤتمر الثالث لوزراء البترول في الدول مجلس التعاون الخليجي واعلن في ختام اجتماعات المؤتمر موافقة وزراء البترول على الدراسة التي تقدمت بها شركة بترومين السعودية لمعالجة تلوث الهواء بمنطقة الخليج وانشاء منطقة صناعية بترولية بسلطنة عمان ومصفاة لتكسير النفط الخام العماني الثقيل وتوفير الغاز الطبيعي للدول التي تفتقر اليه من الدول التي لديها فائض وابداء المرونة في انشاء الصناعات البترولية وانشاء مصاف للتكرير تلائم جميع انواع البترول الخام وتبادل الخبرات بين دول المجلس في مجالات التدريب والمعلومات وعدم منح شروط تفضيلية مختلفة كما اعلن معالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ان المؤتمر قد وافق ايضا على اقامة عدد من المشروعات المشتركة لتكرير البترول وزيوت التشحيم وفي ابوظبي عقد يوم ٣٠ ذى الحجة الاجتماع الختامي لمسئولي الرقابة الاعلامية بدول المجلس في الوقت الذى بدا فيه اجتماع اخر للجنة المشتركة للادوية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الصحة لمجلس التعاون الخليجي .

واسفر الاجتماع الاول عن التوصية بترك حرية تقييم محتويات وعناصر المواد الاعلامية لمقاييس كل دولة على حدة مع سرعة البت في اجراءات الرقابة الاعلامية على صحف الخليج واعادة النظر في الحظر الذى سبق فرضه على عدد من الكتاب والفنانين العرب وتشكيل هيئة استشارية من المفكرين العرب والاصدقاء تتولى الرد على الحملات المغرضة التي توجه الى دول مجلس التعاون .

اما الاجتماع الثاني فقد ناقشت اللجنة خلاله وعلى مدى ثلاثة ايام القائمة الاساسية للادوية والاتفاق على وضع نظام للتسجيل المركزي لشركات الادوية ومنتجاتها وردود الدول الاعضاء بشان مشروع تسجيل شركات المحاليل المقدم من المملكة واسس اعداد دليل لتحضير الادوية محليا في وحدات التحضير بالمستشفيات ومشروع المختبر المرجع المركزي لمنطقة الخليج .

وفي الاول من محرم الحالي اختتم بالرياض مؤتمر ثان من اهم المؤتمرات الخليجية لانه يتعلق هو الاخر بتحقيق التعاون والتنسيق الكامل بين دول مجلس التعاون في مجلس تحقيق الامن للمواطن والاستقرار للمنطقة كلها بصورة تسمح لحكومتها وشعوبها بالتفرغ تفرغا كاملا للتنمية والتعمير .

وكان هذا المؤتمر هو المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية في الدول الست الذى وصفه وزراء الداخلية في دول المجلس بانه كان ايجابيا وبناء وبان مناقشاته ومداولاته دارت في جو اخوى اعتاد عليه الاشقاء الخليجيون في كل لقاءاتهم .

واعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز في ختام اعمال المؤتمر الذى استمر يومين ان المؤتمر توصل الى اقرار عدد من الخطوات الطيبة على طريق التعاون والتنسيق الامني بين الدول الاعضاء في المجلس في حين راى ان بعض المسائل الاخرى مازال في حاجة الى مزيد من الوقت للانتهاء منها قريبا ان شاء الله ولقد تقرر توحيد الشكل الخارجي للجواز الخليجي الموحد ونوعه وترك تفاصيله الداخلية لتصرف كل دولة على حدة حسب ماتراه وذلك حتى يتعذر تزوير الجوازات .

وطلب من الامانة العامة للمجلس اتخاذ ترتيبات تحديد مقر مركز المعلومات الخليجي الذى تقرر انشاؤه ليعمل بالتنسيق مع المراكز القائمة وتحديد اسلوب عمله وارجىء توقيع الاتفاقية الامنية الموحدة لمزيد من الوقت والمشاورات .

وشهدت الرياض يومي ٢ و ٣ من الشهر الحالي اجتماعين خليجيين اخرين احدهما مؤتمر المسئولين عن الموانيء الذى بحث ورقة عمل مقدمة من المملكة حول توحيد الاجراءات في الموانيء الخليجية وتبادل الخبرات فيما بينها الى جانب ورقة العمل المقدمة من امانة المجلس حول توحيد الاجهزة الادارية في هذه الموانيء واتخاذ اجراءات موحدة تجاه شركات التامين العالمية التي تفرض ضرائب اضافية على الشحنات المتجهة الى منطقة الخليج .. اما الثاني فكان مؤتمر رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول المجلس الذى تركز اهتمامه حول تنمية مجالات التعاون بين هذه الدواوين والاهتمام بالتدريب وانشاء معهد متخصص لذلك وتوحيد اختصاصات وسلطات هذه الدواوين وعلاقتها بالاجهزة التنفيذية والتشريعية وتوحيد مواقفها على الصعيد الخارجي والتنسيق فيما بينها فيما يتعلق برقابة حسابات الشركات التي تساهم الحكومات في رؤوس اموالها او تضمن حدا معينا من الارباح .

وهكذا تمضي المسيرة الخليجية من انجاز الى انجاز ومن تقدم الى تقدم مؤكدة للجميع ان هذا الاجتماع الخير ماض في طريقه الى ان يحقق كافة الاهداف التي حددها له قادة الدول الست في اول لقاء لهم منذ نحو عام ونصف بابوظبي وفي مقدمتها تحقيق الامن والاستقرار للمنطقة وتحقيق الرخاء والرفاهية لمواطنيها .

اجتماع مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالطائف

الطائف .. واس .. تبدا في الطائف اليوم (السبت) اجتماعات اللجنة التحضيرية التابعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية وتستمر يومين .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها الجوانب الفنية لمشروع جدول اعمال مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي يعقد بالطائف يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين .

تطبيق المرحلة الثانية من فرع الاخطار المهنية من غرة محرم الحالي

الرياض : واس .. بدات اعتبارا من غرة محرم الحالي المرحلة الثانية في تطبيق فرع الاخطار المهنية في نظام التامينات الاجتماعية بالمملكة .. وكان تطبيق المرحلة الاولى قدبدأ نظام التامينات الاجتماعية في المملكة مرحلة جديدة وهامة .

وتمكنت مؤسسة التامينات الاجتماعية من استكمال حلقة هامة من حلقات الرعاية التي تكفلها للقوى العاملة في مجالات الاصابة واخطار المهنة وقد استفاد بمزايا هذا الفرع في مرحلته الاولى نحو ٢٥٠ الف عامل في حوالى ٢٥٠ منشاة في كل من الرياض والدمام وماجاورهما .. ويكفل هذا الفرع للمنتفعين به العديد من المزايا للمصابين باصابة عمل طوال فترة العلاج وبدون زمن محدد ومنها تقديم كافة الخدمات الطبية اللازمة للمصاب ومنها الاطراف الصناعية والتجهيزات الطبية والجراحية كما تصرف للمصاب نفقات انتقاله للعلاج وبدلات يومية للعجز المؤقت عن العمل اذا اصبح غير قادر عليه نتيجة الحادث ويقدر هذا البدل بما يعادل ٧٥٪ من الاجر اليومي و ٥٠٪ من الاجر اثناء وجود المصاب تحت العلاج على نفقة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية علاوة على العائدات الشهرية والتعويضات المقطوعة للعجز الدائم الكلي او العجز الناجم عن الاصابة .

وصرح محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية محمد الفايز بان نظام التامينات يعتبر في حكم الاصابة اى حادث يتعرض له العامل في انتقاله من منزله الى مكان العمل او في عودته الى منزله بعد انتهاء العمل وقال في حديث شامل ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان المؤسسة تكفل للعامل العلاج خارج المملكة اذا تطلبت ذلك حالته المرضية كما تتحمل نفقات المرافق .

واعرب الفايز عن فخره واعتزازه بتطبيق هذا الفرع من فروع التامينات الاجتماعية واستكمال المرحلة الثانية منه مع ذكر مرور عشر سنوات على بداية تطبيق التامينات الاجتماعية في غرة محرم الحالي ..

وكان العمل بتطبيق اول فرع من فروع التامينات الاجتماعية بالمملكة وهو فرع المعاشات الذى يغطي حالات الشيخوخة والعجز غير المهني والوفاة . قد بدأ في الاول من محرم عام ١٣٩٣ هـ .

وذكر الفايز ان تطبيق هذا الفرع قد تم على مراحل وانه اصبح الآن يطبق على العمال المؤقتين والموسميين وعمال المؤسسات العامة الحكوميين الخاضعين لنظام العمل وعمال الاجهزة الحكومية الخاضعين لنفس النظام وكافة المشتغلين بمنشات يعمل بها ٢٠ عاملا فاكثر .. واوضح ان عدد المشتركين في النظام ممن هم على راس العمل قد بلغ حتى اخر شوال ١٤٠٢ هـ ٨١٠ الاف و ٤٠٤ مشتركين يعملون في ٧ الاف و ٨٨٥ منشاة بالقطاع الخاص و ١٦٨ الفا و ٣٤٠ مشتركا يعملون في الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة .

وحول المزايا التي يكفلها فرع المعاشات للمنتفعين به قال الفايز .. ان من حق المؤمن متى بلغ سن الستين الحصول على معاش شيخوخة بواقع ٢٪ من متوسط اجره خلال السنتين الاخيرتين عن كل سنة من سنوات عمله .. اما اذا اصيب بعجز بسبب غير مهني قبل هذا السن فيحصل على معاش العجز الذى يحسب بنفس طريقة معاش الشيخوخة ولكن بحد ادنى ٤٠٪ من متوسط الاجور الشهرية خلال السنتين الاخيرتين وفي حالة وفاة المؤمن عليه يستحق افراد عائلته معاش الورثة فاذا لم تكن الشروط اللازمة للاستفادة من معاش الشيخوخة او العجز غير المهني قد توافرت فيه استحق ورثته مبلغا مقطوعا يعادل حصته في الاشتراكات وهي ٥٪ من الاجر مضافا اليها ٥٪ اخرى من هذا المجموع وتصرف المؤسسة الف ريال كنفقات جنازه ومنحة زواج تعادل ١٨ معاشا لارملة المتوفى او ابنته او اخته اللاتي يحصلن على معاش في حالة زواجهن ويتوقف المعاش بعد الزواج .

واشار الفايز بالدعم الذى تلقاه المؤسسة من الدولة في صورة اعانة سنوية ترصد لها في ميزانية كل عام للمساهمة في تمويل النظام وزيادة قدرته على المدى الطويل في الوفاء بالتزاماته الى جانب التزام الدولة بتحمل اى عجز مالي قد يطرأ في المستقبل نتيجة تزايد المستفيدين وكذلك الدعم غير المباشر الذى يتمثل في اعفاء المؤسسة وما تؤديه من تعويضات من كافة الضرائب والرسوم .

واشار الفايز الى ان نظام التامينات الاجتماعية في المملكة يتضمن فروع التامينات الاجتماعية المعروفة في العالم .. وانه شمل حتى العمال غير السعوديين العاملين في المملكة .. وقال ان ادارة تعويضات المقيمين بالخارج التابعة للمؤسسة تقوم شهريا بصرف مايستحقه مثات من العمال الاجانب من معاشات او تعويضات لهم او لاسرهم وتحويلها اليهم في بلدانهم عن طريق احد البنوك المتخصصة .

واستطرد الفايز قائلا ان من الطبيعي ان تلجا المؤسسة الى استثمار احتياطيها لصالح العمال في مشروعات تحقق دخلا مناسبا يكفل تدعيم احتياطيات المؤسسة حتى تستطيع مواجهة الزيادة المضطردة في مصروفاتها مستقبلا .. واضاف انها تراعي ان يكون استثمارها دعما للاقتصاد الوطني بالمساهمة في مشروعات خطط التنمية وعدد المشاريع الصناعية التي ساهمت فيها المؤسسة ومنها شركات اسمنت ينبع والقصيم والجنوب وشركة الخزف السعودية وشركة الطوب الرملي والحجر الجيري ومواد البناء وشركة الزيوت والسمن النباتي وشركة الدواجن اما في مجال الخدمات فقد ساهمت المؤسسة في الشركة العقارية السعودية وشركة الفنادق والمناطق السياحية وشركة الخدمات الفندقية والشركة المصرفية السعودية والشركة السعودية للنقل الجماعي كما تساهم المؤسسة في شركة الغاز وشركة كهرباء الرياض وبعض المشروعات المشتركة مع دول الخليج العربية ومنها شركتي الاسمنت السعودى الكويتي والسعودى البحريني .. والى جانب ذلك اقامت المؤسسة عددا من المشاريع الاستثمارية الخاصة ومنها العمائر المكتبية والتجارية والسكنية في الرياض وجدة والدمام وذكر الفايز في ختام حديثه ان للمؤسسة بذلك دورا اقتصاديا لايقل اهميته عن رسالتها الانسانية في رعاية العمال واسرهم .

تنفيذ عدد من المشاريع البلدية في سيهات

سيهات « واس » .. تقوم بلدية سيهات حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة والسفلتة وانشاء الارصفة والانارة لاحياء مختلفة بمدينة سيهات .

وصرح نائب رئيس بلدية سيهات كاظم السنبس بان هذه المشاريع تم تسليمها مؤخرا الى احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة لتنفيذها بتكاليف تبلغ سبعة عشر مليون ريال ومدة تنفيذها اثنا عشر شهرا .

واوضح بانه بالنسبة لمشاريع السفلتة والارصفة فانها ستشمل احياء ذوى الدخل المحدود الشمالي وحي العمال والفردوس والنصر والنابيه بالاضافة الى شارع الاذاعة وشارع سيهات النابية الشمالي .

واشار الى ان هذا المشروع يشمل تركيب عدد من الاشارات الضوئية المرورية في الشوارع الرئيسية والتقاطعات .

واضاف بان البلدية عمدت الى احدى الشركات المتخصصة باعداد دراسة متكاملة لمشروع المجاري لبعض المناطق البحرية التي لم يشملها مشروع المجاري العام الذى سيتم الانتهاء من تنفيذه قريبا والذى بلغت تكاليفها مائة مليون ريال .

امطار غزيرة على مناطق متفرقة بالمملكة

الرياض — « واس » .. هطلت امطار غزيرة خلال الاسبوع الماضي على مناطق متفرقة من المملكة شملت ثرمداء والحلوة والشعراء وضواحيها سالت على اثرها الشعاب والوديان وقد ارتفع منسوب الماء في سد الشعراء الى ثلاثة امتار جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

كما هطلت امس امطار غزيرة على الزلفي وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب وارتفع منسوب المياه في وادى سمنان بالزلفي الى ثلاثة امتار جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

بعد حل نقابة التضامن :

بولندا تواجه مرحلة صعبة

بعد خمسة عشر شهرا من الحياة الحافلة وعشرة شهور من التوقف ، حلت رسميا نقابة التضامن وغيرها من نقابات العمال المستقلة التى ظهرت الى الوجود فى عام ١٩٨٠ م . فقد صوت البرلمان البولندى الى جانب الغائها ووافق على قانون جديد يضع اسس تركيبية جديدة لنقابات العمال . ولكن الحقيقة هى ان ما جرى مؤخرا ليس فيه شىء جديد . فنظام الجنرال ياروزلسكى ، بعد وعود كثيرة بانه لن تكون هناك عودة للاساليب التى كانت سائدة قبل اغسطس ١٩٨٠ ، عاد فأحيا مجلس نقابات العمال القديم الذى اخفق على نحو تام فى الدفاع عن الطبقة العاملة ضد السيطرة السياسية والاستغلال الاقتصادى .

وستبقى جميع الملامح الاساسية كما هى . وبمعنى اخر ستكون هناك حركة نقابية واحدة فى بولندا . اما اتفاقيات جدانسك التى ابرمت فى اغسطس عام ١٩٨٠ . والتى سمحت للعمال بتشكيل اى عدد من النقابات يريدونه . فقد تلاشت الان من الوجود . وبالنسبة للنقابات الوطنية التى قد يسمح بقيامها فى عام ١٩٨٤ . فسوف تكون نقابات فرعية موزعة طبقا لنوع العمل . وليس مثلما كان الحال مع نقابة التضامن على اساس الاقليم . وهذه الهيئات . برغم استقلالها رسميا عن الدولة . ستكون عاجزة امام الحزب الذى تشجع اعضاؤه على دخول النقابات وتطبيق سياساته فيها . وقد حظر عليها ممارسة النشاط السياسى . وحتى محاسبة الحكومة فى السياسات الاقتصادية . وظل حق الاضراب قائما ولكنه اصبح مقيدا بقيود كثيرة . وهناك قائمة كبيرة بالعمال الذين يحظر عليهم الاضراب مثل رجال المطافىء وعمال الصحة وموظفى البنوك والصناعات الغذائية وهكذا . وهذا الحق فى الاضراب قد يسحب فى اى وقت . ويبدو من المؤكد ان النقابات الجديدة ستتعهد بالولاء لدور الحزب القيادى فى الدولة البولندية .

وفى الاشهر الاولى التى اعقبت فرض الاحكام العرفية فى بولندا ، ظهرت دلائل على ان الجنرال ياروزلسكى ورفاقه سيعيدون نقابة التضامن الى سابق عهدها . وكانت شروط مثل هذا الحل الوسط محور اجتماعات ومباحثات مطولة واتصالات سرية شاركت فيها الكنيسة وحتى قادة التضامن السريين . ولم يكن يتحدث عن خطر التضامن سوى اعضاء الحزب المتشددين . ولكن كل هذه الامال تبخرت الان . فقد استطاعت المجموعة الحاكمة والملتفة حول الجنرال ياروزلسكى ان تهزم خصومها المتشددين ولكنها اضطرت للرضوخ لوجهات نظرهم .

وفى هذه العملية . لم يكن مجلس الخلاص الوطنى العسكرى هو وحده الذى هزم . فحل نقابة التضامن ، واقرار قانون العمال الجديد . ينطويان ايضا على هزيمة للعمال وكارثة للكنيسة الكاثوليكية والبابا والمقاومة السرية ومئات الالاف الذين غامروا بالتظاهر فى الشوارع للمطالبة بعودة نقابتهم العملية المستقلة . فقد افترض كل هؤلاء . باساليب مختلفة . ان النظام العسكرى لن يجرؤ على الاستمرار فى الحكم دون التوصل الى حل وسط على الاقل مع الراى العام . ولكن الجسر الذى علقوا عليه هذه الامال نسف تماما الان .

بيد ان مأساة بولندا سوف تاخذ فى الوقت الحاضر شكلا اخر . فالاوقات الحرجة وربما العنيفة قادمة .

« عن : الاوبزرفر »

هل يتمكن الرئيس حسين حبرى

من اعادة الاستقرار فى تشاد ؟

ان تشاد مجموعة من الجروح المفتوحة التى يجب الاسراع بتضميدها تشهد على ذلك جدران العاصمة نجامينا المخربة بالرصاص وسقوف بيوتها المنهارة والمجاعة الاقتصادية التى يعانى منها سكان المناطق الشمالية الا انه بالنسبة لرئيس الدولة التشادى حسين حبرى فان صفحة جديدة قد فتحت بوصوله للسلطة فهو يتحدث عن تجربة جديدة .

ولاول مرة حسب رايه تصبح الاقاليم والولايات التشادية الاربعة عشر تحت سلطة مركزية واحدة . وفى اقصى الشمال فان اراضى واحة اوزو التى لا ينوى التخلى عنها قط مازالت ترزح تحت احتلال الدولة الافريقية المجاورة وفى صورة ما اذا لم تصل اية مساعدات خارجية للحركات المناهضة للحكم المركزى فلا شىء يمكنه ان يهدد وحدة دولة يحرص الرئيس حبرى على تدعيمها اذ يعتقد هذا الاخير ان مؤشرات الوفاق الوطنى هى التى ستغطى فى الاخير على اى شىء اخر .

وقد كان الرئيس حبرى دون شك النجم الاول للقمة الفرنسية الافريقية التى انعقدت منذ ايام بكينشاسا حسب اجماع الملاحظين حيث انها اعطته



الشرعية الدولية المطلوبة والدعم اللازم لياخذ مكانه فى صفوف الديبلوماسية الافريقية كما مكنته من الالتقاء بالرئيس الفرنسى ميتران واجراء مباحثات هامة معه حول نوع المساعدة التى يمكن ان تقدمها فرنسا لحكومته لاعادة تعمير البلاد وتنشيط القطاع الاقتصادى .

ويامل الرئيس التشادى الجديد فى ايجاد سلطة مركزية قوية ووضع برنامج سياسى موحد فى الوقت الراهن . فغداة سقوط العاصمة نجامينا فى ايدى القوات الشمالية التى يتزعمها فانه بادر بتشكيل مجلس للدولة يضم عدة مفوضين لا ينتمون بالضرورة للمجلس المركزى للقوات التى يتزعمها . الذى خطط طوال المسيرة الماضية لاستعادة العاصمة واحلال السلام بالبلاد بعد توحيد شطريها الشمالى والجنوبى تحت سلطة واحدة . وينوى الرئيس التشادى حاليا اضفاء نوع من الشرعية على الجهاز الذى يترأسه بتشكيلة حكومة تمثل مختلف فئات البلاد واعداد جيش قوى ومدرب للدفاع عن السيادة الترابية التشادية .

وبالنسبة للنقطة الاولى مثلما كان منتظرا فان ايه فكرة فيدرالية مرفوضة باعتبارها فكرة تسعى لتخريب جهود الوفاق الوطنى . ففى نظر المجلس القيادى للقوات الشمالية التى تحكم تشاد فان الفيدرالية لا يمكنها الا ان تقود الى الانفصال . كذلك فانه ليس من الممكن بداية الحكم بتنظيم انتخابات فورية باعتبار ان مثل هذه الانتخابات فى المرحلة الراهنة ترف لا يمكن المخاطرة به فى بلاد مازالت تعانى من اثار ١٧ سنة من الثورات والحروب والتى لم تستطع الادارة حتى الان ان تخطو الخطوات الاولى لتدعيمها .

ان مشروع الرئيس حبرى بتعيين حكومة مختارة حسب القواعد القبلية والتاميل السياسى والجغرافى فى الفترة القادمة امر مطلوب فورا وقد كان الامر يكون غير ذلك لو انعقدت المفاوضات المقترحة من قبل منظمة الوحدة الافريقية مع الرئيس السابق غوكونى عويدى فى موعدها ولو تم التوصل الى حل وسط مع عبد القادر كموجى زعيم الاقليم الجنوبى . ونظرا لان ذلك لم يتم فان قوات الشمال تنوى اليوم انتهاز الفرصة التى توفرت لها بوضع حكومة متكاملة وقوية حتى ولو ادى ذلك الى خلق المناصب الوزارية . وهذه الحكومة المنتظر تعيينها ستكون مكلفة بدفع عجلة سير العمل فى الادارة المركزية وضمان النظام والامن واعداد مشروع للدستور وضبط احصائيات بغية تنظيم استفتاء حول النص الدستورى . وفى مرحلة ثالثة تنظيم انتخابات تساعد تشاد على تكوين اجهزة ممثلة ودائمة .

ان رغبة الرئيس حسين حبرى بدعم تشاد بجيش قوى وكثير انطلاقا من ضم قوات الشمال والجنوب بعضها البعض تسير فى نفس الاتجاه الداعى الى تنسيق الوحدة الوطنية . هذا هو اذن المشروع المشترك السياسى والعسكرى للرئيس التشادى الذى اختاره باسم الوفاق الوطنى يبقى ان نعرف مدى قدرته على تحمل المصاعب القادمة التى ستعترضه فى اعادة تعمير البلاد .

(عن لوموند)



هل تتغير الخريطة السياسية فى المانيا الغربية

بسبب احتمال انسحاب الحزب الليبيرالى من البرلمان ؟

بعد تغير التشكيلة الوزارية هل اصبحت المانيا الفيدرالية على مقربة من تحول كامل فى خريطتها السياسية ؟

ان هزيمة الحزب الليبيرالى فى انتخابات مقاطعة بافيار الاخيرة وفشلهم السياسى بعد القطيعة مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى بدا يتخذ شكلا خطيرا بالنسبة للنظام الفيدرالى باكمله وهذا المؤشر لا يمكن ان ينسب لمبررات ظرفيه او اقليمية فالامور تجرى وكان الحزب الليبيرالى بسعية لابرام تحالفات سريعة ومتتالية تتناقض مع استراتيجيته المعتادة وقد نجح رئيس الحزب السيد هانس ديتريش غنشر بالخصوص فى اقناع القاعدة الانتخابية بضرورة الاعلان بوضوح عن مساندته لليمين او اليسار لدرجة انه وضع الحزب المدافع عن البيئة فى موضع صعب .

واليوم فان الخطر بالنسبة للحزب الليبيرالى اصبح قريبا خاصة والانقسامات بدات تظهر فى صفوفه على اثر قرار السيد غنشر بالتخلى عن التحالف الحكومى الذى كان المستشار شميت يقوده .

وقد اصبح الرهان الان يتمثل فى معرفة ما اذا كان رئيس الحزب سيظل فى منصبه ام لا ؟ واكد وزير الخارجية الالمانى وزعيم الاتجاه الليبيرالى انه سيرشح نفسه من جديد لرئاسة الحزب امام المؤتمر القادم الذى سيعقد فى الفترة ما بين ٩ و١٤ تشرين القادم واقل ما يمكن ان يقال فى هذا الصدد هو ان الانتقادات الموجهة ضده ستكون بدون هوادة وان نتيجة الاقتراع لن تكون مضمونة مائة بالمائة .

وكان المؤتمر الاقليمى للجناح الليبيرالى فى مقاطعة جادو ورتنبرغ قد بادر بمطالبة السيد غنشر بالاستقالة من منصبه من رئاسة الحزب . وهناك عدة جامعات اقليمية اخرى فى شمال الجمهورية الفيدرالية بالخصوص تساند مثل هذا الراى . اما جناح الحزب فى مقاطعة بافيار فانه ينوى تنظيم استشارة فى صفوف اعضائه حول الاسباب التى دعت السيد غنشر الى تغيير تحالفه مع الاشتراكيين الديمقراطيين واهمية التجديد له على راس الحزب او انتخاب رئيس رئيس جديد مكانة .

بيد ان نفوذ السيد غنشر يكمن فى ان حزبه يؤمن دائما بضرورة الالتفاف حول مسؤول واحد وهو ما يجعله فى موقف قوة فاذا كان الحزب الليبيرالى لا تنقصه الشخصيات السياسية البديلة فانه كان دائما لا يملك الا زعيما واحدا بيد ان هذا الحزب الصغير الذى يمسك بمقاليده زعيم واحد حسب تعبير احد مسؤولية بدا يقيس مدى الخطر الذى يمثله الالتفاف حول نجم فقط ادت اختياراته الاستراتيجية الى اضعاف موقف الحزب حاليا وهذا الوضع خلق من جهته نوعا من الطموح الطبيعى لدى الشخصيات السياسية الليبيرالية التى كانت تحتل المرتبة الثانية فى سلم المسؤوليات . وهذا الوصف ينطبق مثلا على السيد ميشنيك رئيس مجموعة النواب الليبيراليين فى البرلمان الذى يبدو انه يملك اوفر الحظوظ فى تجنيب الحزب انشقاقا حقيقيا .



وهناك عدة اسماء اخرى بدات تعلن كوزير الداخلية السابق غرهارد بوم والرئيس السابق والتشيل . بيد ان ترشيح السيد ميشنيك الذى وافق على مغص قلب معادلة التحالف مع الاشتراكيين الديمقراطيين لصالح المسيحيين الديمقراطيين هو الاكثر احتمالا بالرغم من انه لم يتاكد حتى الان ويسعى الان رئيس المجموعة الليبيرالية فى البرلمان الى عرض هذا الاحتمال ليس كعملية موجهة ضد شخص السيد غنشر بل كاخر محاولة لابعاد شبح الانقسام المخيم على الحزب وتصفيته من البرلمان وحول هذه النقطة بالذات فان الاجابة طبعا ستكون بيد الناخبين يوم ٦ اذار المقبل اما حول النقطة الاولى فان الترتيبات قد سارت شوطا بعيدا ففى صورة ما اذا جدد مؤتمر الحزب القادم الرئاسة للسيد غنشر ووافق على موقفه السياسى فان بعض المنشقين الليبيراليين سيبادرون بتشكيل حزب ليبيرالى ديمقراطى يكون وفيا للاتجاهات التى التزم بها الحزب الليبيرالى القديم لمدة تزيد عن ثلاث عشرة سنة . ويملك الان السيد غنشر فترة لا تتعدى شهرا لمحاولة تجنب مثل هذا الحل فهل ينجح فى تفادى القطيعة مع خصومه ؟

(عن لوموند) .

الرئيس ريغان وسياسته

الاقتصادية فى الميزان

■ من مظاهر تدهور الاقتصاد العالمى الذى يتطور بخطى غير ثابتة ان الرئيس ريغان قد قام بتغيير شامل لسياسته الاقتصادية فقد وعد عند انتخابه بالتخفيف من الضرائب وخلال الثمانية عشر شهرا لرئاسته ردد لكل الاوساط انه لم يات للبيت الابيض لزيادة نسبة الضرائب وخلال السنة الماضية كان مجلسا النواب والشيوخ يوافقانه على سياسته الاقتصادية المتركزة على التخفيض فى المصروفات العامة ونسبة الضرائب الموظفة على مداخيل المواطنين والمؤسسات .

وخلال السنة المالية وبعد معركة عنيفة اضطر للدخول فيها مع الكنغرس فقد حصل الرئيس الامريكى من النواب على موافقتهم على توفير مبلغ يقدر بمبلغ ٩٨,٣ مليار دولار من الضرائب الاضافية خلال الثلاث سنوات القادمة ومن خلال ذلك فان الاحداث سددت ضربة قاضية للنظريات الاقتصادية لمستشارى الرئيس ريغان مما جعل الرئيس يدرك بان التكاليف العالية للدولة هى احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية فالاشخاص مثل المؤسسات اصبحت لا تخاطر وتستثمر لان جزءا كبيرا من ارباحها يذهب لخزانة الدولة لذلك فان تخفيض مصاريف الدولة يعنى تحديد وسائل تدخلها وتخفيف قيمة الضرائب اى اعادة حرية المبادرة للقطاع الخاص والموارد المالية التى ستعطى للاقتصاد اندفاعا جديدا تجد فيه الدولة بغيتها بيد ان هذا التفاؤل من جانب الادارة الفيدرالية لم يدم طويلا فقد فشلت الاجراءات الجديدة ولم تمكن التخفيضات فى الضرائب التى تم التصويت عليها خلال السنة الماضية من دفع استهلاك القطاع الخاص او استثمارات المؤسسات والعودة الاقتصادية التى كانت منتظرة بفارغ الصبر لم تحصل مما جعل الادارة الامريكية تجد نفسها فى عجز فى الموارد وكان يجب تغيير هذا الواقع بيد ان النواب واعضاء مجلس الشيوخ لم يكونوا على استعداد للاستجابة لاى اقتراح جديد الا انه رفض الزيادة فى الضرائب كان سيؤدى لعجز فى الميزانية الذى يغذى التضخم ويساعد على الزيادة فى ارتفاع نسبة الفائض وباغلبية ٢٢٦ صوتا مقابل ٢٠٧ فان المجلس وافق على طلب الرئيس ريغان بيد ان هذه الاغلبية كانت تضم حوالى ١٢٣ صوتا ديمقراطيا و١٠٣ اصوات للجمهورين فقط لان ٨٩ من اعضاء الحزب الجمهورى رفضوا التصويت على التوابير الاقتصادية الجديدة فهل هذا الانتصار يعتبر انتصارا عريضا لسياسة الرئيس الامريكى الاقتصادية مثلما يسعى اصدقاؤه لترويج ذلك ؟

ان مساهمة الاصوات الديمقراطية سيمنع الجمهوريين خلال الانتخابات التشريعية القادمة من القيام بحملة مساندة لصالحهم بيد ان الاخطر من ذلك هو ان التصويت الذى جرى سيكون عاجزا عن معالجة الامراض التى يعانى منها الاقتصاد الامريكى وبالنسبة للامريكيين فان الافاق تبدو مظلمة ومنذ سنة ١٩٧٩ فان سكان الولايات المتحدة قد تضاعفوا بنسبة ٦ ملايين نسمة كما انخفض الدخل الحقيقى للعائلات بحوالى العشرة وبدات انتاجية العمل تخوف واصبح الشركاء التجاريون للولايات المتحدة متضررين من هذا الموقف الاقتصادى المتدهور وتفيد احد التقارير التى اعدتها لجنة تابعة للامم المتحدة ان على الدول الصناعية ان تحسن تنسيق سياساتها الاقتصادية وتشير الى ان نسب الفوائد الامريكية الموظفة لتحديد الطلب الداخلى وتخفيض التضخم قد اوقفت فى الواقع الطلب فى معظم بقية الدول الاخرى الاكثر فقرا نظرا لتاثرها السريع بالانتكاس الاقتصادى وهذه الدول هى الاكثر تضررا من الديون المتبقية بذمتها وافلاسها يعنى تهديدا شاملا للانظمة المصرفية فى العالم ففى ظرف سنة تضخمت ديون الدول غير المنتجة للنفط وبلغت ٤٠٠ مليار دولار والتمويلات التى كانت تتراكم فى البنوك الامريكية الخاصة من سنة ١٩٧٣ قد ساعدت هذه الاخيرة على تمكين دول العالم الثالث من قروض ضخمة الا ان هذه الدول الفقيرة فى معظمها مازالت متاخرة حتى الان فى تسديد الديون التى عليها لهذه البنوك اما الانتصار الكبير الذى مكن الرئيس ريغان من تخفيض ١٨ مليار من عجز مضاعف لن يكون له اى تاثير على مستوى نسب الفوائد وفى المقابل فان الرئيس ريغان يواصل مد وزير الدفاع وينبرغر بالتمويلات الاضافية لدعم ميزانية الدفاع حتى ولو ادى ذلك الى تضاعف الازمة الاقتصادية .

ماذا كانت حصيلة

الجولة الأفريقية الثانية

للرئيس الفرنسى ميتران ؟

بعد التقدير الذى حظيت به فرنسا كمخاطب مفضل للدول الافريقية فانه كان من الطبيعى ان يسعى الرئيس ميتران طوال جولته الافريقية الثانية فى افريقيا الوسطى الى توجيه دعوة ملحة لدول القارة للتضامن والتصدى للاخطار المحدقة بها الناتجة عن الانقسامات التى تمزق منظمة الوحدة الافريقية .

وفى مختلف الدول التى زارها سواء اكانت من ضمن الدول الاقل تقدما من غيرها كبوروندى ورواندا او الكنغو او امام قمة رؤساء الدول الافريقية فى كينشاسا فان الرئيس ميتران جدد نفس الدعوة مشيرا الى ان فرنسا ستساعد مختلف الدول الصديقة دون ان تتدخل فى شؤونها الداخلية وستقوم بالدفاع عنها فى المحافل الدولية امام الدول الصناعية . الا انه الح الى ان قيادة عملية التنمية وتسوية الخلافات فيما بينها امر يخصها وحدها . وقد حرص الرئيس الفرنسى على ان يوضح موقفه فى القمة الفرنسية الافريقية عندما اكد ان مثل هذا اللقاء السنوى لا يمكن ان يتحول الى منظمة بديلة لمنظمة الوحدة الافريقية ذلك ان ميتران يعتقد ان فرنسا يجب ان تكون صديقة الافارقة ولكنها لا يجب ان تلتصق بشؤونهم بحيث يمكن ان تهتم يوما بالتدخل فى شؤون لا تعنيها . بيد ان المسؤول عن الاليزى لم ينفك فى كل البلدان التى زارها يعلن عن استعداده لتقديم المشورة والنصيحة فيما اذا طلب منه ذلك . وخلال المرحلة الاخيرة من جولته اثناء تواجده ببرازفيل وجه الرئيس الاشتراكى دعوة للافارقة بالترفع عن المشاكل التى تواجه علاقات بعضهم ببعض ومعالجة المسائل العويصة بالحكمة والتبصر حتى لا ينفرط عقد التضامن . وحول مشكلة انضمام جبهة البوليساريو لعضوية المنظمة الافريقية دعا الرئيس الفرنسى الدول الافريقية الى عدم التمسك بمواقف الكتل المعادية وايجاد تسوية مقبولة من الجميع .

كذلك فان اعترافا رؤساء الدول الافريقية بشرعية الرئيس حسين حبرى على راس دولة تشاد خلال قمة زائير قد لاقت تجاوبا تاما من قبل فرنسا حيث اعترف الرئيس ميتران بان وضعا قانونيا قد اكتمل من الان فصاعدا فى تشاد مما يسمح بتصريف شؤون البلاد . وقال ان حكومته ستسارع بتحويل المساعدة المقترحة لاعادة تعمير البلاد فى القريب العاجل . والرئيس الفرنسى الذى ينوى القيام بجولة افريقية اخرى فى الفترة المقبلة لن ينسى طبعا ان يتحول لنجامينا لاضفاء صفة الاعتراف الكامل بنظام حسين حبرى .

اما فيما يتعلق بقضية ناميبيا فان الافارقة اعترفوا فى كينشاسا بالدور النشيط الذى تلعبه فرنسا داخل مجموعة الاتصال بهدف تمكين الاقليم من الارتقاء للاستقلال . بداية من السنة القادمة . فالسلام والامن فى نظر الرئيس ميتران هما الشرطان الاساسيان للتنمية الذى وعد بدوره الدول الافريقية بان يكون الى جانبها فى كل مرة تشعر فيها بالخطر .

فى الكونغو حيث مازال حوالى الف جندى كوبى يرابط هناك ابدى الرئيس ميتران انشغاله لتحول الصراع بين العملاقين للقارة . اما على المستوى الاقتصادى فان فرنسا حسب اعتراف المسؤول الاشتراكى قد وفت بكل التزاماتها فى افريقيا ولم تنفك تقدم مساعدتها بالرغم من الصعوبات الاقتصادية التى تعانى منها هى نفسها ، وهى ستخصص حوالى ٣٠ مليار فرنك للمساعدة على التنمية خلال سنة ١٩٨٣ اى حوالى ٠,٥٢٪ من دخلها القومى الخام .

وخلال زيارته لدولة بوروندى قال ميتران ان بلاده عازمة على ان تكون دائما لسان الدفاع عن نظام اقتصادى عالمى جديد يكون اكثر عدالة . ووجه نداءا لمعظم الدول الصناعية منذرا اياها بان تفاوت مستويات المعيشة بين الشمال والجنوب سيشكل احدى الاسباب الرئيسية للحرب القادمة .

كذلك فان الرئيس الفرنسى قد ندد بالصمت الذى يلتزم به البنك الدولى امام مشاكل الطاقة التى تعانى منها الدول النامية وتعرض خلال زيارته لرواندا الى امكانية قيام بلاده بتنشيط موضوع انشاء فرع للطاقة داخل البنك للتخفيف من الانعكاسات السلبية لهذا المشكل على اقتصاد الدول الافريقية الضعيفة .

« عن لوفيجارو »

دعوة الحق

باشراف هيئة التوعية الاسلامية في الحج رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

اعداد/ احمد بن محمد طاحون
عضو هيئة التوعية الاسلامية

رضينا بالإسلام دينا



الاسلام دعا الى تكريم الانسان ، والى اعزاز المؤمنين وكره ان يستذل الانسان اخاه ، او ان يتسلط عليه بالقوة او بالحيلة والمكر والدهاء .

الاسلام حرر الانسان من الخوف ، ومن الذل ، ومن التسلط ، ومن المهانة ، ومن الجهل ، ومن الوهم والخرافة .

حرر الاسلام العقيدة اولا ، فلا يرى المسلم اثرا ولا تاثيرا لغير خالقه .. فهو يتوجه الى الله وحده بالعبادة وبالدعاء وبالتوسل ، وهو يرفع بصره الى السماء رجاء واملا ، وهو يفعل الخير ابتغاء المثوبة ، ويجتنب الشر خوفا من الله ، وخوفا من عقوبته .

اخلاص العبادة

« .. اياك نعبد ، واياك نستعين .. »

فالعبادة لله وحده ، لاذل الا له ، ولا خضوع الا لسلطانه ، فلا وساطة ولا وسيلة في العبادة بأحد غيره .. والاستعانة بالله وحده ، فالانسان عاجز محتاج الى معونة ربه ..

فشان المؤمن دائما ان يتوجه بالعبادة لله وحده ، ولا يستعين الا به ، ولا يتوكل الا عليه .

« .. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين .. » تلك هي عقيدة المؤمن .. عقيدة تحرره من الوهم ، ومن الخضوع لغير خالقه ، فلا رهبان ، ولا احبار ، ولا اوثان ، ولا شيء يملك للانسان نفعا او ضرا حتى تذل الرقاب له انما هو الله وحده مالك الملك ، وهو سبحانه اقرب الى عبده من حبل الوريد .. فالدعاء لا يكون الا له ، والنسك لا يكون الا له .. « .. واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون .. »

لا خوف من غير الله

حرر الاسلام الانسان من الوهم والخوف .. وابان له ان الذين اتخذوا الهة من دون الله .. قد ضلوا فيها ، واضلوا بها .. وبين لهم فساد معتقداتهم بادلة ناصعة واضحة قوية « .. لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ، ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ، ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا .. »

تحرير العقل ..

واخذ الاسلام بيد العقل يطوف به على المخلوقات ليرى ويتدبر صنع الله ، ومظاهر قدرته ، وادلة وحدانيته في هذا الكون البديع .. حيث يرى الطير في جو السماء مسخرات ما يمسكهن الا الله ، فيرى السموات بغير عمد يحكمها نظام دقيق ، ويرى الكواكب والنجوم منثورة في الفضاء بنظام محكم « ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت .» ويرى الارض ممهدة مبسوطة .. ويرى البحار ، والانهار يلتقيان فلا يطغى العذب على المالح ولا المالح على العذب « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان .» ويرى الزرع والنخيل والثمرات تتحد انواعها وتختلف طعومها والوانها واشكالها .. ويرى الرياح تساق الى البلد الميت فتحييه والى الجدب فيصبح مخضرا .. ويرى .. ويرى .. مالا يحصى في هذا الفضاء العظيم ، وفي هذا الكون البديع .. وكل ما تقع عليه العين ، وتقع عليه الحس يؤكد قدرة الله ، ووحدانيته .

وفي كل شيء له اية
تدل على انه الواحد

يرى العقل ذلك ، فيرجع بعد التذكر والتدبر مفكرا محررا ينادي بقول من الهمه « .. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك .. » « .. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين .. »

الاسلام هو الذي حرر العقل .. حرره من اباطيل الوراثات ومن اوهام الخرافات واباطيل . الاسلام هو الذي علم العقل الفكر والنظر والتدبر ، لينتقل من الاستدلال بالمشاهدة الى الاستدلال بالدليل فيتخلص بعد الاستدلالية من اباطيله واوهامه ، واساطيره وخرافاته :

« لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا .. »

« اذن لذهب كل اله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض» لقد حرر الاسلام النفس من الذل ، وحرر القلب من الخضوع لغير الخالق ، وحرر العقل من الاوهام والخرافات ، واباطيل الوراثات الفاسدة .



التحرر من الجهل

اما التحرير من الجهل .. فقد طالب به الدين .. فحث على طلب العلم ، والسعي وراء الحكمة والمعرفة .. وطلب ممن لا يعرف ان يسال عما لا يعرفه في غير خجل او استحياء « .. فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون .» كما نهى الاسلام عن كتمان العلم ، وطلب من العلماء اذاعته ، والعمل على نشره ، وفضل العلماء الذين ينفقون وينتفعون بعلمهم على من سواهم « .. قل هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور .»

وكما دعا الاسلام الى تحرير العقل ، وتحرير العقيدة ، والتحرير من الجهل .. كذلك دعا الى تحرير الانسان من الخوف ومن كل ما يهدد امنه ومستقبله وحياته فامر الاسلام بالعدل ، وبالمساواة الحقة ، وبالاخاء ودعا الى السلام

وحث عليه . ورغب فيه لتطمئن الجنوب في المضاجع .. وفي سبيل حماية السلام والامن والعدل فرض الاسلام على معتنقيه اعداد القوة ، واتخاذ الاهبة لحماية العقيدة ، وحماية الحقوق ، وردع الظلم والظالمين وحماية السلام والامن حتى لا تعبث به قوى البغي والعدوان . « .. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .»

في ظلال الاسلام ودولته القوية

كان المسلمون اقوياء .. فعاش الناس في رحاب الدولة الاسلامية امنين على انفسهم ، وعلى معتقداتهم ، وعلى مقدساتهم ، واموالهم ، ودورهم .. عاشوا ينعمون بالعدل والمساواة والتعاون على الخير ، والتواصي بالحق .

الاسلام دين العزة ودين الكرامة ، ودين الحرية .. حرر العقيدة من الالتجاء لغير الله عز وجل وحرر العقل والفكر من الجهالة حتى ينتفع الناس بحقهم في العلم والمعرفة ، وحتى ينتفعوا بما اودع الله في الطبيعة من اسرار .. وحرر الاسلام الانسان من الخوف والذل فحرم تسلط الاقوياء على الضعفاء ، وحرم العدوان على الانفس والاموال والدور .

ودعا الى العدل والمساواة والسلام .. كما دعا المؤمنين الى ان يكونوا اقوياء لحماية العدل والمساواة والسلام لحماية الضعفاء من جور الاقوياء لردع ذوى البغي والعدوان الذين تحركهم مطامعهم للعدوان والتسلط .

ان الله جلت حكمته ادرك الناس بلطفه فهيا لهم من يردهم اليه ومن يبصرهم باياته . فارسل محمدا هاديا ومبشرا وانزل عليه القران دستور الحياة الحرة الكريمة .. اذا طبقت احكامه بقي الخير في الناس وعلت كلمة الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .»

في المرآة

حفظة الله

وضيع المسلمون حدوده كما ضيعوا حروفه

الله عز وجل انزل القران الكريم على قلب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وهو المعجزة الباقية الخالدة امام العقل البشري تتحداه في كل زمان ومكان وتدل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد تكفل الله بحفظ كتابه فلا يزاد فيه و لاينقص منه ، ويسر حفظه فاستظهره كثير من الناس مرتلا مجودا على اختلاف لهجاتهم وتنوع السنتهم ولغاتهم ، وان حافظ القران الكريم من غير العرب اذا سمع زيادة او نقصا من قارىء ادرك ذلك على الفور .. فما بالك لو حاول اعداء الإسلام التحريف في طبعاته ان ذلك سرعان ما يكشف امره .. وسبحان الحي القيوم الذي تولى حفظه فقال من سورة الحجر : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

وقال في غيره من الكتب السماوية « انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله .»

حيث وكل سبحانه وتعالى حفظ الكتب السماوية السابقة على القرآن الكريم الى من نزلت لهم ، ولذلك يسهل عليهم ان يبدلوا وان يغيروا حسب اهوائهم حتى ضاعت احكام كثيرة وحرفت .

قصة فيها دليل

قال يحيى بن اكثم : كان للمامون مجلس ينظر فيه في امور الناس وهو امير ، فدخل في جملة الناس رجل يهودي حسن الثوب ، حسن الوجه ، طيب الرائحة ، فتكلم فاحسن الكلام والعبارة .

فلما انفض المجلس دعاه المامون فقال له : انت اسرائيلي ؟ قال : نعم ، قال له : اسلم حتى اكافئك واعلي مرتبتك واجعل لك مكانة .

فقال اليهودي : ديني ودين آبائي ، وانصرف قال : فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما ، فتكلم على الفقه فاحسن الكلام ، فلما انفض المجلس ، دعاه المامون وقال : الست صاحبنا بالامس ؟ قال له : بلى قال المامون .. فما سبب اسلامك ؟

قال اليهودي : انصرفت من حضرتك فاحببت ان اختبر هذه الاديان وانت تراني حسن الخط فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة فاشتروها مني ، وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة — معبدهم — فاشتروها مني ، وعمدت الى القرآن الكريم فعملت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وادخلتها الوراقين — باعة الكتب — فتصفحوها فلما وجدوا فيها الزيادة والنقصان ردوها ولم يشتروها فعلمت ان هذا الكتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي .

ابو طلحون

دعاء مبارك

اذا رايت صاحب بلاء فقل : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا »
حديث حسن — رواه الترمذي

وجاء فيه ان من قاله « لم يصبه ذلك البلاء »

اخى المسلم ...

احذروا البدعة ..

تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صراط مستقيم لا عوج فيه ولا انحراف هو دين الله الذي جاء به الوحي السماوي وتضمنه القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

بين لنا الوحي اصول الدين وفروعه :

وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعبد ربنا كيف نصلي ؟ وكيف نصوم ؟ وكيف ندعو الله ونذكره ؟ وكيف نحج البيت ؟ وكيف نتصدق ونزكي ؟ وكيف ننذر ونقدم القرابين الى الله ؟ حتى صارت العبادات في الاسلام امرها واضح كل الوضوح وكلها تقدم لله وحده ويرجى بها ثواب الله وحده .

وحذر الرسول صلى الله عليه وسلم امته من الاهواء واصحاب الأهواء الذين يسعون الى ايجاد امور في الاصول او الفروع او طرق في التعبد ليست على الطريقة الصحيحة التي علمها نبينا صلى الله الله عليه وسلم لاصحابه ونقلت الينا والحمد لله بالتواتر جيلا بعد جيل بالعمل وبالقول .

وعلى هذا فان من لزم صراط الله المستقيم مقتديا بنبيه صلى الله عليه وسلم فهو متبع ومن شايع ارباب الاهواء وخرج على السنة الصحيحة فهو مبتدع .

والرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم عهد الى امته فقال : « قد تركتكم على المحجة البيضاء — اى الملة الواضحة ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك ، من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ ، واياكم والامور المحدثات فان كل بدعه ضلالة .. » اخرجه الترمذي بمعناه وصححه .

فعليك ايها الاخ المسلم ان تتمسك بسنة نبيك في جميع عباداتك وان تتبع طريقته وان تترك ما احدثه الذين احدثوا في الدين ما ليس منه وما ليس على طريقة نبينا صلى الله عليه وسلم فلزوم جماعة المسلمين المتبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم عصمة ، فارض لنفسك ما كان عليه ابو بكر الصديق والفاروق عمر وعلى بن ابى طالب وعثمان بن عفان وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم فانهم هم السابقون وقد نقلوا الينا بامانة وصدق ووضوح الدين عن نبينا صلى الله عليه وسلم .

وقد جاء في الحديث : حجب الله الجنة عن صاحب البدعة ».

وكفى بذلك انذارا لاهل البدع من الطوافين حول قبور الصالحين كبركة والمقبلين لاعتاب المقاصير وحجرات الاموات والمقدمين نذورهم لغير الله ، والذاكرين على غير سنة ولا هداية وغيرهم من صنوف المبتدعة وعلينا ان نرجع دوما الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليسلم لنا امرنا .

ابو محمد

نصائح اثمن من الدر

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخرها بالبخل والامل »

والمقصود بالامل الحرص على الدنيا ونسيان الاخرة .

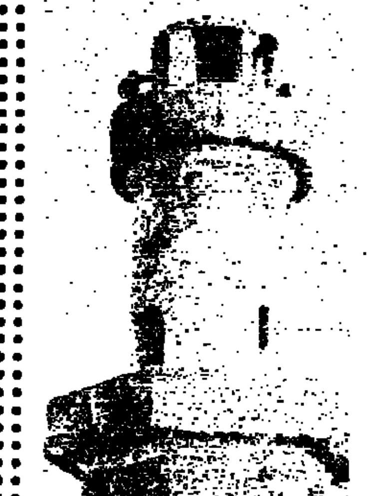
وخطب ابو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال :

يا اهل دمشق ، الا تسمعون من اخ لكم ناصح ، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ، ويبنون مشيدا ، ويأملون بعيدا ، فاصبح جمعهم بورا ، وبنيانهم قبورا ، واملهم غرورا »

هذه عاد قد ملأت البلاد اهلا ومالا وخيلا ورجالا فمن يشتري مني اليوم تركتهم بدرهمين .

وقال الحسن : ما اطال عبد الامل الا اساء العمل .

حقا ان الامل والحرص يكسل عن العمل ويورث التراخي والتواني ويعقب التشاغل والتقاعس اما قصر الامل في الدنيا فانه يبعث على العمل ويحث على المسابقة والتنافس في الخيرات .



ويل للمنافق الذى يرائى الناس

في العبادات :

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه .»
اخرجه مسلم

وهذا يدخل فيه الرياء بالعبادات وطلب حسن السمعة عند الناس والرغبة في ثنائهم على عبادته ويدخل فيه تقديم اى عبادة لغير الله كالاستغاثة بالاموات والاستعانة بهم على قضاء الحوائج او الذبح باسم الميت او النذر باسمه نحو ذلك .

في الاخلاق والاجتماعيات

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .
اخرجه الستة الا النسائي

وعقوبة هذا يوم القيامة بينتها رواية عمار بن يسار وفيها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » .
اخرجه ابو داود

درة ثمينة :

مهداة للمدخنين ونموهم

لا تدخلوا آجوافكم الا طيبا ولا تخرجوا من أفواهكم إلا طيبا .
سليمان بن داود

الرسول صلى الله عليه وسلم رهن درعه

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا ..

اخرجه الشيخان والنسائي

■ تأجيل مؤتمر المدن العربية الى شهر رجب من هذا العام

■ بيان عن الخطوات المعدة للمؤتمر

كان من المقرر ان يعقد المؤتمر السابع لمنظمة المدن العربية بالجزائر في شهر ذي الحجة عام ٤٠٢ إلا أنه نظرا للظروف التي مر بها الوطن العربي في الشهور الماضية فقد تقدر تأجيل عقد المؤتمر الى شهر رجب عام ١٤٠٣ وفي الجزائر وننشر فيما يلي موجزا عن المعلومات عن المؤتمر المشار اليه : —



من بين المهام العديدة لمنظمة المدن العربية عقد مؤتمرات وندوات علمية تتصل باعمال المدن والبلديات بهدف اثراء المعلومات العلمية لدى اعضائها بعد طرحها للمناقشة والحوار ثم الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق والافادة منها في تطور اعمالها .

وفي مقدمة اختصاصات المعهد العربي لانماء المدن بوصفه جهاز المنظمة المتخصص في الشئون العلمية والتثقيفية والاستشارية اجراء الدراسات والبحوث عن المدينة العربية التي تستهدف رفع مستواها وتطويرها مع الحفاظ على هويتها العربية وخصائصها التاريخية وتراثها الحضاري .

موضوع علمي محدد لكل مؤتمر من المؤتمرات

وقد جرت سياسة المنظمة على اختيار موضوع علمي محدد لكل مؤتمر من مؤتمراتها حيث عقدت ستة مؤتمرات خلال المدة من عام ١٩٦٨ م وحتى عام ١٩٨٠ م تناول كل منها موضوعا من الموضوعات التالية على الترتيب الآتي :

* مقومات تخطيط المدينة العربية والمعايير والقيم القياسية اللازمة لها .
* تخطيط المدينة والتخطيط القومي .
* التخطيط الاقليمي وعلاقته بالتخطيط الشامل .
* صحة البيئة .
* مشكلة الهجرة من الريف الى المدن .
* البلديات والخدمات الترويحية في المدن العربية

المؤتمر السابع عن اساليب الادارة والتنظيم في خدمة المدينة العربية المعاصرة

جاء قرار المكتب الدائم للمنظمة (الذي يتكون من معظم العواصم العربية) ومجلس امناء المعهد (الذي يتكون من معظم اعضاء المكتب الدائم) باختيار الموضوع العلمي للمؤتمر السابع بالجزائر عن اساليب الادارة والتنظيم في خدمة المدينة العربية المعاصرة قرارا حكيما موفقا يؤكد دقة الاحساس بالمدن والبلديات وما تتحمله من اعباء وما يعترضها من مصاعب وما يصادفها من مشكلات وكذلك ما تحتاجه من عون في مجالات نشاطها ، ذلك ان الادارة في عصرنا الحاضر تلعب دورا هاما وحيويا في تسيير حركة مختلف المنظمات في ظل ظروف الحياة الحديثة وما يصاحبها من مشاكل وعقبات تتزايد مع الايام مما يجعل اعمال الفكر وتنظيم الجهود وتنسيقها ، وتطوير الاساليب والوسائل الادارية بعيدا عن الارتجال والاجتهاد ، والتزام جانب العلم واستخداماته والتقنية وتطبيقاتها ، اكثر الحاحا واجدى فائدة .

هذا ما اتجهت اليه منظمة المدن العربية باختيارها للموضوع العلمي لمؤتمرها السابع وتكليف جهازها المتخصص بالاعداد له .

المعهد العربي والجانب العلمي للمؤتمر

ولقد رحب المعهد العربي لانماء المدن بما اسندته اليه منظمة المدن العربية من مهمة الاعداد والتحضير لكافة الجوانب العلمية والفنية للمؤتمر واصدر معالي الشيخ عبد الله العلي النعيم رئيس مجلس امناء المعهد بالنيابة قرارا بتشكيل لجنة فنية برئاسة سعادة الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد لتتولى هذه المهمة .

وقد قامت اللجنة بتحديد الاطار العام لموضوع المؤتمر متضمنا ثماني نقاط تدور حول النظرية العامة في الادارة ، والتنظيم الاداري ، والقيادات القادرة ، والقرار الاداري ومشاكل التنظيم الاداري ، والعلاقات والاتصالات ، والاستشارات الادارية ، ومراكز المعلومات والوثائق .

خطة ذات اتجاهين

سارت خطة المعهد في اتجاهين الاول اكاديمي حيث تم الاتصال بعدد من المتخصصين في الجامعات والمراكز العلمية العربية والاجنبية لدعوتهم للمشاركة ببحوث ودراسات علمية تتناول الجانب النظري لموضوع المؤتمر .

اما الاتجاه الثاني فتطبيقي حيث طلب المعهد من المدن والبلديات الاسهام ببحوث تطبيقية من واقع الممارسة العلمية فضلا عن استبيان اعد بدقة تقوم المدن بتعبئة بياناته وابداء مرئياتها ومقترحاتها بشانه .

بحوث هامة

ورد للمعهد سبعة عشر بحثا منها خمسة بحوث تقدمت بها المدن والبلديات العربية واثنى عشر بحثا تقدم بها متخصصون من الجامعات والمراكز العلمية ويمكن تصنيف البحوث من حيث المجالات التي تناولتها الى ما يلي :

النظرية العامة في الادارة واساليب تطبيقها في البلديات واجهزة الادارة المحلية : —

١ — القوانين التخطيطية في خدمة وادارة تنظيم المدن د. حيدر عبد الرازق كمونه مركز التخطيط الحضري والاقليمي — جامعة بغداد .

٢ — اساليب الادارة والتنظيم وتطبيقاتها في امانة مدينة الرياض — معالي الشيخ عبد الله العلي النعيم — امين مدينة الرياض .

٣ — بعض اساليب الادارة والتنظيم وتطبيقاتها في بلدية خميس مشيط — بلدية خميس مشيط اللامركزية والمركزية في اعمال المدن والبلديات : —

١ — اللامركزية وتطبيقاتها في امانة مدينة الرياض — معالي امين مدينة الرياض .

التنظيم الاداري وتطبيقاته في المدينة العربية الحديثة : —

١ — بعض اساليب الادارة والتنظيم وتطبيقاتها في امانة المدينة المنورة — ا. محمد مفضي الجهيني / رئيس فرع الغرب — واشراف ا صدقه خاشقجي امين المدينة .

٢ — محددات عملية التنظيم وتكييفاتها على مستوى التنظيم المحلي د. عبد المعطي عساف مركز البحوث — كلية العلوم الادارية / جامعة الملك سعود .

٣ — اساليب الادارة والتنظيم وتطبيقاتها في امانة مدينة الرياض — معالي امين مدينة الرياض .

٤ — الدور القيادي للمجالس المحلية في دولة الامارات العربية المتحدة — د. فوزي عبد الله العكش — كلية العلوم الادارية والسياسية / جامعة الامارات العربية .

٥ — الجوانب الاجتماعية والايدولوجية للتكامل الاداري والتنظيمي بين المدن العربية المعاصرة د. محمود فهمي الكردي / جامعة قطر .

٦ — التخطيط للمشاركة من اجل مدينة عربية معاصرة — د. محمد الباهي — مدرس بالمعهد التقني للفنون والهندسة المعمارية والتعمير بتونس ومدير مجلة مجتمع وعمران .

٧ — لجان المجلس البلدي — د. عبد القادر الشيخلي — كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الاردنية .

٨ — التحليل الاداري بداية الانطلاق لتطوير المدينة العربية المعاصرة — د. عبد الرحمن احمد الجعفري / جامعة البترول والمعادن بالظهران .

القيادة القادرة ودورها في ادارة البلديات والمدن : —

١ — القيادات الادارية د. عادل محمد ابو توهه / جامعة الامارات العربية .

٢ — دور رئيس المجلس المحلي في تنمية المجتمع المحلي — د. محمد قاسم القريوطي / الجامعة الاردنية .

٣ — اتخاذ القرار الاداري — د. حسن محمد عواضه خبير بلدية الدوحه .

مشاكل التنظيم الاداري في البلديات : —

١ — نظرة على مشاكل البلديات — د. هنـريش مليـا — رئيس بلدية جلزنكريشن المانيا .

٢ — المشاكل التنظيمية في المدن والبلديات د . محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن .

الاستشارات الادارية ومدى الحاجة اليها في قطاع البلديات : —

١ — استخدامات الحاسبات الالكترونية في ادارة البلديات — مركز التعاون بين المدن الكبرى في العالم بميلانو / ايطاليا .

العلاقات والاتصالات في ادارة البلديات : —

١ — معلومات عن تنمية وادارة البلديات والمدن — جامعة استرات كلايد باسكتلندا .

استبيان المدن العربية

ولاتصال موضوع المؤتمر باعمال الادارة اليومية للمدن والبلديات واثراء للجانب التطبيقي لذلك وحتى تكون التوصيات الصادرة عنه مدعمة بالخبرات العلمية والممارسات الفعلية فقد اعد المعهد استبيانا حول الموضوع ارسل الى جميع المدن اعضاء المنظمة بهدف التعرف على اساليب ونظم الادارة التي تتبعها في ممارسة مهامها وانشطتها ليكون ذلك مجال بحث مقارن يتولاه المعهد للربط بين النظرية والتطبيق وليعبر بصدق عن واقع الادارة والتنظيم في المدن العربية .

٦٥ مدينة من ١٤ دولة

ولقد تلقى المعهد اجابات على استمارة الاستبيان التي بعث بها والبحوث العلمية والتطبيقية التي دعا الى المشاركة بها من عدد كبير من المدن والباحثين والمهتمين والمعنيين بشئون المدن .

وتمثل عينة الاستبيان ٦٥ مدينة موزعة على ١٤ دولة .

اكبر عدد من مدن المملكة

كانت مدن المملكة اكثر المدن استجابة فقد بعثت ١٧ مدينة سعودية باجاباتها الى المعهد تليها المملكة الاردنية الهاشمية (١٤ مدينة) فالمملكة المغربية (٩ مدن) .

احصاءات ونتائج هامة للاستبيان

ولقد قام المعهد من خلال تطبيق النظم الاحصائية بمراجعة ماورد اليه من اجابات المدن واستطاع ان يخرج بعدد من النتائج حول النواحي التالية : —

١ — المسميات التي تطلق على اجهزة ادارة المدن وصلاحيتها .

مجلس بلدي ، مجلس محلي ، هيئة ، لجنة عليا .

٢ — الانشطة المنفذه بالمدن واساليب تنفيذها .

اجهزة المدينة ، اجهزة مركزية ، اجهزة مشتركة .

٣ — اساليب التنظيم الاداري وتطبيقاتها .

ملاءمتها ، عدم ملاءمتها .

٤ — اللامركزية وتطبيقاتها : جغرافيا ، مرفقيا .

٥ — تفويض السلطات : . للمستويات المختلفة .

٦ — الموارد المالية . مدى كفايتها .

٧ — القوى العاملة : ومدى كفايتها من الناحية العددية ، واحتياجاتها التدريبية (المهندسون ، الاداريون ، الفنيون ، العمال المهرة) .

٨ — استخدامات المعدات والادوات الحديثة : . في اداء الخدمات ، وفي انجاز العمل .

٩ — المشكلات التي تواجه المدن : . في مجالات : الخدمات البلدية ، التخطيط ، التوعية ، الادارة والتنظيم ، الموارد المالية ، القوى العاملة ، النمو الحضري ، مشاكل عامة .

١٠ — الاستشارات والابحاث ومراكز المعلومات والتوثيق : واستعداد المعهد لتقديم ما تطلبه المدن .

وسيوالي المعهد نشر ما توصل اليه من نتائج هامة بالنسبة لكل من المسائل المشار اليها .

التأجيل يعطي فرصة جديدة

ولعل التاجيل الذي تقرر اخيرا بالنسبة للمؤتمر العام السابع لمنظمة المدن العربية ان يتيح فرصة جديدة للباحثين والمعنيين بشئون المدن لاستكمال ما قد يكونوا قد بداوا في اعداده من بحوث واشتراك مدن اخرى في الاستبيان وتقديم مرئياتها ومقترحاتها .

كما يعطي الاجهزة المشرفة على المؤتمر مزيدا من الوقت للاعداد الجيد لضمان انجاح المؤتمر ..

مشروع لتنمية القوى البشرية وتخطيط العمالة المنتجة يطبق حتى ١٩٨٦م

لمعالجة هيكل العمالة في المنطقة العربية

خاص ـ البلاد ..

فرغت منظمة العمل الدولية من وضع مشروع جديد لمعاونة الدول العربية في تنمية القوى البشرية وتخطيط العمالة المنتجة ويجرى تنفيذ المشروع حاليا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للانماء اعتبارا من شهر اكتوبر الحالى حتى عام ١٩٨٦م . جاء ذلك في بيان لمكتب المنظمة في القاهرة ذكر فيه ان تقرر تكوين بعثة تضم اربعة خبراء على مستوى عال في شؤون العمالة وتنمية القوى البشرية لتقوم بجولة استطلاعية تبدأ خلال الاسابيع القريبة القادمة في الدول العربية تستغرق اربعة اشهر لبحث خطوات تنفيذ المشروع .

وقال البيان ان المشروع يهدف الى تنمية العمالة المنتجة من خلال افضل السبل لتوجيه سياسات الاستخدام نحو خدمة مشروعات التنمية ، وخاصة في مناطق الزراعة والانتاج ونشاطات القطاع غير المنظم (قطاع الحرفيين والصناعات الصغيرة) وذلك عن طريق تعديل نظم التعليم والتدريب بما يتواءم مع سياسات العمل والاستخدام لخدمة التنمية .

وقد لجأت منظمة العمل الدولية الى وضع هذا المشروع على ضوء الدراسات التى توفرت لديها والتى تشير بوضوح شديد الى اختلال هيكل العمالة في العالم العربي مما يتطلب ضرورة تعديله حتى يؤدى الدور المناط به اداؤه .

وقد اكدت هذه الدراسات ان قطاع الخدمات في المنطقة العربية ظل ينمو بانتظام طوال السنوات الماضية رغم تزايد دخول النساء الى القوة العاملة وزيادة مفعول الهجرة الداخلية للدرجة التى صار فيها هذا القطاع يضم الآن ثلث اجمالى قوة العمل في المنطقة بينما لا يستوعب قطاع الصناعة سوى الربع .

كما اشارت احصائيات منظمة العمل الدولية الى ان ما يقارب نصف حجم العمالة الحالية في المنطقة العربية يعمل في مجال الخدمات العامة الاجتماعية والشخصية .. يلى ذلك مجال البيع والتجارة والقطاع غير المنظم .. وتوضح الاحصائيات كذلك ان الخدمات العامة في الوطن العربى بما فيها التعليم والتريض هى التى تستوعب العمالة النسائية في هذا القطاع .

وذلك في المناطق التى يسمح فيها للمرأة بالعمل طبقا للتقاليد المرعية .

وخلصت دراسات منظمة العمل الدولية الى ان واقع العمالية في الدول العربية يقرر ان الهجرة الداخلية كانت من الزراعة الى العمل في قطاعات الخدمات باكثر مما كان ينبغى ان تكون عليه كالمعتاد ـ اى من الزراعة الى الصناعة .

ومضت قائلة ان العمالة في قطاع الخدمات قد ازدادت في جميع دول الوطن العربى سواء اكانت بترولية غنية او غير ذلك . ومع ذلك فانه سحب ما اشارت دراسات منظمة العمل الدولية ـ تواجه معظم الدول العربية مشكلات حادة في العمالة تؤخر البدء او الاسراع في تنفيذ مشروعات صناعاتها الجديدة .

ذلك اضافة الى تفاوت نسبة البطالة وقلة الدخل وسط مناطق الهجرة الداخلية بل وفي المدن القريبة ذاتها .. بين احيائها المختلفة الفقيرة والمتقدمة في معظم اقطار المنطقة العربية .

وطبيعى لما تقدم انتهت منظمة العمل الى ان علاج هذا انحلل في هيكل العمالية العربية اصبح امرا بالغ الالحاح كضرورة لازمة وحتمية لتحقيق التنمية المنشودة .

موقف اقتصادى

بقلم: عبدالله الخشرمي

لنتفهم التلاحم المطلوب

● اقوى من القول ان تعمل .. واقوى من فعل الكلمات ان تخلق التحرك الفاعل .. نحو هدف جماعى لبناء صرح .. او اعلاء موقع حضارى .. او ترسيخ مبدأ عملى في ذهن الجموع ..

والتحرك العملى البناء في الفترة الماضية ـ لدول مجلسنا الخليجى « الأسرى » التعاونى تعطينا المفهوم العميق لمعنى العمل ومعنى التحرك الجماعى المتفرد .

● نحن دول نفطية نعم ونحن نعيش في منطقة واحدة نعم نحن نرتدى (تقريبا) زيا عربيا واحدا .. لكل ذلك نقول نعم لكننا نقول في نفس الوقت لا لمن يعتقد ان هذه السمات المشتركة (البسيطة) هى العامل وراء هذا التالف حتى ولو اضفنا الى ذلك بعض ما تدعيه وتروج له ابواق وسائل الاعلام المدسوسة داخل وسائل الاعلام العالمية النزيهة او المحايدة .. مدعية هذه الوسائل (الرخيصة) ان المحرك الرئيسى وراء هذا التجمع تصدره دولة كبرى تريد ان تخلق جبهة وحدوية في وجه ادوات دولة كبرى نظيرة لتلك الدولة (المحرك).. او كما تدعيه نفس تلك الوسائل من انطلاق هذا التالف من مركز الاحساس بالخوف الخارجى القريب !

● وانا هنا لست في مجال الرد على الفقاقيع .. لان كل عمل متالف ومتضامن كهذا العمل بمقدوره وحده ان يبطل مفعول افرازات هؤلاء المهندسين .. لكن المطلوب الآن ان نتعمق في ما تم انجازه وما سينجز عما قريب عبر صرحنا « التعاونى » المتالف .. والمطلوب ايضا ان نتفهم شعوب المنطقة ـ هذه الشعوب المنصهرة في شعب ووطن وهدف ومصير (واحد) ـ ان نتفهم حقيقة ما تم ونستوعب ابعاد ما تحقق . لان هذا العمل الخلاق المتفرد بزمنه القياسى الوجيز لن يكتب له التجذر في عمق العقلية العربية الخليجية على مستوى القاعدة افرادا وجماعات ما لم تسع هذه الافراد والجموع الى استيعاب محتوى عطاء تجربتهم المتجسدة من خلال تالف القيادات والمنعكسة اصلا من مبدأ تعطش الانسان الخليجى لمثل هذه التجربة التعاونية المتفردة .

● انها دعوة لكل فرد ينتمى لهذا الكيان المتلاحم لكى يستوعب عيب عمق وابعاد ومفاهيم هذا العمل التاريخى وحق علينا ان نرعى صرح الاخاء كما نرى مصالحنا الشخصية لان مثل هذا العمل يكفل لنا تواجدنا العملى والقوى والمعبر على وجه المعمورة .. ولن يتم ذلك الا بالعمل قبل القول على مستوى القاعدة والقمة معا لنصل الى وحدتنا المنشودة من خلال كافة المستويات في المستقبل القريب باذن الله .

اقتصاديات عربية :

الاقتصاد اللبنانى : مليون ليرة يفقدها لبنان يوميا بسبب قوات الكتائب !

هل يقوى الجميل على استعادة المركز المالى القوى لبلاده ؟

خاص :

على الرغم من الانخفاض الكبير في الدخول وزيادة النفقات التى زادت بمعدل تضخم سنوى تتراوح نسبته بين ٢٠٪ و٣٠٪ ظل المسؤولون اللبنانيون يحتفظون بامل في اقرار الوضع المالى للبلاد بعد الحرب خاصة بعد ان تلقوا وعودا ايجابية بشأن مساعدات اجنبية وعربية . وكانوا على اسوأ الفروض يتوقعون ان تزيد دخول الميزانية اللبنانية بنسبة ١٧٪ وتغطى ولو جزءا يسيرا من عجزها لعام ١٩٨٢ الا انهم كانوا متفائلين اكثر من اللزوم .

فقد نسوا ان يحسبوا حساب الطوارىء وشح المساعدات . والى جانب ذلك فقد بلغ حجم العجز في الميزانيات المتراكمة منذ الحرب الأهلية اكثر من ٨ مليار ليرة لبنانية .. فضلا عن الخسائر التى تكبدها لبنان من جراء فقد مدخول الميناء ولذلك قصة تستحق الرواية .

قصة ميناء بيروت :

الواقع ان توقف نشاط ميناء بيروت الحكومى اضاع على حكومة لبنان فرصة كسب مليون ليرة يوميا (٢٠٠ الف دولار) اى اكثر من ١٠٠ مليون ليرة خلال الايام المائة التى استغرقتها حرب الغزو الصهيونى الغاشم في عام ١٩٨٢ .

واصل القصة ان القوات اللبنانية وهى التسمية التى تطلقها قوات حزب الكتائب اليمينى المسيحى على نفسها ـ تسيطر على الحوض الخامس الشهير في ميناء بيروت الذى يعد انشط موانىء لبنان واكثرها دخلا .

وقد اختار عدد كبير من التجار الموردين والمصدرين ان يستقبلوا ويودعوا بضائعهم في (الحوض الخامس) بالذات ! لماذا ؟ لانهم يدفعون مبلغا يسيرا متفق عليه مع الكتائب (القوات اللبنانية) وهجروا بذلك ميناء بيروت الرسمى متفادين دفع الرسوم الجمركية والضرائب للدولة التى تترنح تحت وطأة الاحتلال والدمار الذى احدثته الحرب الأهلية الطاحنة .

وبمرور السنين اكتسب هذا النهج الطابع (المؤسسى) نتيجة (الدويلات) التى تخثت في التكون وتم استغلاله كثيرا خلال ما عاشته الدولة اللبنانية بين الحين والاخر من فترات ا لا امن او ازمات سياسية الأمر الذى يعد كارثة حقيقية على خزائن لبنان الحكومية .

انذار سليم الحص :

ويعد لبنان اصلا بلدا مستوردا على نحو ملحوظ وبوجه خاص عن طريق البحر . وهكذا فان الرسوم الجمركية التى كانت تمثل في عام ١٩٧٤ نصف اجمالى دخل الدولة تقريبا اصبحت في عام ١٩٨١ لا تزيد على ٢٧٪ من هذا الدخل ثم سجلت انخفاضا كبيرا جديدا في عام ١٩٨٢ وبخاصة بعد ان اصاب الشلل ميناء بيروت والنشاط الاقتصادى في لبنان خلال اشهر الصيف الثلاثة التالية للغزو الصهيونى الذى استهدف غير الارواح والعمارات وتدمير البنية الاقتصادية للبنان .

ومنذ عام مضى اطلق سليم الحص رئيس الوزراء السابق والاقتصادى البارز النشاط الذى ترأس اول وزارة تم تشكيلها على عهد الرئيس اللبنانى الأسبق الياس سركيس صيحة انذار مؤكدا انه لا يخشى على اللبنانيين بقدر ما يخشى على لبنان نفسه الذى ربما ينهار كدولة نتيجة العواقب الاقتصادية من الاحداث الجسام التى يشهدها .

عامل الهجرة ..

ولابد ان ما قاله السيد سليم الحص يمكن النظر اليه بدرجة من التصديق كبيرة اليوم حيث يحتل العدو الصهيونى نصف ارض لبنان على وجه التقريب . فضلا عن ان صادراته الى لبنان والتى تقدر قيمتها بملايين الدولارات (مليارات الليرات) تضيف خطرا جديدا الى الاخطار التى تهدد اقتصاد البلاد .

وعلى صعيد اخر يعتقد ان عهد الرئيس الاسبق سركيس الذى استغرق ست سنوات خلق دافعا قويا للهجرة . فهنالك عمليات العدوان الجائرة التى تشنها قوات العدو الصهيونى في جنوبى لبنان حيث تعيش اغلبية كبيرة من السكان الفقراء ، الى جانب حالة انعدام الأمن وما يواجهه عدد كبير من الشركات من مصاعب كلها امور دفعت كثيرا من اللبنانيين الى الهجرة من بلادهم تاركين في معظم الاحيان عائلاتهم والتابعين لهم .. واحيانا تهاجر عائلات بحالها .

تضاعف اعداد المهاجرين ..

وقد اخذت الهجرة شكلا مؤثرا منذ عام ١٩٨٠ فصاعدا . ومنذ ذلك الحين زادت اعداد المهاجرين بمقدار خمس مرات عنها في الاعوام السابقة . وجاء في دراسة اعدها مؤخرا جهاز تابع لمنظمة الامم المتحدة ان خمسين الف لبنانى ـ في المتوسط غادروا لبنان لكى يقيموا في الخارج منذ عام ١٩٨٠ في مقابل متوسط قدره عشرة الاف مهاجر قبل اندلاع الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ .

ومع كل ذلك ففى عام ١٩٧٧ الذى شهد بداية عودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية عاد الى لبنان حوالى ثلاثمائة الف من مجموع الاربعمائة الف لبنانى الذين غادروه خلال السنوات الحرب الاهلية .

ومما ينطوى على التناقض ان الهجرة كانت طوال هذه السنوات مصدرا هاما من مصادر الدخل بالنسبة للبنان بسبب استمرار تحويلات المغتربين العاملين بالخارج التى تقدر جملتها بقرابة مائة وخمسين مليون دولار شهريا ، وتمثل جزءا هاما في اقتصاد لبنان له دور بارز في تحسين فائض ميزان المدفوعات اللبنانى .

وقد كان هذا الفائض ، وكذلك الاحتياطى الكبير من الذهب والعملات الصعبة والسياسة السليمة التى انتهجتها السلطات النقدية وبخاصة الاصدار المنتظم لاذون الخزانة وهو النظام الذى ادخله بنك لبنان مؤخرا ، جميع هذه الأمور اتاحت للعملة اللبنانية (الليرة) امكانية ان تظل ثابتة نسبيا حتى في احلك ظروف الغزو الصهيونى .

الخيال والتصور ..

اما نظام حكم الرئيس الجديد امين الجميل فالمطلوب منه في ظل هذا الوضع الاقتصادى المتردى اظهار قدرة كبيرة على (الخيال والتصور) ليستمر في التفاؤل . كما ان عليه الاستفادة من الفرص المواتية التى تفتقر الى المقدرة على انتهازها سلفه الرئيس سركيس حتى تستعيد العملة اللبنانية بريقها السابق الذى كان يجعلها اكثر استقرارا وواحدة من بين اقوى العملات في المنطقة العربية . وحتى تعود الى بيروت طبيعتها السابقة كمركز مالى للشرق الاوسط ويصبح اللبنانيون مرة اخرى شعبا ينعم بالرخاء كما كان حالهم حتى عهد ليس ببعيد . واضعين نصب اعيننا ان المجتمع العربى تكفل بالمساعدة الى اقصى قدر ممكن لاعادة تعمير لبنان وتاهيله ليعود الى سابق عهده . الى جانب ان الولايات المتحدة وكبريات دول الغرب ابدت مرارا استعدادها للمساهمة في اعادة بناء لبنان واصلاح ما خربته الحرب .

الأسبوع الاقتصادى

ندوة لشرح وجهة النظر العربية البترولية

● الدوحة : تشارك دولة قطر في الندوة العلمية التى تبدأ يوم الاثنين في مدينة اكستر البريطانية والتى تقيمها لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولى المنبثقة عن مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج العربية بالتعاون مع مركز دراسات الخليج بجامعة اكستر حول عائدات البترول واثرها في تنمية دول الخليج العربية . وتعد هذه الندوة التى ستستمر يومين الاولى في سلسلة الندوات التى تعتزم لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولى .. اقامتها في عدد من الدول بهذه القضايا المتعلقة بالطاقة بوجه خاص . كما تهدف هذه الندوات الى التعريف بما حققته دول الخليج العربية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وابراز دورها الايجابى في مساعدة الدول النامية ودعم اقتصادياتها في مختلف المجالات .. وتضم لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولى المملكة وقطر والامارات والكويت والعراق .

● مساهمة الصندوق الدولى في اليمن الشمالى

● صنعاء .. وصل الى صنعاء مؤخرا عبد الشكور شعلان مدير دائرة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى في زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين .. وقد اجرى الشعلان خلال هذه هذه الزيارة محادثات مع المسئولين اليمنيين تركزت حول المساعدات التى يقدمها الصندوق لليمن الشمالية ومساهمته في مشاريع الخطة الخمسية الثانية المطبقة في اليمن .

اهداف المشاريع البحرينية

● المنامة : قال يوسف الشيراوى وزير الصناعة والتنمية البحرينى اننا نريد ان نربط بعضنا ببعض من خلال مشاريع متكاملة حتى يمكننا جميعا مواجهة اى ازمة طارئة .. وقال ان الهدف من اقامة المشاريع في البحرين هو العمل على تعويم البحرين نفطيا كما لو كانت دولة منتجة وذلك عن طريق نقل المشروعات اليها لانه يعتقد ان البحرين قادرة حاليا على تنفيذ اى مشروع تبلغ تكلفته بليون دولار . ونفى الشيراوى ان تكون هنالك مؤسسات مالية ستنتقل من البحرين الى لبنان عقب عودة الصفاء اليه ـ وقال ان دول الخليج العربية استعادت سيطرتها على النفط واتخذت القرارات الاساسية والمالية بنفسها واصبحت القرارات لها تؤخذ في لندن . واوضح ان البيوتات المالية التى كانت تعمل في لبنان هاجرت عقب الحرب الى قبرص واليونان وليس الى البحرين .

استزراع (الربيان)

● الكويت : اوشك مشروع لدراسة استزراع (الربيان) في الاحواض المستطيلة ذات التيار المستمر الذى تموله مؤسسة الكويت للتقدم العلمى على الانتهاء .. ويعد المشروع من احدث الطرق المستخدمة في تربية (الربيان) بصورة مكثفة حيث يمكن التحكم في جميع ظروف المناخ بانها احواض التى تعد انسب النظم الملائمة لظروف الكويت المناخية .. ويتطلع القائمون على امر المشروع الى زراعته بعد نجاحه في جميع الدول الخليجية .

عربى :

تعاون اردنى بنغالى

● عمان : تمت في عمان بين الجانبين الاردنى برئاسة الدكتور جواد العنانى وزير العمل والبنجلاديشى برئاسة السيد امين الاسلام وزير العمل والقوى العاملة .. وتركزت هذه المحادثات حول التعاون في مجالات العمل واستقدام العمال من بنجلاديش للعمل في المشاريع الاردنية ودراسة التوقيع على البروتوكول الخاص بتنظيم هذا التعاون .

● بغداد : ذكرت صحيفة (الراى العام) الاردنية ان الحكومة الاردنية توصلت الى عقد اتفاقية مؤخرا مع مؤسسة النفط الاردنية العراقية تقدم بموجبها الاخيرة الخبرات الفنية العراقية لسلطات المصادر الطبيعية في المملكة الاردنية في مجال التنقيب عن النفط . ومما يذكر هنا ان الاردن يقوم حاليا بتنفيذ برنامج وطنى لحفر الآبار استكشافية للتنقيب عن الغاز البترول في الاردن .

مصر في اللويدز

● القاهرة : غادر المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس القاهرة قاصدا لندن على رأس وفد من خبراء الهيئة في زيارة للعاصمة البريطانية حضر خلالها الاجتماع السنوى المشترك بين خبراء الهيئة وهيئة لويدز الدولية لمناقشة احتياطات الامان التى تتخذها هيئة قناة السويس فيما يتعلق بعبور السفن وناقلات البترول والغاز في مياه القناة . وقد اجرى الوفد خلال زيارته التى استغرقت عشرة ايام محادثات اخرى مع كبار المسؤولين في غرفة الملاحة البحرية الدولية . كما التقى مع رؤساء واصحاب شركات السفن والناقلات وخطوط الملاحة الدولية وذلك لشرح نتائج تطوير قناة السويس على حركة التجارة والنقل البحرى بين الشرق والغرب .

هبتان للبنان

● واشنطن : اعلنت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تقديم هبتين جديدتين مجموعهما ١٥ مليون دولار من اجل برامج الاغاثة والانعاش في لبنان وذلك كجزء من مبلغ ٥٠ مليون دولار اعتمده الكونجرس الامريكى مؤخرا لمساعدة لبنان . وقال بيتر ماكفيرسون مدير الوكالة ان الهبة الاولى وقدرها ١٠ مليون دولار قد خصصت لصندوق الطوارىء الدولية للاطفال (يونسيف) وتستخدم للمساعدة في اصلاح شبكات المياه والمستشفيات والعيادات والمدارس . اما الهبة الثانية والتى تبلغ ٥ ملايين دولار فهى مقدمة للجنة الصليب الاحمر الدولية تخصيصها لتوفير مساعدة انسانية تقليدية بما فيها العناية الطبية ورعاية المصابين بفعل الحرب . وقال ماكفيرسون ان الحكومة الامريكية جعلت في المتناول حتى الآن حوالى ١١٠ ملايين دولار لاعادة اعمار لبنان .

حجم الاسطول العربى

● لندن : قالت مجلة التجارة البحرية (سى تريد) ان الدول العربية ما زالت تواصل عملها الدؤوب للحصول على مزيد من السفن والناقلات على الرغم من الكساد الذى ضرب صناعة السفن واوضحت المجلة في عددها الاخير ان الاسطول التجارى العربى سجل خلال الاشهر الثمانية الماضية من علم ١٩٨٢ نموا بلغ ١٤.٦٪ اى بمعدل نمو ٢٢٪ تقريبا .

وقالت ان سفنا تبلغ حمولتها مليون طن قد تم شراؤها من قبل جهات عربية . وقالت المجلة ان اكبر نمو في حقل الشحن البحرى قد سجل في المملكة العربية السعودية فقد اشترت الشركات البحرية في المملكة ما يزيد على ١.٥ مليون طن منذ بداية هذا العام بحيث بلغ معدل الزيادة فيذ قدرة الشحن البحرى ٥٥٪ تقريبا وقالت ان الاسطول التجارى السعودى يعد اكبر اسطول في العالم ويحتل المرتبة العشرين في العالم .

في ٢٤ ساعة

●○ بغداد : تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من رئيس الوزراء اليوناني اندريلس بابانديرو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد قام بنقل الرسالة وزير الاشغال اليوناني الذي يزور العراق حاليا خلال اجتماعه مع وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي .

●● تونس : وصل الى تونس رئيس رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي لوبومير ستروغال في زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام . ويجرى ستروغال مع المسئولين التونسين تستهدف دعم التعاون الثنائي بين البلدين .

●○ المنامة : استقبل امس رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة محافظ المؤسسة لتحلية المياه بالمملكة عبدالله الغليفه الذي يزور المنامة حاليا .

وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين المملكة والبحرين والتعاون بين البلدين في مجال تحلية المياه المالحة .

●● الكويت : اجتمع في الكويت نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة .

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بالقمة الخليجية التي ستعقد في شهر نوفمبر القادم في البحرين .

●○ لاجوس : وصل الى لاجوس رئيس وزراء زيمبابوى روبرت موجابي في زيارة رسمية لنيجيريا تستغرق اربعة ايام . ويجرى موجابي خلال زيارته محادثات مع الرئيس النيجيرى شيخوشجارى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالنواحي التجارية .

●● تونس : عقد رئيس الوزراء التونسي محمد مزالى اجتماعا مع رئيس الوزراء التشيكي لبومير ستروجال .

وعقب الاجتماع بدات جلسة عمل موسعة في نطاق المحادثات التشكية .. التونسية اشترك فيها اعضاء الجانبين .

●○ ابوظبي : وصل الى ابوظبي وزير التربية والتعليم القطرى محمد بن حمد آل ثاني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام .

وقال الوزير القطرى انه سينقل الى الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات تحيات لخيه امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

●● الكويت : اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي يزور الكويت حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء مشروع السلام العربي الذي اقرد مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في فاس ومبادرة الرئيس الامريكي للسلام في الشرق الاوسط ومهمة اللجنة السباعية التي تبدا زيارتها اليوم للولايات المتحدة برئاسة العاهل المغربي الحسن الثاني لشرح الموقف العربي للدول الخمس الكبرى .

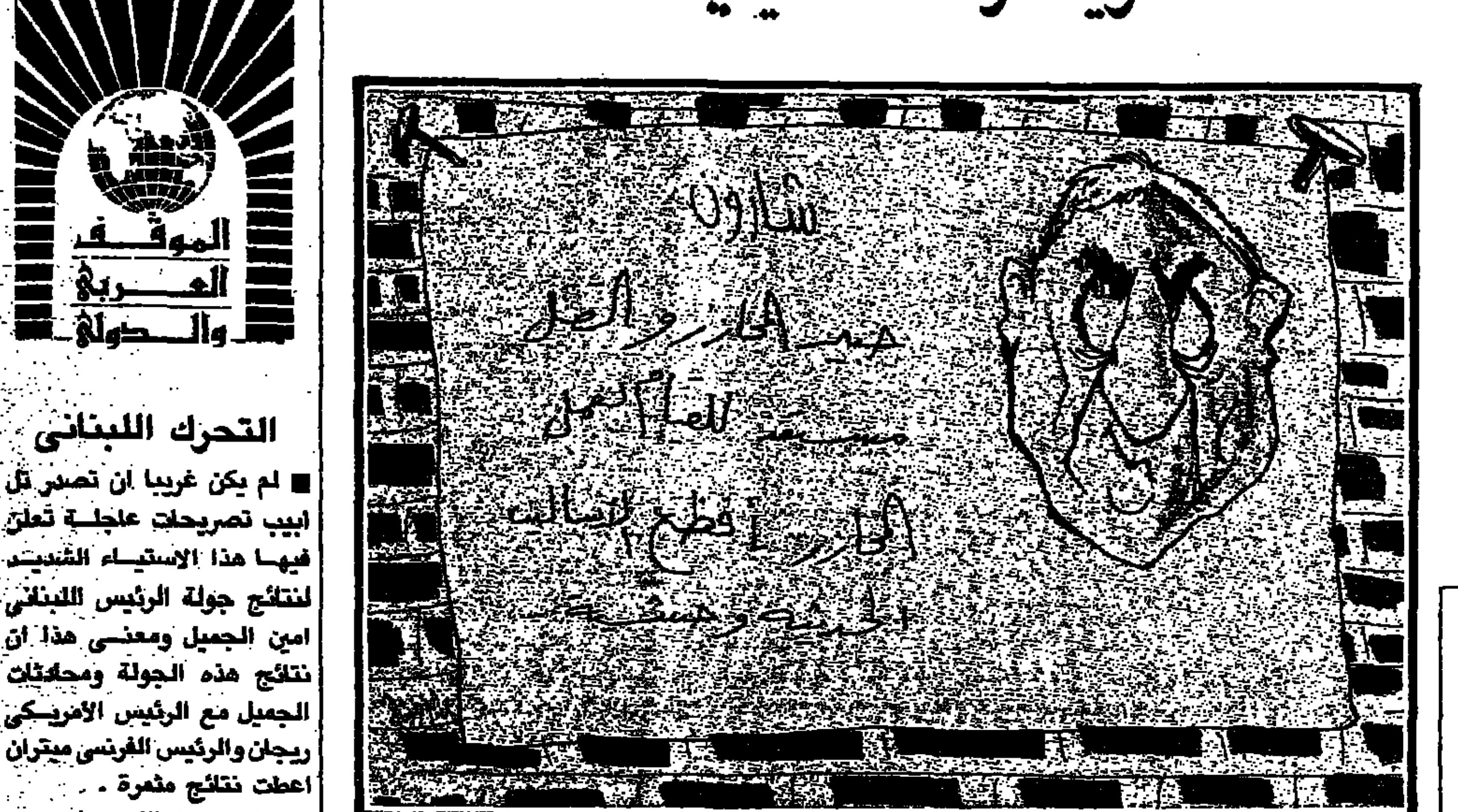
■■ مجـــدداً :

قطـــــر تؤكد تأييدها لمنظمـــة التحريـــر الفلسطينيـــــة

الدوحة : واس .. اطلع نائب امير دولة قطر وولى العهد مجلس الوزراء القطرى على نتائج المحادثات الرسمية التي اجراها مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيــة ياسر عرفات خلال زيارته للبلاد .

وقال في اجتماع مجلس الـوزراء الذى عقد برئاسته انه اكد من جديد موقف بلاده المؤيد تاييدا كاملا لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمـة التحرير الفلسطينيـة واستعدادهـا التام لتقديم كل ماتستطيع من مساعدة لكفاحـه البطـولى على الصعيديـن السياسى والعسكرى حتى يستعيد حقوقه كاملة .

وقد استعـرض مجلس الـوزراء القطرى عددا آخر من الموضوعات من بينها اجتماع الدورة الثالثة للجمعية العموميـة للشركة العربيـة للاستثمارات الصناعية الذى عقد في البحرين في مايو عام ١٩٨٢ واجتماع المجلس المركزى للاتحاد التعاونـي العربى الذى عقد في الكويت في مايو من العام نفسه اضافة الى اجتماع الهيئة التاسيسية لجامعة الخليج العربى الذى عقد بسلطنة عمان في ابريل عام ١٩٨٢ .



الأبعاد السياسية لجولة الجميل الأولى

في أول مساهمة له على النطاق الدولي اجتاز الرئيس اللبناني أمين الجميل اخبار الرصد والمتابعة واللذين عادة ماتسلطهما المراقبون على ان شخصية جديدة تتبوا مركزا سلطانيا دوليا والرئيس اللبناني حينما بادر الى زيارة الولايات المتحـدة الأمريكية كاول زيارة له خارج لبنان بعد وصوله الى سلطة الرياسة كان يهدف من وراء ذلك الى عدة أشياء .

من خلال منظمة الامـم المتحـدة يستطيع ان يتصرف بنفسه ويتحدث عن الهموم اللبنانية عن طريق اهم مجرين عالمين في وقتنا الحاضر ونقض بهما الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وكان حديـث الجميل في هذيـن المكانيـين مؤثـرا وكلماته منتقاه حيث تركت تاثير على جميع الحضـور واكد العديـد من المراقبين هذه الملاحظة واضافوا بان الجميل حقق الغرض من وراء زيارته للمنظمة الدولية وفي واشنطن وجد الجميل استقبالا حارا بل وحماسيا وعقب اجتماعا مطولا مع الـرئيس ريجان بالوعـود الامريكيـة لتلبيـة طلبات المساعدة الاقتصاديـة التـي عرضها الجميل امام ريجان .

الدعم الآخر الذى حصل عليـه الرئيس اللبناني من البيت الأبيض هو المشـاركة بالتاكيـد على ضرورة خروج قوات الغـزو اللبنانيـة من لبنان .

لمسات (بقية)

الذبيحة بجرها من موضع الى موضع اخر . وقد روى ابن سيرين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : انه راى رجلا يسوق شاة ليذبحها سوقا عنيفا . فضربه بدرته وقال له : سقها الى الموت سوقا جميلا — لا ام لك !!

كما روى عنه ايضا انه راى رجلا أضجع شاة . ووضع رجله على صفحة وجهها وهو يحد شفرته . فضربه بالدرة . وشردت الشاة !

ولا يجوز قطع شيء من الذبيحة قبل التاكد من موتها . وبرودة جسمها . لان ذلك تعذيب وايلام لها .

ويدخل في باب تعذيب الذبائح سوقها جماعة وذبحها واحدة واحدة وهي تنظر !

فليتق الله هؤلاء الجزارون القساة الجفاة في ذبائحهم — وعلى امانه العاصمة المقدسة وكافة البلديات في المملكة ان تراقب عمليات الذبح في المجازر .

الشيخ حمدان الونيسى

كان الصديق الرفيق الاستاذ عبد العزيز الرفاعي كتب في (البلاد) تحت عنوانه المختار (عفو الخاطر) عن الشيخ حمدان الونيسى العالم التونسى الذى كان مجاورا في المدينة المنورة . وقد سال الاستاذ الرفاعي : هل هو : الشيخ عمر حمدان الذى كان يدرس في المسجد الحرام ؟

وقد اتصل بى ابن العم الفاضل الشيخ اسماعيل جمال حريرى معقبا على كلمة الاستاذ الرفاعي ومجيبا على سؤاله : بان الشيخ حمدان الونيسى هذا عاش في عصر الشريف حسين — وهو استاذ الشيخ عمر حمدان . والشيخ محمد العربى التبانى .. اللذين كانا يدرسان بالمسجد الحرام قبل اكثر من ثلاثين عاما — كما انه كان استاذا للشيخ الطيب الساسى الذى كان مديرا لجريدة ام القرى . ثم عضوا في مجلس الشورى وهو الشقيق الاكبر للاستاذ عبد الله الساسى والاستاذ عبد السلام الساسى — رحمهم الله جميعا — ووالد الدكتور عمر الساسى .

فمع التحية الطيبة .. للصديق الرفيق .

العدو يستولى على ٨٠٪ من مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة

عمان : الوكالات .. استولى العدو الصهيوني على ٨٠٪ من مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذى تطالب فيه شركة المياه الاسرائيلية مكودوت حكومة مناحم بيجين باستكمال السيطرة على مصادر المياه في المنطقة .

وذكرت انباء صحفية في عمان امس ان رئيس الشركة الاسرائيليـة موردخاى يعقوب طلب في محاضرة نشرت صحيفة الدستـور الاردنيـة ترجمة لها امس سلطات الاحتـلال الصهيوني بالبقاء في الضفة الغربية نظرا للاثر الهام لمصادر المياه الموجودة بها على انعاش الاقتصاد الاسرائيلي مؤكدا ان التخلى عن الضفة الغربية من شأنه زيادة تدهـور الاقتصـاد الصهيوني .

وفي تطور اخر ذكرت الصحيفة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في الفترة الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة في مخيمات الجلازون وبلاطه وقلندية في الضفة الغربية المحتلة مما دفع المواطنين العرب في هذه المخيمات الى اقامة الحواجز على الطرق الرئيسية في هذه المخيمات والاشتبـاك مع قوات العدو مما ادى الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين .

وقد قامت قوات العـدو بحملـة تفتيش واعتقـالات واسعـة بـين المواطنين العرب واعتقال ثمانية عشر مواطنا وعدد من الشباب في مخيـم بلاطه القريب من مدينة نابلس بتهمة كتابة عبـارات وطنيـة على جدران المنـازل والتحـريض على مقاومـة الاحتلال الاسرائيلي .

تونس تطالب ايران بالجنوح للسـلم

بغداد : واس .. طالب رئيس وزراء تونس محمد مزالى ايران بان تكف عن تهديداتها الموجهة ضد منطقة الخليج العربى وان تجنح للسلم .

واعرب في تصريح لصحيفة الثورة العراقية نشرته امس عن قلق بلاده الشديد ازاء الأخطار التي تواجـه منطقة الخليج وقال ان ايران رفضت مقترحات لجنة المساعـى الحميـدة الاسلامية وطالبت بشروط يستحيل تنفيذها .

وقال مزالى ان تونس دعت منـذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية الى تحقيق الصلح بين البلدين واضاف انه يقدر ماسجلت بلاده استعـداد الجانب العراقي لاقرار السلام وقبول تحكيم منظمة المؤتمر الاسلامى بقدر ماسجلت تصلب الطرف الايراني .

واعـرب رئيس وزراء تونس عن اسفه لاستمـرار الحـرب العراقيـة الايرانية وعـن مخـاوف بلاده من اقتطاع اجزاء من الوطـن العربـي وتسرب الفوضى الى المنطقة .

الموقف العربي والدولي

التحرك اللبناني

■ لم يكن غريبا ان تصدر تل ابيب تصريحات عاجلـة تعلن فيهـا هذا الاستيـاء الشديد لنتائج جولة الرئيس اللبناني امين الجميل ومعنـى هذا ان نتائج هذه الجولة ومحادثات الجميل مع الرئيس الامريكي ريجان والرئيس الفرنسي ميتران اعطت نتائج مثمرة .

هذا التحرك اللبناني السريع وضع قواعد جديدة لسياسـة لبنان عربيا ودوليا فالاستيـاء الاسرائيلي يكشف عن الـروح العدوانية المستمرة من تل ابيب تجاه كل ماهو عربي وتجـاه التحرك اللبناني الهادف لتحرير ارضه من نير الصهيونية .

فاسرائيل تسعى لتدمير اى جهود عربية او دولية من شانها ان تحقق اقرار السلام في المنطقة ولبنان من خلال الارهاصـات الحادة التي شهدها في السنوات السبع الاخيرة جعلت اسرائيل تنتهز الفرصة لتقتحم حدوده وتغـزوه في محاولـة لفـرض سيطرتها العدوانية وتـكريس وجودهـا اللاشرعـي فيـه .. وقامت اسرائيل بمذبحة بيروت الداميـة لتدمـير العلاقـات الفلسطينية اللبنانية ولتدمـير اى جهود امنيـة في الساحـة اللبنانية ولكن اوراق اسرائيل بالكامل تكشفت وادانها العالم شرقا وغربا !

رحلة الرئيس امين الجميل بداية طيبـة لفتـح مجـالات جديدة لسياسة لبنـان امـام العالم وهـي خطـوة مثمـرة للتحرك اللبناني في اطار التحرك العربى الشامل .

محمد الوزان

بقية مهرجان شوقي وحافظ

يؤرخ للمسيرة الفكرية فيدعي ان العقاد قد عدل عن رايه القديم في شوقي وشعره .

لقد حظى كل من شوقي وحافظ بالمكانة التي كان يستحقها لدى المعجبين به وبشعره فالحفاوة بالنوابغ في ذاتها . او الاحتفال بتكراهم حق وواجب لانه مظهر من مظاهر الوفاء بلا جدال . بل امارة من امارات الوعى . وبرهان من براهين تجاوب اولئك النوابغ فالامم حين تحتفل عادة بالنوابغ من ابنائها فهذا هو البرهان على ان ما قدم من امجاد شركة بينه وبين امته .

وقد كان حظ حافظ من حب ابناء الطبقة الشعبية في حياته يفوق حظ شوقي فهو الشاعر الذى كان يشاركهم بصدق الامهم وامالهم . اما شوقي فقد كان كما هو معروف من ابناء الطبقة الارستقراطية .. بل كان من طبقة الامراء .. فقد عاش حياته الاولى كلها بين جدران القصر حتى ايام الخديوى عباس حلمى الذى عرف شوقي ايام ولايته بلقب « شاعر الامير » . وقد يخفى على كثيرين ان الشيخ على الليثي .. كان قد سبق شوقيا الى هذا اللقب .. فقد كان الليثي شاعر الحضرة الخديوية ايام اسماعيل . وقد سبقهما الى ذلك اللقب — ايضا الشيخ « محمد شهاب الدين » شاعر محمد على مؤسس الدولة العلوية .

وقد خلط كثير من الذين ارخوا لتاريخ الادب المصرى الحديث بين الشيخ محمد شهاب الدين والسيد على الدرويش .. ذلك ان « على الدرويش » لم يكن الشاعر الرسمي لدولة محمد على باشا كما لم يظفر بذلك اللقب . وقد حاول ان يناله ولكنه لم يوفق .

لقد كان الشيخ على الليثي .. من الشخصيات الهامة والخطيرة في عصره حينما كان شوقي ما يزال طفلا وقد كانت تربطة اى « على الليثي » بوالد شوقي صلة قوية اذ كان والد شوقي « على بك شوقي » موظفا في القصر وكان من المعجبين بالشيخ على الليثي .

وقد يخفى على الكثرين ان شوقيا عند بداية عمله بالقصر كان يشغل وظيفة تشريفاتي وظل يتدرج في الصعود حتى وصل الى الذروة العيا . بل الى الغاية التي ليس وراءها غاية ايام الخديو عباس .

رحم الله الشاعرين الكبيرين احمد شوقي وحافظ ابراهيم .. فقد عاش حافظ حياته بالطول والعرض . وملأ الدنيا بالضحـكات والبسمات وسطجو قاتم مملوء فزعا وضياعا ومع ذلك فقد استطاع ان يقف بقامته الفارعة يتحدى الظروف التي اغلقت في وجهه الابواب ففي تلك الفترة كان شوقي في قمة الثروة والرخاء والرفاهية وكان حافظ في قاع الفقر والبؤس وظل البؤس ملازما له حتى بعد موته فقد دفن في مقبرة مجهولة في عرض الطريق حتى قدر الله له محمود باشا صدقى الذى كان محافظا للقاهرة ايام الملك فؤاد فانشا له مقبرة خاصة وان كانت قد اوشكت ان تتهدم وعلى الرغم من كل ما كان يعانيه حافظ ابراهيم فقد استطاع ان يسير مع احمد شوقي على درب واحد واستطاع ان يفرض اسمه كشاعر كبير الى جوار اسم شوقي .. حتى عندما نفي شوقي الى الاندلس لم يغب عن خاطره صنوه حافظ ابراهيم ففي علم ١٩١٧ اطلع داود بركات رئيس تحرير الاهرام انذاك حافظا على ثلاثة ابيات كانت قد وردت له في كتاب من احمد شوقي تحت عنوان « من الغائب الى المقيم » يقول فيها

يا ساكنـي مصر انـا لانـزال على
عهـد الوفـاء — وان غبنـا — مقيمنا
هلا بعثتـم لنـا من ماء نهركم
شيئـا نبـل به احشـاء صادينا !
كل المناهـل بعـد النيـل اسنة
مـا ابعـد النيـل الا من امانينا

فما كان من حافظ الا ان رد عليها بابيات جعل عنوانها .. من المقيم الى الغائب .. قال له فيها :

عجبـت للنيـل يدرى ان بلبله
صـاد ويسقـى ربـا مصر ويسقينا
والله ما طاب للاصحـاب مورده
ولا ارتضـوا بعـده من عيشـكم لينا
لم تنـا عنـه — وان فارقـت شاطئه
وقـد نأينـا — وان كنـا مقيمينا

لقد عرف كل من شوقي وحافظ قيمة صاحبه وحسبنا ما قاله شوقي حينما رثا حافظا : —

ما حطمـوك ، وانمـا بك حطموا
مـن ذا يحطـم رفـرف الجوزاء ؟
انظـر فانـت كامس شانـك باذخ
في الشرق واسمـك ارفـع الاسماء

وبعد .. فاننا نامل ان يكون مهرجان الشاعرين الكبيرين لا يقل في قيمته عن ذينك المهرجانين اللذين اقامتهما لجنة الشعر في الخمسينات لهما وان يتحقق لها قول الشاعر الامير عبد الله الفيصل حينما شارك بقصيدته الرائعة في يونيو علم ١٩٧٧ قبل خمس سنوات في تلك الامسية الشعرية التي اقيمت بكرمة « ابن هانئ » او بيت شوقي فقال : —

أسـدرة المنتهـى ام كرمـة العنب
قـد كان شوقـي بهـا صناجـة العرب
شدى بهـا الشعـر الحانـا معطرة
لسالـف الدهـر او مستقبـل الحقب
من الجزيـرة اهديهـا مغلغلة
الى الكنانـة في تاريخهـا الذهبي
من شاعـر عربـي كل غايته
ان يظفـر العـرب بالآمـال والغلب

في ختام زيارته لروما :

الجميل يطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان



روما .. ا ف ب .... اختتم الرئيس اللبناني امين الجميل زيارته الخاطفة امس الأول (الخميس) لروما بعشاء عمل مع جيوفاني سبادوليني رئيس وزراء ايطاليا واميليو كولومبو وزير خارجية حيث عرض عليهما مشروعاته بالنسبة لمستقبل بلاده .

ومثلما اكد في الامم المتحدة وفي واشنطن ويباريس الرئيس الجميل خلال محادثاته على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من الاراضي اللبنانية واوضح ان رحيل هذه القوات لا يمكن ان يتأثر دون مساعدة قوة متعددة الجنسيات قوية وقادرة على ملء الفراغ الذى خلفته المليشيات المنظمة من التمادى في تصرفاتها .. والمح الى ان استعادة الحكومة اللبنانية السيطرة على الموقف يعني ايضا زيادة دور وعدد افراد القوة متعددة الجنسيات التي تشترك فيها ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة واوضح اميليو كولومبو للصحفيين عقب اجتماعه مع ايلي سالم وزير خارجية لبنان ونائب رئيس وزراء ايطاليا مسالة زيادة عدد افراد القوة متعددة الجنسيات لاحلال السلام في لبنان بشرط ان نحصل ليس على موافقة لبنان فحسب وانما ايضا على موافقة الدولتين الكبرتين المشتركتين بها .

وقد اجتمع كولومبو مع ايلي سالم ومع بهي الدين بساط وزير الطاقة والكهرباء لمدة ساعة ونصف الساعة لبحث المشاكل اللبنانية من الناحية السياسية والفنية .

وكشف كولومبو عقب محادثاته مع المسئولين اللبنانيين عن ان مشكلة اعادة بناء لبنان اثيرت في اطار خطة شاملة لاولويات هذا التعمير .

وفيما يتعلق بالاشغال العامة وحدها اوضح كولومبو ان المسئولين اللبنانيين يرون انهم سيحتاجون الى ١٢ مليار دولار على الاقل خلال فترة تتراوح ما بين ٨ الى ٩ سنوات .

واعطى مثالا على ضخامة المهمة بضرورة اعادة بناء ثلث المنازل الموجودة وحوالى ٨٠٧ كيلو متر من الطرق على الاقل .

وخلال هذا الوقت توجه الرئيس الجميل الى مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) حيث استقبله ادوارد ساوما مدير عام المنظمة وهو لبناني الاصل وقد بحثا مسالة اسهام الفاو في النهوض بالزراعة اللبنانية .

وقد تبع هذا الاجتماع اجتماع مع جلانس نتشلث انجرا المدير التنفيذي للاغذية والزراعة العالمي وتناولت تقديم مساعدة لمنكوبي لبنان ودفع التنمية الزراعية .

٢٥ مليون دولار قرض من المملكة لموريتانيا

نواكشوط ... ا ف ب ... قدمت المملكة العربية السعودية قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار امريكي الى موريتانيا لتمويل مشروعات متعلقة باستغلال نهر السنغال الذي تطل عليه مالي وموريتانيا والسنغال .

وقد وقع الاتفاقية الخاصة بالقرض وزير التخطيط الموريتاني ونائب رئيس مجلس ادارة صندوق التنمية السعودي .

وسيخصص القرض السعودي لتمويل مشروعات اقامة سدود بحض المتوجبة في دياما (السنغال) ومشروعات توليد الكهرباء من المساقط المائية في مانتالي التي يجرى تنفيذها حاليا .

الدول الغربية ترفض تقديم قروض جديدة لتنزانيا

دار السلام .. ا ف ب ... يرى المراقبون ان تانزانيا الاشتراكية عاجزة تقريبا منذ بضعة اسابيع عن السداد ولكنها ترفض الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على مساعدة مالية جديدة .

ونظرا لعدم وجود مواد اولية ولا قطع الغيار او الوقود الذى لم تعد تانزانيا قادرة على شرائها يتزايد انخفاض الانتاج الزراعي والصناعي .. ولم يعد احتياطي العملات يغطي سوى يومين او ثلاثة ايام من الواردات كما اختفت السلع المطلوبة للاستخدام اليومي من محال دار السلام عاصمة البلاد والميناء الرئيسي فيها .

وكان البنك الدولي اول من دق ناقوس الخطر بان اوقف اغلبية مشروعاته فيها تقريبا . وقيمتها سبعون مليون دولار سنويا ما لم تدفع تانزانيا ١٤٤ مليون دولار فوائد متراكمة عليها منذ عدة اشهر .

كما قررت اغلبية الدول الغربية عدم تقديم قروض جديدة لتانزانيا التي لم تعد تستطيع مواجهة فوائد ديونها الخارجية التي تقدر باكثر من ١.٦ مليار دولار .

ووصل وفد من صندوق النقد الدولي هذا الاسبوع الى دار السلام لبدء مفاوضات جديدة تبدو صعبة ويرفض الرئيس جوليوس نيري منذ اكثر من عامين باصرار تخفيض قيمة العمل او الاستقطاع من ميزانية الدولة لسداد قروض البنك الدولي .

واكد كيغوما مليما وزير الاقتصاد ان خفض القيمة لن يعطينا مزيدا من الدولارات في ثمن بيع البن البند الرئيسي في الصادرات ولكنه سيزيد في مقابل ذلك من تكاليف بيعه وخاصة البترول المستخدم في نقل البن وقطع الغيار والاسمدة .

■■ المراقبون السياسيون :

الأزمة الأمريكية الأوروبية .. الى اين

حفلت الأزمة بين الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الأوروبيات الى السطح في عهد الرئيس ريجان وان كانت من قبل مستترة اشبه ماتكون بالنار حتى الرماد والى مؤشرات هذا التدهور في العلاقات الامريكية الاوروبية ظهرت بعض الاتفاق الاوروبي السوفييتي على انشاء خط الانابيب الذى يغذى دول اوروبا بالغاز السيبرى .

اعترضت الولايات المتحدة على مبدأ الخط وحاولت ممارسة وصايتها المعهوده على حليفاتها بان بدات بالنصف بعد الدخول في هذا المشروع لانه سيمثل عامل ضغط سوفييتي عليها علاوة على انه سيكون مصدر دخل بالعملات الصعبة للاتحاد السوفييتي وهذا يؤيده قوة على قوة وهو الشيء الذى تخشاه واشنطن ولما لم تعمل الدول الاوروبية بهذا النصف واستمرت في اجراءات الحظ لجات الولايات المتحدة الى فرض عقوبات على الشركات الاوروبية التي ارسلت التجهيزات الخاصة بالخط ، وهكذا ظهر التحدى الاوروبي الحليف الاكبر لاول مرة وفي هذا الجو المشحوم بسوء التفاهم جاءت مسالة المزارعين اذ اتهمت الولايات المتحدة حليفاتها في مؤتمر جنيف الذى عقد اخيرا اتهمتهم بالتنافس غير الشريف في دعم مزارعيها على حساب المزارعين الامريكيين .

وجاءت وسط ثورة مشاكل مسالة اخرى هي مسالة الصنع اذ ان الاتفاق لروبية هذا الشان لم يقبل به رجال الصلب الامريكيين . ولتصعيد التحدى قرر مؤتمر وزراء خارجية الحلف الاطلنطي رغم وجود وزير خارجية الولايات المتحدة قرر الاستمرار في اجراءات بناء خط وممارسة الضغط على واشنطن وهذا مايتضح بالتنازل الذى اعلنه الرئيس ريجان قبل ثلاثة ايام وذلك بالغاء العقوبات التي فرضتها الشركات الاوروبية والبحث عن عقوبات بديله تشترك فيها الدول الاوروبية .

احباط لدى العدو بسبب نتائج زيارة الجميل لواشنطن

الرياض : واس .. كشف المسئولون في حكومة العدو الاسرائيلي عن خيبة أملهم ودهشتهم بسبب موقف الرئيس اللبناني امين الجميل خلال زيارته للولايات المتحدة .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مسئول اسرائيلي وصفته بانه كبير ان مناحم بيجين قد شعر بالدهشة وخيبة الامل والمرارة ازاء تنديد الرئيس اللبناني من منبر الامم المتحدة بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وغزوها للاراضي اللبنانية .

واوضح المسئول الصهيوني ان مايزعج السلطات الاسرائيلية بشكل خاص هو رفض الرئيس امين الجميل التعهد بتوقيع مايسمى باتفاقيات امن اسرائيل .

واشارت الوكالة الى ان الدوائر الرسمية في حكومة العدو تنظر بسخط الى تحميل الرئيس اللبناني قوات العدو الاسرائيلي وحدها مسئولية المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون الابرياء في مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية .

ومن ناحية اخرى اوضحت صحيفة جروساليم بوست التي تصدر في اسرائيل باللغة الانجليزية الى ان الاشارة العلنية الوحيدة التي اشار فيها الرئيس امين الجميل الى الكيان الصهيوني كانت عندما ندد بانتهاكاته لاتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ م

واما حزب العمل المعارض فقد توصل الى نتيجة مفادها اخفاق السياسة الاسرائيلية في تحويل لبنان عن اهدافه القومية واقامة حكومة تكون موالية لاسرائيل .

■■ تحليل اخباري :

المملكة ودعم الكفاح الفلسطيني العادل

■ استقبلت المملكة الزعيم الفلسطيني السيد / ياسر عرفات الذى جعل من جدة محطته الاخيرة في اطار جولته الخليجية في دول مجلس التعاون العربية الخليجية وزيارة السيد عرفات للمملكة تتسم دائما بقدر من الخصوصية التي شكلت عناصرها مبادىء الكفاح المشترك من اجل قضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فالكفاح الفلسطيني الذى يتصف بالصدق السياسي والصدق العسكرى في قبول التحديات وتقديم التضحيات مهما غلت في سبيل الحقوق المشروعة والذى تبعده معطياته العميقة عن شبهات الانهام بالمزايدة والمساومة لايوازيه في هذا الصدق وهذا الباب يعني المزايدة والمساومة ، فمبادىء المملكة التي تنبثق من سياستها الوطنية الداخلية والخارجية العربية والدولية هي مبادىء اخلاقية مصدرها الايمان بالعقيدة الاسلامية التي وحدت بين الشعوب العربية وجعلت منها وما واحدا وفكرا واحدا وحياة واحدة ومصيرا واحدا .

والمملكة في عطائها للشعوب الشقيقة ولخدمة قضاياها المصيرية لاتعرف الامتنان تصريحا او تلميحا لانها لاتصدر في عطائها عن رغبات عارضه في السيطرة او السترة ولاتتدى سمعتها بين اشقائها وبين الاسرة الدولية على اساس هش من الرغبات الزائلة وانما تبنيها على اسس التزاماتها الاخلاقية بمسئوليات الدور الذى تلقيه على قيادتها تلك الاشقاء في قدراتها المتنامية حيث دابت على انتهاج سياسة توظيف هذه القدرات والامكانات والطاقات لخدمة امتها العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية الحقوق الفلسطينية المشروعة والتي تجيء زيارة السيد ياسر عرفات حاليا للمملكة وصلا لصلات التفاعل والتشاور والتفاهم والتنسيق لتوحيد الموقف والتحرك السعودي الفلسطيني في ضوء الظروف الراهنة وتطوراتها في الشرق الاوسط والدولية .

عقد المؤتمر الـ١٣ للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في صنعاء

صنعاء ..واس ... يعقد في صنعاء في العشرين من شهر نوفمبر القادم المؤتمر الثالث عشر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق اربعة ايام اقرار الميزانية الجديدة للمنظمة للعامين القادمين وتحديد المشروعات التي سيتم انشاؤها والدول العربية التي ستقام فيها هذه المشاريع .

كما سيبحث المؤتمر نشاط المنظمة خلال السنتين الماضيتين في مجال تنفيذ المشروعات الزراعية المشتركة في الدول العربية وما تم تنفيذه من توصيات وقرارات المؤتمر الثاني عشر الذى عقد في عام ١٩٨٠م في دمشق .

٤٧ مليار دولار

خسائر الاعصار الذى اجتاح فيتنام

هانوى .. ا ف ب ... ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية صباح امس الجمعة في هانوى ان الاعصار (نانسى) اسفر عن مصرع اكثر من ٣٠ شخصا واصابة ٤٠ اخرين يوم الاثنين الماضي في الجزء الشمالي من وسط فيتنام ونجم عنه خسائر مادية جسيمة .

وذكرت الوكالة ان الرياح هبت بسرعة ١٤٠ كم في الساعة وبصفه مستمرة خلال اكثر من ١٢ ساعة محطمة بذلك الارقام القياسية المعروفة في فيتنام التي يستغرقها الاعصار ودرجة شدته .. وذكرت وكالة انباء فيتنام ان اعصار نانسى هب بشدة بصفة اساسية على اقاليم ثان هوا ونجى تين حيث اتلف تماما ٤٧ الف هكتار من حقول الارز واصبح ١٢٥ الف شخص بغير مأوى .

وترجع اخر الاعاصير التي اجتاحت فيتنام الى عام ١٩٧٨ حيث لقي اكثر من ٧٠٠ شخص مصرعهم حينذاك ... واضطرت فيتنام للجوء الى طلب المعونة الدولية بصفة عاجلة لغوث المنكوبين .

ومما يذكر ان اعصار (سانسى) اسفر في الاسبوع الماضي عن مصرع ٩٠ شخصا في جزر الفلبين وقدرت الخسائر المادية والتي نجمت عنه بـ٤٧ مليار دولارا .

استعراض التعاون بين القوات اللبنانية والامريكية

بيروت : الوكالات .. اجتمع قائد الجيش اللبناني العماد فيكتور خورى بقائد القوات البحرية الامريكية في البحر المتوسط الادميرال هايز ويرافقه قائد الاسطول السادس الادميرال دموند ردين .

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض التعاون القائم بين الجيش اللبناني والقوات المتعددة الجنسيات التي تضم الى جانب القوات الامريكية قوات من كل من ايطاليا وفرنسا .

الوان .. الوان .. الوان ..

بنفسجـــي ثم نيلي يلي
وأزرق يليـــه ثم الأخضر
واصفـــر وبرتقـــالي كذا
وفي ختـــام الـــكل يأتـــي الأحمر

هذه الوان الطيف الشمسي التي يتركب منها اللون الأبيض . وقد تظهر في قبة السماء جلية اذا ما طلعت شمس بعد هطول مطر . وكان لا يزال في الجو قطرات ماء عالقة تشكل حروفا بلورية حادة يتخللها الضوء الشمسي فيتحلل — على مبدأ الانكسار الضوئي — الى الوانه السبع البسيطة هذه التي تؤلفه . وتمتد على شكل قوس يعرف لدى الناس عامة (بقوس قزح) — بيد أن — ابن عباس — رضي الله عنهما كان يكره ان يسمى بهذا الاسم . اذ يقول : قزح اسم — شيطان — لذلك يؤثر ان يسميه — قوس الله — علما ان هناك جبلا في مزدلفة يسمى (قزح) ربما نسب اليه . ويظهر ان الشاعر — ابن الرومي — كان يدرك هذا المعنى تماما لذلك سماه — قوس السحاب — فيما اورده من قصيدة قائلا :

يطرزهـــا قوس السحـــاب باخضر
على احمـــر في اصفـــر اثـــر مبيض

ولسنا في صدد التسمية هذه . وانما اردنا ان نذكر هذه الالوان متخذين منها منهجا نقدم من مدارجة الملونة شتى الانواع من ادب ومعرفة . ونطل منها اطلالة عجلى على حدائق ماضينا وحاضرنا . فنستاف من كل عصر بعضا من عبيره يزيد من اقتناع المطلع . ونزود من لم يطلع . كما تكون بمثابة الرد على بعض المتطاولين على العطاء العظيم لهذه الأمة المجيدة . فتكفيهم مئونة الجواب على تساؤلهم : لماذا لا ترف لنا قصيدة على ضفاف نهر السين او تحلق لنا رائعة فوق — التاريس — او في اى بقعة من بقاع الارض المختلفة . متهمين في ذلك — تخثر ادبنا وقوقعته — متجاهلين في ذلك ان كثيرا من اعمال ادبائنا المعاصرين . ترجمت الى لغات مختلفة . ورفرفت في نثرها وشعرها على كثير من الانهر والقمم الشاهقه من مختلف بقاع الأرض . وتداولتها معجبة امم شتى . ولربما واقعية الادب عندنا لم تستسغ عند الجمهور الغربي ذلك بان ادبهم نشا اسطوريا مستمدا عطاءه من النبع الأول الذى ترشفه وهو الأدب الاغريقي الذى لم يتعد حدود الاسطورة والخيال الخرافي في لحمته وسداه . ولا ادل على ذلك من ولعهم وانكبابهم على كتابنا — الف ليلة وليلة الذى حظي عندهم بما حظي من الاعجاب والمكانة السامية فترجم لكثير من اللغات ودرس وصور بكثير من الايحاءات والنزعات .. وحسب ادبنا العربي من فخر انه نشا من مجاهر الصحراء الملتهبة فلطفها الى واحات شذية . وانسام ندية . وبقيت الكلمة العربية رافلة في عباءتها متوجـــة بعقالها . تبرهن عن قوة الشخصيـــة واستغلالهـــا في ماضيهـــا وحاضرها . وفي تطورها ومجاراتها للآداب الاخرى .

هذا وقد رمزت لكل لون من الوان الطيف الشمسي السالفه الذكر الى مرحلة تاريخية من مراحل ادبنا في ماضيه السحيق وحاضره القريب . وهي مرتبة حسب الطيف الشمسي كما يلي :

□ البنفسجي : من واحات الشعر الجاهلي .

هذا اللون العميق الممتد كامتداد الفكرة البكر في الرحاب الطليقة يوحي لناظره بطول المسافة وبعد العهد . فلا يلبث ان ينقله باجنحة خفاقة الى الاغوار السحيقة من ادبنا . ويعتقنا في واحة غناء من واحات الشعر الجاهلي . فنلتقي مع شاعر صنفه النقاد القدامى في الطبقة الاولى بين شعراء الجاهلية ولقب — بامير الشعر — وهو : امرؤ القيس — وابوه حجر الكندى . ملك بني اسد . ولد في نجد . ونشا في الترف . يتتبع الملاهي وينظم الشعر في الموضوعات الغنائية حتى قتل ابوه . فاخذ يستعد للمطالبة بدمه . واستعادة الملك . جائلا بين القبائل . ثم قصد بلاد الروم مستنجدا . ولكنه اصيب في انقرة بمرض كالجدرى . دفع الرواة الى تسميته (ذو القروح) وهناك توفي حتى السنة ٥٤٠ م ومن شعره الواقعي الوجداني هذه الابيات التي ينزع فيها الى طفولته حين كان يلعب مع فتاة الحي ببراءة وعفوية وعمره ابن عشر . حتى اذا ما كبرت صارت الحبيبة الاثيرة لديه . فيقول :

عهدتنـــي ناشئـــاً ذا غرة
رجـــل الجمـــة . ذا بطـــن اقب
اتبـــع الولـــدان ارخـــى مئزرى
ابـــن عشر . ذا قريـــط من ذهب
وهـــى اذا ذاك . عليهـــا مئزر
ولهـــا بيـــت جوار من لعب

وفي خلوة تاملية . يفكر في نهايته ونهاية كل انسان يوم كان الانسان الجاهلي لا يعرف بعثا ولا نشورا بل يعتقد ان الحياة تتلخص بهذه الفكرة السطحية — ارحام تدفع وارض تبلـــع — فيقول :

ارانـــا موضعـــين لأمـــر غيب
ونسحـــر بالطعـــام . وبالشراب
الى عرق الثـــرى وشجـــت عروقي
وهـــذا الموت سالبنـــي شبابي
ارجـــي من صروف الدهـــر لينا
ولـــم تغفـــل عن الصـــم الصلاب
واعلـــم اننـــي عمـــا قليل
سانشـــب في شبـــا ظفـــر وناب
كمـــا لاقـــى ابـــى حجـــر وجدى
ولا انسى قتيـــلا بالكلاب

وفي وصفه — لديمة — سكوب يقول :

ديمـــة هطـــلاء . فيهـــا وطف
طبـــق الارض . تحـــرى وتدر
وتـــرى الشجـــراء في ريقها
كرؤوس قطعـــت فيهـــا خمر
ساعـــة ثم انتحاهـــا وابل
ساقـــط الاكنـــاف . واه . منهمر
راح تمريـــه الصبـــا . ثم انتحى
فيـــه شؤبـــوب جنـــوب منفجر

وقد شام برقا في الليل بعد ان عرف بقتل ابيه فقال :

ارقـــت لبـــرق . بليـــل اهل
يضيء سنـــاه باعلى الجبل
اتانـــى حديـــث فكذبته
بامـــر تزعـــزع منـــه القلل
بنـــو اســـد قتلـــوا ربهم
الا كل شيء سواه جلل
فايـــن ربيعـــة عن ربها
وايـــن تميـــم . وايـــن الخول
الا يحضرون لدى بابه ..؟
كمـــا يحضرون . اذا ما استهل

□ النيلي « اطلالة على العواطف المؤمنة »

هذا اللون الهادىء المستقر . تشرئب اليه الاعناق ويتعلق به البصر فلا يزيغ ولا يريم . وفيه تتبلور الاماني وتعذب به المنى بما يصدر عنه من عواطف مؤمنة واحساسيس مطمئنة — انه عصر صدر الاسلام — وهذا هو شاعرنا المخضرم — لبيد بن ربيعة — يتحفنا بنفح كريم من بعض ايمان وسمو معتقد :

● ولبيد بن ربيعة : هو ابو عقيل بن مالك العامرى من هوازن قيس . عاش في قومه عيشة السادة . ينظم الشعر مترفعا عن التكسب به . حتى ظهر الاسلام . فدخل فيه مع فريق من قومه العامريين في حدود السنة ٦٣٠ م . وقد عمر لبيد وشبع من الحياة حتى سئم منها :

ومن قصيدته المطولة — الى الله القرار — نورد هذه الأبيات

انمـــا يحفـــظ التقـــى الابرار
والى الله يستقـــر القرار
والى الله ترجعـــون . وعنـــد الله
ورد الامـــور والاصدار
كل شيء احصى كتابـــاً وعلما
ولديـــه تجلـــت الأسرار
ومقـــام اكرم به من مقام
وهـــواد . وسنـــة . ومشار
ان يكن في الحيـــاة خـــير فقد
انظـــرت . لو كان ينفـــع الانظار

وفي نظرة تاملية في الحياة يخلص الى هذه الفكره الحكيمة :

المرء يدعو للسلام . وطول عيش قد يضره
تودى هشاشته . ويأتي بعد حلو العيش مره
وتصرف الايام . حتى ما يرى شيئا يسره
كم شامت بي . ان هلكت . وقائل : لله دره

وبعد ان بلغ سنه فوق التسعين عاما يقول :

كانـــى وقـــد جاوزت تسعـــين حجة
خلعـــت بهـــا عنـــى عذار لجامى
رمتنـــى بنـــات الدهـــر من حيـــث لا ارى
فكيـــف بمـــن يرمـــى وليس برامي
فلـــو اننـــى ارمـــى بنبـــل رايتها
ولكننـــى ارمـــى بغـــير سهام

□ الازرق : « في مقاصير الفكر والخيال » :

هذا اللون الشرود الذاهل الساجي . تحتار في ابعاده الخواطر فلا يسعها الا ان تتبع هذا النأى العذب المترامي متنقلة بين خمائل غلب يقصر عنها الخيال ومحاريب فكر وعلم حضارى . انه العصر العباسي في مواسمه الخيرة يطلع علينا بسنبلة ذهبية معطاءة — تتمثل في شاعر الخاطرة والفكر وهو :

● ابو تمام — وهو حبيب بن اوس الطائي . قمة عالية من ذروات ادبنا العربي وابو تمام هذا شاعر قربته نفسيته الطيبة وذاته الشعبية المتواضعة من نفوس الناس وانواقهم . وعزز هذا التقرب عمق ثقافته وخصب شاعريته وقوة شخصيته وعزة نفسه وسرعة بديهيته .

كما ابعدته عن بعض الناس منهجيته الفنية . واخذه بالمحسنات اللفظية وما ينتج عنها من تعقيد واغراب وتوليد فكرى قاده الى ابتكار في المعاني . والى استحالات فكرية جاءت احيانا غريبة صعبة المنال . وبين هذا التقريب وهذا الابعاد ظهرت شخصية ابي تمام الادبية التي اخرجت الشعر من نطاق العفوية الساذجة والتقليد المريض الى الفكرة الواعية في عملية الابداع . ولنستمع اليه يتحدث عن — القلم — واسطة الفكر الى الورق فيقول :

له ريقـــة طل . ولـــكن وقعها
باثـــاره في الشرق والغـــرب وابل
فصيـــح اذا استنطقتـــه وهـــو راكب
واعجـــم ان خاطبتـــه وهـــو راجل
اذا ما امتطـــى الخمس اللطـــاف وافرغت
عليـــه شعـــاب الفـــكر وهـــى حوافل
اطاعتـــه اطـــراف القنـــا وتقوضت
لنجـــواه . تقـــويض الخيـــام الجحافل
اذا استغـــزر الذهـــن الـــذكى . واقبلت
اعاليـــه في القرطـــاس وهـــى اسافل
وقـــد رفدتـــه الخنصران وسددت
ثـــلاث نواحيـــه الثـــلاث الأنامل
رايـــت جليـــلا شانـــه وهـــو مرهف
ضنـــى . وسمينـــا خطبـــه وهـــو ناحل

وفي ابيات اخرى يصف وجد العاشقين في حب ممنع متنكر . وتجود معانيه في توليد جميل :

تلقـــاه طيفـــي في الـــكرى فتجنبا
وقبلـــت يومـــا ظلـــه فتغضبا
وخبـــر انـــى قد مررت ببابه
لاخلس منـــه نظـــرة فتحجبا
ولـــو مرت الريـــح الصبـــا عنـــد اذنه
بـــذكرى . لســـب الريـــح او لتعتبا
ولـــو تجـــر منـــى خطـــرة بضميره
فتظهـــر الا كنـــت فيهـــا مسببا
ومـــا زاده عنـــدى قبيـــح فعاله
ولا الصـــد والاعـــراض الا تحببا

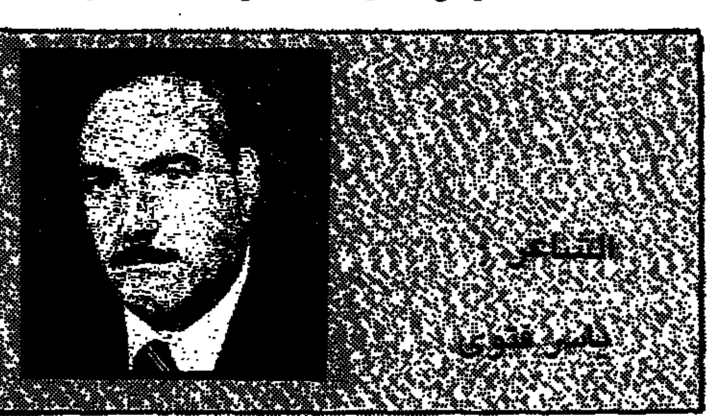
وفي مد شعر ابي تمام الكثير من مثل هذا العطاء السخي . يضيق مجال نشره . ولا ينتهي .

□ الاخضر : « ربيعنا في الاندلس »

هذا اللون فيه انسراح الشذى واخضلال الزروع . وفيه انثلاق الزهر . واعتلال النسائم تحمل بوح الربوع الى الربوع . وبهفهفة اجنحة الورد الطرية . تنعتق الاحلام متانية . متاودة تعلو وتسف على العثران المخملية . تشتار من كل عطاء شهده وتستاف منه الارج والعبير . لذلك فهو يلائم الشعر العربي في الاندلس تلك البلاد التي لطفت من نجاوى الصحراء اللافحة اللاهبة حين اطمانت مستقرة في مواطن منابتها في بلاد اللون والنغم والعبق المعطر . ومن اشهر الاصوات الشعرية التي انطلقت في ربوع الاندلس وكان صاحبها شاعرا ووزيرا وعاشقا مستهاما . وسجينا وهاربا ومطاردا . هو « ذو الوزارتين » بحترى الغرب في رقة تعبيره وانطلاق خياله واصالة فنه . وقدرته على التحليق الشعرى هو :

● ابن زيدون : وقد ولد ابن زيدون في قرطبة ختام القرن الرابع الهجرى من اسرة علم وفضل . ثم اتصل بابن جهور وصار وزيره وكاتبه الاول حتى كان حبه — لولادة — ومزاحمة ابن عبدوس له في حبها — ومكيدته له عند ابن جهور التي انتهت بسجنه الذى بقي فيه خمسمائة يوم ثم استطاع الهرب . وبعد هذا تبتدىء مراحل جديدة من حياته يسف بها ويعلو في المناصب حتى يختتم حياته وزيرا عند المعتمد . ثم يوافيه الاجل بعد ان شاخ والحت عليه العلل اثناء تهدئته لثورة طائفية اثارها اليهود في اشبيلية . وهذه ابيات من قصيدته الرائعة التي قالها بعد هربه من السجن يبث فيها لفحة من لفحات الوجد مع الفراق المؤرق :

اضحـــى التنائـــي بديـــلا من تدانينا
ونـــاب عن طيـــب لقيانـــا تجافينا
الا . وقـــد حان صبـــح البـــين صبحنا
حـــين فقـــام بنـــا للحـــين ناعينا
من مبلـــغ الملبسينـــا بانتزاحهمو
حزنـــا من الدهـــر لا يبلى ويبلينا
غيـــظ العـــدا من تساقينـــا الهـــوى فدعوا
بـــان نغص فقـــال الدهـــر امينا
بنتـــم وبنـــا . فمـــا ابتلـــت جوانحنا
شوقـــا اليـــكم ولاجفـــت مآقينا
نكاد حـــين تناجيـــكم ضمائرنا
يقضي علينـــا الاسى لولا تاسينا



ولم يكن ولع ابن زيدون بولادة . عبث شاعر . لقد كانت تملك عليه نفسه وتحتل كل خواطره . لذلك لم يستطع ان يسلوها حين انتقل الى — الزهراء — والزهراء بلد تضم مسارح الجمال ومناهل الربيع التي لم تكن سوى محرك ومثير فيقول :

إنـــى ذكرتـــك بالزهـــراء مشتاقا
والافـــق طلـــق ووجـــه الأرض قدراقا
وللنسيـــم اعتـــلال في اصائله
كانمـــا رق لى فاعتـــل اشفاقا
والـــروض عن مائـــه الفضى مبتسم
كمـــا حللـــت عن اللبـــات اطواقا
يوم كايـــام لذات لنـــا انصرمت
بتنالهـــا — حـــين نام الدهـــر — سراقا

□ — الاصفر — من ذيول الربيع —

هذ اللون في زهوه وبهائه . لون الاصيل المذهب . ولون سنابل الحصاد تحط عليها العصافير والطيور المتعبة بعد تجوال ربيعي دؤوب فترتاح بين جنباتها وتستروح من نفح عطاياها اجمل الطيب وهي تعبر عن — عصر الانحدار — وقد توقفت فيه ملكات الابداع العلمية والفنية الاقبسا بقي ممتدا في قافلة الشعر العربي وشاعرنا المختار من هذه الحقب . هو صاحب صوت فريد التعبير رائق النغمة صافي الديباجة قوى السبك . وهو عراقي الاصل والنشاة مصرى الروح والاقامة . حموى المجد والشهره . هو :

● صفي الدين الحلي : وقد ولد في مدينة الحلة سنة ٦٧٧ هـ واليها نسب . وقد نشا في عصر سقط فيه المجد والشرق العربي تحت اقدام هولاكو وخربت بغداد . واحتل العراق . ومع هذا نجد صفي الدين عربيا صادق العروبة يجهر بها في شعره ويتحمس دوما لقومه . ومع انه زار ملوك اكثر الممالك في ذلك العهد . غير انه وجد الاطمئنان والراحة والمجد — عند السلطان المؤيد عماد الدين بن اسماعيل من النسل الايوبي — وهو ملك حماة — وكان الى جانب (ابن نباته) شاعر هذا الملك العالم الجغرافي المؤرخ — ابو الفداء —

ثم يقيم في مصر وتطيب الحياة في ربوعها . حيث تسبيه المجالس الناعمة ومظاهر الطبيعة الغناء . ومن ربيعياته المتعددة :

ورد الربيـــع فمرحبـــا بوروده
وبنـــور بهجتـــه ونـــور وروده
وبحســـن منظـــره وطيـــب نسيمه
وانيـــق ملبســـة ووشى بروده
فصـــل اذا افتخـــر الزمـــان . فانه
انســـان مقلتـــه وبيـــت قصيده

ومن غزلياته الرقيقة التي يقول في احداها :

عبـــث النسيـــم بقـــده فتاودا
وسرى الحيـــاء بخـــده فتوردا
رشـــا تفـــرد فيـــه قلبـــى بالهوى
لما غدا بجمالـــه متفردا
مغـــرى باخـــلاف المواعـــد في الهوى
ياليتـــه جعـــل القطيعـــة موعدا

وفي المدح — لابي الفداء السلطان المؤيد ملك حماة يقول :

مليـــك هو الليـــث يحمـــى حماه
اذا ما اتـــاه نزيـــل حماه
سليـــل الملـــوك الكمـــاة الحماه
ملـــوك بهـــم ظل وادى حماه
يطـــول فخـــارا على الاعزل
ويسمـــو على النسر افقـــا ومجدا

□ البرتقال اطلالة على حقول الاخرين —

هذا اللون المتمازج بالاحمر والاصفر يتصبب في الافاق كانهمار الغيث ويستجمع في السهول كبحيرة نور سلجية نسعى اليها ظامئي الرؤى والحس . فنستشف من تبرها الذائب بعض خفاياه وعطاءاته الجميلة . ولا اصلح منه في اختياره للادب الغربي . نتنقل بين عرائشه وقطوفه فنصطفي من اقواف ازهاره زهرة اثيرة . ولتكن :

● لامارتين

من اكبر الشعراء الرومانسيين في فرنسا . وقد تميز بحبه للطبيعة وقد اودع هذا الحب في ديوانه الذى اصدره علم ١٨٢٠ بعنوان — التاملات — ثم سافر الى الشرق . وخيل له انه انحدر من اصل عربي . وان عليه ان يعود الى الصحراء موطن جدوده . وان يبتعد عن اوروبا التي اضطربت فيها التيارات الاجتماعية والسياسية العديـــدة المتدافعة حتى يستطيع ان ينظر اليها من عل نظرة شاملة واضحة . واندلعت ثورة ١٨٣٠ فخاض معترك السياسة وتحول الى امال الشعب يتغنى بها في شعره فيقول « عار على من يغني وروما تحترق » وقد تقلب في مناصب سياسية هامة واصبح رئيسا للحكومة المؤقتة . حتى اذا اعتلى الحكم نابليون الثالث اعتزل لامارتين العمل السياسي .

ومن روائعه قصيدة « بحيرة بورجية » التي التقى بها اخر مرة مع صديقته قبل ان تموت . فنظم قصيدته هذه ذكرى لذاك اللقاء يقول فيها :

هكذا نساق كل يوم نحو شط جديد
نساق الى غير اوبة في ليل سرمدى
ياليت شعرى . والايام نسبحها كبحر مديد
انلقى المرساة يوما واحدا في بحرها اللجي
ايتها البحيرة — ها انذا اعود الى الموج الحبيب
الموج الذى وددت لو تعود اليه
ارتقب عبثا عودة — جوليا — اليها
جلسا فوق الصخرة التي كنت اراك جالسة عليها

ثم يتضرع الشاعر الى الصخور البكم والغابات الظليلة التي يبقي عليها الدهر ويخلع عليها شبابا بعد شباب ان تحفظ ذكرى تلك الامسية ليبقى عبيرها ماثلا في هدوء البحيرة وصخبها . في حفيف النسيم وتجاوب الشطان . وان يردد الهواء اذا تنهد والقصب اذا غنى والعطر اذا تضوع هذا القول — « لقد ظفرا بنصيب من الحب » وقد ترجمت هذه القصيدة شعرا الى العربية وتفنن اكثر من شاعر في نظمها وصوغها بقالب الشعر العربي اذكر ترجمة على محمود طه — فيقول :

ليـــت شعـــرى اهـــكذا نحـــن نمضي
في عبـــاب الى شواطـــىء غمض
ونخـــوض الزمـــان في جنـــح ليل
ابـــدى يضنـــى النفـــوس وينضي
وضفـــاف الحيـــاة ترمقهـــا العين
فبعض يمـــر في اثـــر بعض
دون ان نملك الرجـــوع الى مافات
منهـــا ولا الرســـو بارض
حدثـــى القلـــب يا بحـــيرة مالى
لا ارى (اولفـــير) فوق ضفافك
اوشـــك العـــام ان يمـــر . وهذا
موعـــد للقـــاء في مصطافك
صخـــرة العهـــد وبـــك ها انذا
عـــدت فمـــاذا لديـــك عن اضيافك
عدت وحـــدى ارعـــى الضفـــاف بعين
سفـــكت دمعهـــا الليـــالى السوالف

ومن ترجمة ايضا لقصيدة — الوحدة — للمارتين ولشاعر عربي اخر نورد هذه الابيات نثرا وشعرا :

غالبا على الجبل . وفي ظلال بلوطة معمرة اجلس ساهما حزينا والشمس في ساعة الغروب اسرح الطرف هنك وهنك في رحاب الوادى الذى انبسطت امام عيني لوحاته المختلفة

ويقول ايضا :

اسرح الطـــرف في الـــوادى الـــذى انبسطت
امـــام عينـــى ووجدانـــى مراثيه
والشـــمس تسبـــح نحـــو الغـــرب في طفل
وقـــد جلســـت حزيـــن الفـــكر عانيه
في ظل صفصافـــه امســـت كهولتها
تـــذرو الشجـــون على الـــوادى ومـــا فيه
ارى هنـــا غالبـــا في وحـــدة عجب
مشردا وكان القلـــب في تيه

□ الاحمر — « الوهج المنبثق عن حاضرنا »

هذا اللون في قربه من العين والقلب . وفي تغلغله بين الجوارح والمسام تزدهي في فلواته الرؤى . وتخضل في ذرواته العواطف والمشاعر . يعبر عن العصر القريب والحاضر الماثل فنعيش ايامه ونتفاعل مع احداثه ومعطياته . .. ولا لجنني مختـــارا من هذه المواسم المترعة والحدائق الممتدة الا اجمل وازهى عطاء للشاعر الرائد والاديب المفكر وهو :

● محمد حسن عواد

وهو شاعر كبير واديب المعي . ومفكر اريحي مبدع . وهو نفحة متميزة من نفحات المملكة العربية السعودية بعيدة الأمداء نافذة الاشذاء . ودوحة سامقة وارفة الظلال دانية القطوف . جمع الى جانب نبعه الثر الدافق من شعر وادب سمو خلق ورقة معشر وحلاوة حديث وغيرة .. وحدبا على اصحاب الكلمة والحرف . ويعتبر العواد رائد مجددا في نظام القصيدة العربية دون ان يخرج عن اصالة وعراقة ليس على مستوى المملكة العربية السعودية فحسب بل على مستوى وطن الضاد كله . فهو اسبق كما يؤكد بعض دارسيه من نازك الملائكة وغيرها في مضمار هذا السباق التجديدى : كما يجمع الى جانب واقعيته في شعره وادبه رومانسية جميلة ذات خيال مجنح وتعبير شفاف يصدر عن ذاتية سامية :

يقول من قصيدة — صلاة النفس —

قالـــت النفس قم نصـــل الى الله
فشر النفـــوس من لم تصل
قلـــت يا نفس سبحـــى الله طوعا
واصيخـــى واستذكـــرى ان تملى
سبحـــى الله فالطبيعـــة تعطى
وتعـــالى قرب الخضـــم نصلى
في صفـــاء يشســـع من فلك
الالهـــام مستمليـــا اذا الـــكون يملى

ومن قصيدته « المثل الاعلى » نورد بعضا من ابياتها

يا حبيبي !
ابدا في كل ظرف يتحور
في ضجيج الصبح . في همس المساء الهادىء
في غمار الجد . في سعي الحياة الهازى
انت في العين . وفي القلب مصور
افتدرى ..؟
والدرايات كثيرا تتبلور —
انني القاك في طيف خيالي الطارىء
وباعماق شعورى
وعلى اشباح فكرى اذ افكر
وبنفسي

وهو وان نعت بشاعر الفكر لجدير بهذا النعت يقول من قصيدة — اخذ ورد —

ارى فكرتـــين براسى تقومان
ضديـــن يجتنبـــان العنادا
وعاطفتـــين بقلبـــى تضجان
كالفكرتـــين يديـــن اطرادا
قد اختلفـــا قوة وانحلالا
كمـــا اختلفـــا صحـــة او فسادا
فموجبـــة تبتغـــى ان تسود
وسالبـــة شمســـت ان تسادا
تنازعتـــا عقلى المستريح
ومـــا برحتا يعلنـــان الجلادا

الى ان يقول :

فبينـــا كيانـــى يضاهـــى اللهيب
اذ بكيانـــى . يضاهـــى الرمادا

هذا وارجو ان اكون قد استوفيت — الوان قوس قزح للطيف الشمسي — فيما قدمت من الوان ادبية في هذه الحلقة ..

صفحات من الذاكرة

بمناسبة مهرجان شوقي وحافظ

احتفلت الهيئات الثقافية والأدبية الرسمية في مصر بمرور نصف قرن من الزمان على رحيل الشاعرين الكبيرين احمد شوقي الذي لقب « بأمير الشعراء » وحافظ ابراهيم الذي لقب « بشاعر النيل » .

ويبدو ان المسئولين عن الثقافة بمصر كانوا في البداية سيحتفلون بشوقي دون سواه ولم تكن ذكرى حافظ على بالهم .. فقد كانت وفاة شوقي في الثالث عشرة من اكتوبر عام ١٩٣٢ ويقال ان الذي نبه اولئك المسئولين الى حافظ وذكراه الصديق الزميل الاستاذ فهمي عبد اللطيف في يومياته التي يحررها على صفحات « الأخبار » القاهرية صباح كل اربعاء من كل اسبوع فقد طالب وزير الثقافة المصري ان تشمل الاحتفالات ذكرى شاعر النيل الذي يبدو ان سوء الحظ كان سيصاحبه ميتا كما صاحبه في بعض فترات حياته .

ولذلك رأى المسئولون عن الثقافة بمصر ان تضم الاحتفالات الشاعرين الكبيرين بعد ان كان شوقي هو الذي سينفرد بها دون شعراء عصره وهكذا قامت الاجهزة الثقافية المصرية بتوجيه دعوتها لكبار شعراء البلاد العربية وادبائها لحضور هذا المهرجان الثقافي ويقال ان المشرفين على تلك الاجهزة الادبية والثقافية بمصر رأوا ان يكون هذا المهرجان الكبير محاولة لوصل الجسور العربية التي افسدتها السياسة او عجزت عن وصلها .

لقد كنت اود ان يكون لكل من هذين الشاعرين الكبيرين مهرجانه المستقل به عن صاحبه فان احدهما لا يقل عن الآخر ، ولا يغني عنه من ناحية مكانته الشعرية .. تلك المكانة التي احتلها كل منهما بالنسبة لنفوس عشاق الشعر المعاصر على طول وطننا العربي .

وكانت من السنن الادبية المرعية التي سنها العقاد إبان حياته وحينما كان يشغل منصب المقرر للجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب إقامة مثل هذه المهرجانات الشعرية والاحتفال بذكرى كبار الشعراء العرب والمصريين الذين كان لهم فضل ارساء قواعد النهضة الشعرية الا ان العقاد لم يكن — والحق يقال — يقيم مثل هذه المهرجانات بالجملة فيجمع في احتفال واحد ذكرى شاعرين او ثلاثة .

والمتتبع لاحتفالات لجنة الشعر ايام العقاد يجد انها قد اقامت مهرجانات للبارودي ولحافظ ولشوقي وللبحتري ولمطران وغيرهم كل على حدة ودعت في كل مهرجان منها شعراء وادباء من العالم العربي كله فكانت تلك المهرجانات لقاءات طيبة لادباء وشعراء العالم العربي والاسلامي كل عام ففي عام ١٩٥٧ وفي شهر يوليو بالذات اقامت لجنة الشعر مهرجانا لشاعر النيل حافظ ابراهيم بالاسكندرية فالعقاد وجيله كانوا يرون ان حفاوة بحافظ ابراهيم واضرابه من الشعراء حق وواجب .. فهو الشاعر الذي عاش حياته يتغنى بامجاد الأمة العربية ومات ولم تزل على شفتيه كلمات يهتف بها ولم يكن مهرجان حافظ يومذاك قاصرا على شعراء مصر وادبائها بل كان مهرجانا قوميا التقى فيه ادباء العرب جميعا ممثلين في وفودهم التي استجابت لدعوة مصر فشاركت في ذكرى شاعر النيل . كما لم يكن المهرجان مجرد حفل تأبين تلقى فيه كلمات المدح او الرثاء وانما كان دراسة كاملة لحياة ذلك الفنان القت المزيد من الاضواء على حافظ وشعره .. ومكانة ذلك الشعر من خريطة اشعار معاصرية .. حتى نوادر حافظ وقفشاته كان لها نصيب في كلمات البعض الذين شاركوا في ذلك المهرجان .

لقد كان شاعر النيل من أوائل الشعراء الذين تصدوا لتلك النزعة التي دعا اليها البعض وهي دعوى استعمال عامية بدلا من الفصحى .. فقد حدث على ايام حافظ ان جاء لمصر رجل انجليزي يدعى « وليم ولكوكس » القى محاضرة زعم فيها ان اللغة العربية الفصحى هي التي عاقت المصريين عن التقدم والاختراع وسلبتهم ملكة الابتكار وانتهى هذا المبشر من محاضراته في تلك الايام الى مطالبة ابناء مصر بهجر اللغة الفصحى وازاء ذلك لم يسكت حافظ ابراهيم فكان شعره لسانا من السنة الدفاع عن لغتنا الفصحى فنشر في عام ١٩٠٣ قصيدته « اللغة تنعى حظها بين اهلها » والتي قال في بعض ابياتها يشير الى ذلك الانجليزي المبشر الذي نادى بوأد الفصحى عندما دعا الى العامية .. قال :

أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادي بوأدي في ربيع حياتي

وقد عمد شاعر النيل في تلك القصيدة الى الاشارة بان لغتنا العربية التي وسعت كتاب الله يجب علينا كعرب الا نتقاعس عنها وان نجاري من يزعم ضيقها عن استيعاب الفاظ الحضارة ومذاهب تلك الحضارة .

باختصار شديد لقد كانت قصيدة حافظ هذه دليلا قويا وحيا على حرص شاعر النيل على قومية العرب وحسبنا قوله في تلك القصيدة : —

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وماضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء اساتي

لقد ادرك شاعر النيل حقيقة اللغة العربية كما ادرك منزلتها من الامم .. فهي في مقاييسه الوطن الروحي للأمة العربية كلها .. فليست هي في مقاييسه مجرد الفاظ وإنما هي عالم معنوي فاحبها وافرغ فيها عبقريته فراح يتغنى بعبقريتها ويطالب الناس بان يتذوقوا محاسنها ويرفعوا من شأنها .

نعود بعد تلك التطوافة العاجلة حول حافظ ودفاعه عن الفصحى الى ما كان من شأن مهرجانه الذي اقيم له بمفرده في يوليو عام ١٩٥٧ فاذكر ان استاذنا العقاد حينما وقف خطيبا في يوم افتتاح ذلك المهرجان قد لقب حافظا بانه كان « شاعر المحافل » فقال من ضمن ما قال (إننا لا نعرف في تاريخ الآداب العربية شاعرا احيا المحافل بقصيدة ينشرها كما كان يحييها حافظ في ايامه ، ولا نعرف هاتفا بالقول المنظوم بانفس الخطباء المفوهين في ميادينهم كما نافسهم هذا الصناجة البليغ بصوته الأجش ، ونغمته المعبرة والقائه المطبوع وايمائه السهل على بساطة واعتدال وبعد عن التكلف والاسترسال)

ولم يكتف العقاد في مهرجان حافظ بتلك الكلمة بل كان له نصيب الشعراء فالقى قصيدة عصماء اذكر انه نظمها في القطار بين القاهرة والاسكندرية بدلا من قصيدة الشاعر الراحل عزيز اباظة الذي كان مقررا قبل بداية المهرجان ان يلقيها ممثلا بها اللجنة مع الشعراء فسافر قبل المهرجان بيوم واحد في سفرة عاجلة تتعلق باعمال مطبعة بنك مصر التي كان يعمل مستشارا لها انذاك .. فما كان من العقاد الا ان قام بنظمها وهو في الطريق الى الاسكندرية لحضور ذلك المهرجان — اذكر ان العقاد قد اشار الى ذلك كله في قصيدته تلك فقال .

لم تكن حصتي من الحفل نظما
لا ولا قلته بوعد مدينا
غير ان المزار شط بحاد
ود لو كان حاضر الصوت فينا

وقد طالب العقاد الشعراء في تلك الامسية ان يرفعوا ذكر شاعر النيل الى المكانة المرموقة التي يستحقها لانه في فوات ذكراه عليهم دون الاحتفاء بها موت للباقين لا الذاهبينا فقال : —

ارفعوا ذكره علينا منيا
إنما الذكر رفعة الذاكرينا
حافظ في ثراه لم يفتقدنا
وافتقدناه . نحن حينا فحينا
من مضى في غنى عن الحي والحي عن الذاهبين لا يغنينا
واذا الحمد فات نابغ قوم
فهو موت الباقين لا الذاهبينا

هذا بعض ما كان من شأن لجنة الشعر التي كان يرأسها العقاد من ناحية الاحتفال بحافظ وذكراه .

اما شوقي فان اللجنة — ايضا — قد اقامت له مهرجانا في الفترة من الخامس عشر حتى الحادي والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٨ بفندق المنيل او فندق « عمر الخيام » وقد مثل هذه البلاد المقدسة فيه الشاعر الراحل فؤاد شاكر الذي لم يفته ان يشير في قصيدته التي ساهم بها في ذلك المهرجان الى عتاب شوقي القديم لادباء المملكة وشعرائها حينما لم يشاركوا في حفل تتويجه اميرا للشعراء في ابريل عام ١٩٢٧ حيث قال شوقي : —

ياعكاظا تألف الشرق فيه
من فلسطينه الى بغدانه
افتقدنا الحجاز فيه فلم نعـ
ـثر على قسه ولا سحبانه





عامر العقاد



فلم يفت الشاعر الاستاذ فؤاد شاكر ان يرد على ذلك العتاب في قصيدته التي شارك بها في مهرجان شوقي فقال : —

سمعناك في عتابك تشدو
برقيق من الرحيق السلاف
« ياعكاظا تألف الشرق فيه »
فاذا الشرق كله في التفاف
« افتقدنا الحجاز فيك فلم نعثر
على » صحبة الاباء الخفاف
تتهادى اليك منى قريض
كان اعتابه ، بشير انتصاف

ثم استمر الشاعر فؤاد شاكر في قصيدته تلك حتى قال موجها كلامه لشوقي : —

فاستمع للقريض جاءك يشدو
عبد شمس ، به ، وعبد مناف
هب من ربوة الجزيرة خفا
قا ، سبوقا ، مجلل الاطراف
صوت نجد ، وموئل الشعر نجد :
يتهادى اليك في اطياف

ومن طريق ما يزال عالقا بذاكرتي ان استاذنا العقاد يرحمه الله على الرغم من كونه الداعي لاقامة ذلك المهرجان لشوقي لم يتراجع في كلمته التي القاها يوم افتتاح ذلك المهرجان عن رايه القديم ورأي مدرسته في شوقي وشعره — لا كما يحلو للبعض القول بان العقاد قد غير من رايه في شوقي وشعره في ذلك المهرجان .

فالذي قاله العقاد حينئذ ان لم تخنني الذاكرة ان شعر النماذج قد وجد في شوقي سبيله ، فابطاله من الممدوحين والمرثيين طراز في مراتب المجد-التي يرتضيها السمت والهيبة وفضائل الاخلاق في قصائده هي الفضائل التي اصطلح عليها العرف وتتابعت بها معايير الحمد والثناء ، وعواطف الانسان هي العواطف التي رسمتها لنا تقاليد الزمن في احوال المحبين او الطامحين او اداب الآباء والبنين .. فعند شوقي قد ارتفع شعر الصنعة الى ذروته العليا . وهبط شعر الشخصية الى حيث لا تتبين لمحة من الملامح ولا قسمة من القسمات التي يتميز بها انسان بين سائر الناس (.. فكيف بعد هذا كله ياتي من

البقية (ص ٨)

كتب جديدة :

في اثر المتنبي بين اليمامه والدهناء

للشيخ : عبد العزيز التويجري

من بين الكتب التي صدرت حديثا كتاب لمعالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري بعنوان (في اثر المتنبي بين اليمامة والدهناء) وهو مجموعة رسائل قال عنها كاتبها الشيخ التويجري مايلي : —

(الرسائل التي املتها على مواقف فارقتها على الورق عن حشاشة نفسي ليست الا صدى لنفسك — والخطاب موجه لأبي الطيب — فانت الصائغ المحكي وانا معها المصدي . فانت مدرستي يا ابا الطيب وانت المرآة التي اوقفتني امامها وقالت لي : تأمل هنا . استقرئ ما في اعماق الصورة من الوان خطتها الحياة على وجهها . وقفت طويلا على قدمي الذهنية محاولا ان افك العصابة التي على عيني لعلني امشي واتدرب في الخطو على جادة كالخيط الرفيع فطرق المعرفة واسعة لاتملؤها قدم مهما تصورت انها غنية في قدرتها ان تملأ الطريق ويستطرد الشيخ التويجري فيقول :

مانويت ان تخرج من يدي هذه الرسائل الى قارعة الطريق . فما كان هذا هدفا لي . هدفي الوحيد ان اقراها وحدي . فهي أصداء وصور انجذبت الى من البعيد . عندك . يوم فكرت ان تخرج من يدي ، ويوم اشار علي بذلك اصدقاء ، اصابني الحياء من الطريق النيا لتقي للحياء عن وجهه ، والقي على الطريق العام صورته ولون تفكيره .

وقد صدر الكتاب الدكتور مصطفى هداره وكيل كلية الاداب بجامعة الاسكندرية بكلمة جاء فيها : (ان الكاتب في رؤيته النافذة في شعر المتنبي يعبر بالفلسفة منذ عصر اليونان حتى العصر الحديث عبور الواعي والادراك ويخرجها بفلسفة الحياة وشموخ الاصالة العريقة والتجربة الانسانية بحيث صارت رسائله الى المتنبي وثائق في تحليل النفس البشرية والفكر الانساني وخلاصة عبرة الماضي ونقدا للحاضر وتطلعا الى المستقبل) .

المتنبي والقرامطه

للدكتور : محمد محمد حسين

صدر عن منشورات دار الرفاعي ضمن سلسلة المكتبة الصغيرة وهو كما قال الدكتور محمد محمد حسين — محاضرة عن المتنبي والقرامطة القيت في عام ٨٣هـ (الحق بها زيادة في اجمال ما ذهب اليه الباحثون المعاصرون بشأن القصة الشائعة التي تزعم ان ابا الطيب ادعى النبوة في صدر شبابه وكانت هذه الزيارة استجابة لطلب الاخ الصديق الاستاذ عبد العزيز الرفاعي) .

والكتاب يقع في ١١٤ صفحة من القطع الصغيرة وهو جدير بالقراءة لاهمية البحث الذي ضمه الكتاب .

الحان مغترب — ديوان شعر — للاستاذ طاهر زمخشري

[illegible]

الجنس الناعم في ظل الاسلام

للاستاذ : سعيد الجندول

صدر هذا الكتاب عن مؤسسة تهامة في سلسلة الكتاب العربي السعودي وقال مؤلفه الشيخ سعيد الجندول في مقدمته (ان الهجوم الذي يقوم به من وقت لآخر اعداء الاسلام ضد موقفه من المراة ومايحملونه اياه من افتراءات واتهامات ومايلحقون به من اكاذيب هدفها براء يجعل الدفاع عن هذا الدين امرا واجبا حتى يتبين وجه الحق وتظهر الحقيقة ويعرف الناس كل الناس ان الاسلام اعطى للمراة كل الاسباب التي تتحقق بها السعادة لها في الدنيا والاخرة) .

ويشير الاستاذ الجندول في نهاية المقدمة الى ان هذه الطبعة من كتابه تختلف عن المطبعات السابقة لها فقد ادخل عليها مواضيع جديدة لم تكن موجودة من قبل وزيد في بعض المواضيع القديمة نقص من بعضها ولكن ومع ذلك جاء في غلاف الكتاب انها الطبعة الاولى منه .

والاستاذ المؤلف يعمل اماما وخطيبا في المسجد الحرام وعضوا في اللجنة الفرعية للتعليم وعضوا في اللجنة العليا للتوعية الاسلامية كما يعمل نائبا لرئيس هيئة التحقيق والتاديب .

وقد صدرت له حتى الآن ثلاثة كتب وسيصدر له كتابان هما دعوة ودفاع واليكم شباب الامة

الحب والغزل في الشعر السعودي المعاصر

للاستاذ محمود ردادي

تناول هذا الكتاب الحب والغزل في شعر كل من الاساتذة حسن عبد الله القرشي وطاهر زمخشري وعبد الله الفيصل وغازي القصيبي ومحمد حسن فقي وعبد العزيز خوجه ومحمد الفهد العيسى ومحمد المشعان وعبد الوهاب اشي وعبد الله بن ادريس وسعد البواردي واحمد صالح الصالح «مسافر» ومطلق الذيابي واسامه عبد الرحمن .

وقد اشار المؤلف في مقدمة الكتاب الى انه «حاول ان يقرا كل مانظمه اولئك الشعراء الذين تطرق لهم في دراسة وبخاصة مانظموه في موضوع الحب والغزل» .

واستطرد قائلا : كما انني بالمثل حاولت قدر الامكان ان استشهد بالكثير من شعرهم لمواقفهم العاطفية المتنوعة ، عسى ان تفصح تلك النصوص عن شخصياتهم الغزلية في كل مواقفها وحالاتها .. لاسيما وان عالم العواطف والحب هو عالم غريب متقلب ، يخضع لانواء قد تكون عابرة في دنيا القلوب . وقد لايستقر لتلك الانواء العاطفية قرار . وهذا ماجعلنا دائما ننقاد وراء إبحارهم ، ونقتفي اثارهم .. فما ان نحل ونزولهم في مرفا حتى نقلع واياهم — وفي الحال — مع ترحال وإبحار جديدين . لنحط في مرفا اخر وهكذا ..

وقد كانت كثرة الشواهد الشعرية ايضا من باب الاعجاب والتشهي ، حيث اصبحت وانا اطالع الغزل السعودي المعاصر وكانني اجول في حديقة مليئة بالثمار والزهور الشهية العطرة والتي تغري بالقطف المستمر .

النظرية التربوية الاسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي

للاستاذه : أمال حمزه المرزوقي

وعن دار تهامه وضمن سلسلة (الرسائل الجامعية) صدر هذا الكتاب حيث تناول في عدة فصول منه ابعاد المشكلة التربوية في العالم الاسلامي المعاصر ومدى انبهار المسلمين بالفلسفات الغربية في مجال التربية والدور الذي يجب ان تؤديه النظرية التربوية الاسلامية في تربية الانسان المسلم ودور المؤسسات التربوية وكذلك الدور الذي تضطلع به وسائل الاعلام في هذا الحقل واخطار الغزو الفكري والعلاج لهذه المشكلة الخ .

ويضم الكتاب سبعة فصول تناول الفصل الاول المقدمة وتحديد المشكلة وتساؤلات البحث ومنهجه وخطته وتناول الفصل الثاني فلسفات الغرب التربوية اما الفصل الثالث فكان خاصا بالواقع التربوي للعالم الاسلامي واما الفصل الرابع فعن النظرية التربوية الاسلامية واما الفصل الخامس فعن دور هذه النظرية . كما تناول الفصل السادس جنود النظرية التربوية الاسلامية والاستعمار الخ . .

والمؤلفه ولدت في مكة المكرمة وتخرجت من كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز وحصلت على درجة الماجستير في التربية من كلية التربية بجامعة ام القرى .

مركز أبحـــاث الحـــج

بنك المعلومات يوفر كل البيانات عن الحجاج

تحقيق / عبد الله عبد المتعال

□ أثار نشاط مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز العديد من التساؤلات حول ماهية المركز ، وما حققه منذ انشائه حتى الان من انجاز وحول المهمة المناطة بالعاملين به سواء فى خدمة ضيوف الرحمن او إعداد الدراســات الميدانية الهادفة عنهم والتى توضح الكثير من أساليب وسلوكيات الحجاج ولقد تعرض نشاط المركز وما يقوم به فى مواسم الحج لكثير من التساؤلات خاصة فى الفترة الاخيرة ومن هذا المنطلق حاولت البلاد ان تقترب من النشاط الفعلى للمركز وطرح العديد من التساؤلات التى اثيرت مؤخرا فكان هذا التحقيق الذى اجريناه مع المشرف على رسالة مركز ابحاث الحج والمدير المسئول المهندس سامى عنقاوى .. والذى نعتقد انه يرد على الكثير من التساؤلات ..

* انشىء مركز ابحاث الحج منذ ٧ سنوات قضى السنوات الخمس الاولى منها كفريق من الباحثين يعملون بدون ميزانية مخصصة او امكانيات مساعدة ، ولكن جهود هؤلاء الباحثين ومثابرتهم وعزمهم كانت كفيلــة باستمرار المركز طيلة هذه المدة .

ولقد جاء المولد الحقيقى للمركز منذ اقل من سنة ونصف بصدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٧٢ بتاريخ ١٤٠١/٦/٢٢هـ الذى يقضى بالموافقة على اقامة المركز ضمن نطاق جامعة الملك عبد العزيز . وتشكيل لجنة اشراف مكونة من وزراء الداخلية والحج والأوقاف والتعليم العالى وذلك لرسم سياسة المركز ووضع برامج ابحاثه . ويحدد القرار اهداف المركز على النحو التالى : –

تاسيس بنك للمعلومات عن الحج ليكون مرجعا علميا شاملا لمختلف انواع الاحصائيات والحقائق وبالتالى عمل نموذج محاكاة حسابى لمختلف عمليات الحج مما يساعد كثيرا فى التخطيط .

والعمل على بناء سجل تاريخى متكامل بالدراسات والوثائق والصور والافلام والخرائط والمخطوطات التاريخية للحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة لتكون مرجعا علميا وتاريخيا ثابتا .

–المحافظة على البيئة الطبيعية كما خلقها الله فى المناطق المقدســة والمحافظة على البيئة الاسلامية لمكة المكرمة والمدينة المنورة .

ويتضح من هذه الاهداف الحدود والمجالات التى يحق للمركز العمل فى اطارها .

ونحن لو ناقشنا كل هدف من هذه الاهداف الثلاثة الموضوعة لاعمال المركز ودراساته . واوضحنا ما قام به المركز لتحقيق كل من هذه الاهداف لوجدنا ان المركز والحمد لله يقف على ارض صلبة وينال تقدير واعجاب المتابعين لاعماله . فقد اجرى المركز منذ انشائه حوالى ٥٠ دراسة علمية تناولت العديد من الموضوعات المرتبطة بالحج والحجاج مثل الاسكان فى مكة المكرمة ومنى ،

وحركة الحجاج منذ وصولهم المملكة الى ما بعد عودتهم الى اوطانهم ، والاستفادة من لحوم الاضاحى ، وخدمــات المطوفــين ، والخصــائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحجــاج ، وتحصــين الخيــام ضد الاشتعال ، واستخدامات الارض فى منى ، والتوقعات المستقبلية لاعداد الحجاج ، وبئر زمزم ، وتغذية الحجاج ، وحجاج الافتراش ، وحجاج الداخل ، وغيرها .

ويعتمد المركز فى دراساته ، على احدث الوسائل العلمية لجمع المعلومات كخطوة اولى ثم تحليل هذه المعلومات بغرض الوصول الى تشخيص مناسب لموضوع الدراسة . وبناء عليه تتبلور الفكرة او الاتجاه الملائم للحل . والذى يتم اختياره فى تجربة ميدانية محدودة يتبعها تجربة موسعة مطورة تؤدى الى تاكيد الحلول المقترحة للتنفيذ المحدود اولا . ثم اعادة تطويرها وتنفيذها تنفيذا موسعا فى النهاية ، اى ان اسلوب المركز يعتمد اساسا على التدرج فى حل اى مشكلة من المشاكل بدءا بنطاق مصغر يتم تقييمه وتطويره وتنقيحه .

حتى يتم الوصول الى افضل النتائج فى المرحلة النهائية . وعليه فالمركز لا يتبنى اسلوب الصدمات او التوصية بافكار خيالية ولكن المركز لا ينتقل من مرحلة الى المرحلة التى تليها الا بعد التاكد من سلامة هذا الانتقال خاصة وان الامر يتعلق بالحج وبحجاج بيت الله الحرام .

كذلك فان الحج عملية فريدة من نوعها متشابكة فى جوانبها وفى الكثير من الحالات يقوم المركز بوضع اساليب علمية جديدة او تطوير الاساليب التقليدية لتتمشى مع طبيعة الحج والحجاج .

من هنا فالمركز قضى السنوات الماضية منذ انشائه فى عمل مستمر دؤوب وسهر متواصل لتكوين قاعدة للمعلومات لم تكن متوفرة من قبل ودراسة الحلو البدائل الكفيلة بالتغلب على المشكلات وتوفير الراحة والامان لضيوف الرحمن . ونظرا الى ان المركز ليس جهة تنفيذية ولا هو جهة رقابية فليس لديه اية سلطات يمكنه الاعتماد عليها فى فرض حلوله وافكاره ولكن المركز انشىء ليكون مصدرا للمعلومات عن الحج يؤمنها للمخططين والمسؤولين ومتخذى القرارات لمساعدتهم فى اعمالهم ويقترح عليهم الحلو والبدائل التى يتوصل اليها من خلال دراساته وابحاثه . الى جانب الهدفين الآخرين المحددين للمركز وجميعها تحدد دور المركز كجهاز استشارى فقط .

نشاطات عديدة للمركز

ونود فيما يلى ان نعطى فكرة سريعة عن مجالات الدراسات والاعمال التى قام بها المركز ففى مجال الاسكان اجريت الدراسات عن اسكان الحجاج فى مكة المكرمة اثناء الحج ، وجمعت المعلومات عن نوعية المساكن وخصائصها المختلفة . وقام المركز بطبع كتاب يضم نتائج اولى هذه الدراسات .

وفى مجال الاضاحى قام المركز بدراسات احصائية واخرى عن امكانية الاستفادة من الذبائح والمخلفات وتضمنت هذه الدراسات اجراء التجارب المعملية لاختبار الطرق المختلفة لحفظ اللحوم والجدوى الاقتصادية لكل منها . وقد اوضحت نتائج هذه التجارب ان تجميد الذبائح بواسطة النتروجين السائل تؤدى الى حفظها صالحة للاستعمال لمدة لا تقل عن ستة

شهور كما ان هذه العملية سريعة الفعالية . وقام المركز باجراء تجربة تطبيقية فى موسم الحج هذا العام تضمنت استخدام جهاز خاص يسمح بتجميد الذبائح تجميدا فوريا بعد تفريغ احشائها وبدون سلخ جلودها وذلك بتمريرها داخل النتروجين السائل على سيور متحركة .

وفى مجال تحصين الخيام ضد الاشتعال اجرى المركز الاختبارات المتعددة على مختلف المواد الكيميائية التى يمكن استخدامها لهذا الغرض وامكن تحديد انسب اساليب التحصين وافضل المواد التى قاومت عمليات الغسل بالماء والصابون لاكثر من ١٢ مرة وبقى مفعولها ثابتا .

واجرى المركز عدة دراسات احصائية ميدانية تناولت موضوعات مختلفة مثل حركة الحجاج والمركبات ، وحجاج الداخل ، وحجاج الافتراش ، وتغذية الحجاج ، والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحجاج ، والاضاحى ، وغيرها . وخزنت المعلومات التى جمعت فى هذه الدراسات فى الحاسب الآلى واجريت عليها – بعد مراجعتهــا – عمليــات الجدولــة والتلخيص والتحليل المناسبة . وسوف تشكل هذه المعلومات جزءا من (بنك المعلومات) الذى يهدف المركز الى انشائه . ليصبح من السهل توفير المعلومات اللازمة عن الحج والحجاج للمسؤولين والمخططين والباحثين بسرعة ويسر . وليتيح استخدام هذه المعلومات – فيما بعد – فى وضع نماذج محاكاة حسابية لمختلف العمليات المرتبطة بالحج . فيصبح ممكنا التعرف على اثر التغيرات التى قد تطرأ على اى عملية نتيجة لتغير بعض او كل المتغيرات التى نتحكم فيها ، ومن ثم يمكن توقع الآثار المترتبة على تنفيذ المخططات المطروحة لحل مشكلة ما ، والمقارنة بين نتائجها ، ثم اختيار افضلها .

وفى مجال التصوير الجوى استطاع المركز ان يقوم بتغطية كاملة كل عام لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة اثناء فترة الحج . ولقد ساعد هذا التصوير فى دراسة استعمالات الارض بالاضافة الى امكانية استخدام هذا التطوير لعمل النماذج المجسمة المصغرة ولتجديد الخرائط الطبوغرافية سنويا . وساعد ايضا فى الحصول على احصائيات دقيقة عن حركة الحجاج وكثافة السيارات واعدادها فى عرفة ومنى . واستعان المسؤولون بهذه الاحصائيات عند اتخاذ قرارهم الخاص بمنع دخول السيارات الصغيرة داخل مناطق المشاعر المقدسة اثناء الحج . وهو القرار الذى اتضحت فائدته وجدواه خلال الاعوام التى مضت منذ بدء تنفيذه .

وفى مجال التصوير الفوتوغرافى قام المركز بتكوين ارشيف من الشرائح المصورة الملونة لجميع الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالحج فى مناطق المشاعر على مدى السنوات الماضية ويضم هذا الارشيف حوالى ٤٠ الف شريحة . ويجرى حاليا اعداد نظام لفهرستها وتوثيقها على الحاسب الآلى ليسهل التعرف على كل منها . ويحتفظ المركز بمكتبة من الافلام السينمائية عن الحج تغطى حوالى ١٠٠٠ ساعة عرض الى جانب بعض الافلام التاريخية الهامة التى حصل عليها من بعض المصادر .

وفى مجال التصوير السينمائى اعد المركز منذ عدة سنوات فيلما سينمائيا عن حركة الحجاج يوضح تحركات الحجاج المختلفة ومناطق الاختناق ومقترحات المركز بشأن التغلب على هذه المشكلة . كذلك فان المركز يقوم حاليا باعداد فيلم سينمائى بيتناول موضوع الاضاحى منذ وصولها الى المملكة موضحا استراتيجية المركز للطرق الفنية المقترحة للاستفادة من لحومها ومخلفاتها .

واهتم المركز بعمل دراسة عن التنظيم فى الحج مع التركيز الخاص على المطوفين والمشكلات التى تواجههم فى خدمة ضيوف الرحمن . فاجريت عدة مسوحات احصائية تضمنت مقابلات مع الحجاج المقيمين لدى مطوفين . ومقابلات مع المطوفين . وزيارات للمساكن التى يقيم فيها الحجاج وجمع المعلومات عن خصائصها .

دراسات موسعة عن الحجاج

كما اهتم المركز بعمل دراسات اجتماعية اقتصادية عن الحجاج اثناء فترة الحج بالاضافة الى التعاون مع بعض الجامعات ومراكز الابحاث فى الاقطار الاسلامية التى تمثل اعداد الحجاج القادمين منها نسبة كبيرة من حجاج الخارج . وذلك لعمل دراسات تفصيلية اكثر عن النواحى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتاريخية للحج فى كل قطر منها . وفى هذا الصدد يتعاون المركز مع جامعة كراتشى وجامعة القاهرة ومركز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية باندونيسيت . وتجرى حاليا الاتصالات لبدء هذا التعاون مع جامعة احمدو بللو .

منشآت هيكلية متعددة الطوابق

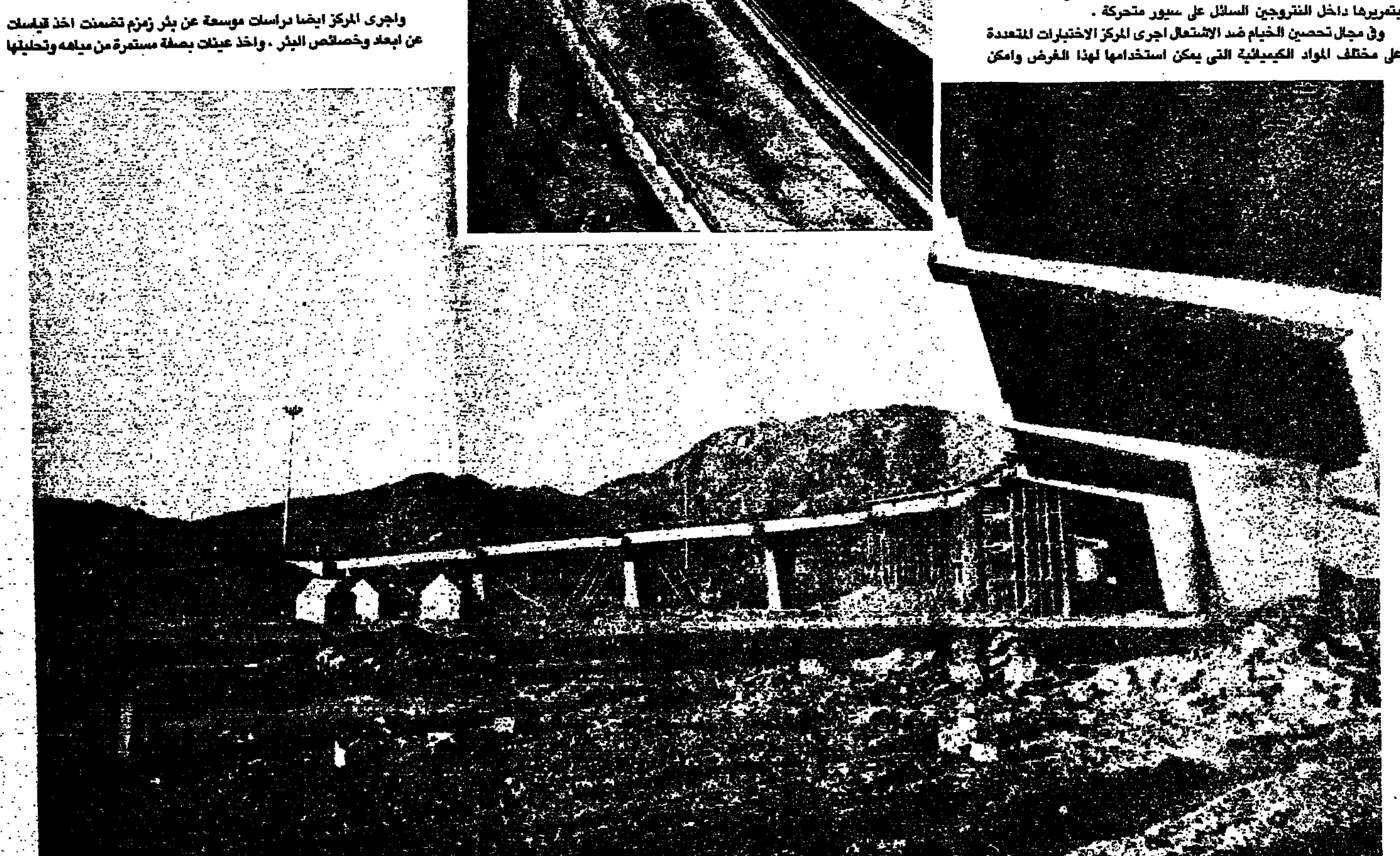
وفى مجال الاسكان فى منى قام المركز بوضع عدة تصاميم مختلفة لخيام يمكن اقامتها على الجبال . وتمت تجربة هذه التصاميم واختيار افضلها وادخال التعديلات والتحسينات عليها . واقام المركز مخيما تجريبيا على احد المواقع الجبلية فى منى اثناء موسم الحج هذا العام ضم مختلف الوسائل التى يقترحها المركز لاقامة الحجاج على الجبال مثل خيام سفوح الجبال والمنشات الهيكلية متعددة لاقامة الحجاج على الجبال مثل خيام سفوح الجبال والمنشات الهيكلية متعددة الطوابق . وكان لنا عظيم الشرف فى ان يقيم معنا فى هذا المخيم العديد من حجاج بيت الله الحرام من مختلف الجنسيات والاعمار والمستويات الاجتماعية من داخل المملكة ومن خارجها .

واضافة الى دراسات المركز عن خيام الجبال . والتى تهدف الى توفير مساحات ومناطق جديدة تكفى لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج كل عام . قام المركز بعمل دراسة موسعة عن استخدام الارض فى منطقة منى تضمنت جمع المعلومات من الحصر الارضى للمخيمات والمنشات ومناطق الخدمات . ومن الخرائط الطبوغرافية . والصور الجوية . واوضحت هذه المعلومات الوضع الحالى لاستخدام الارض . وكشفت عن المناطق غير المستخدمة الاستخدام الامثل والتى يمكن زيادة الاستيعاب فيها . كذلك وفرت هذه الدراسات معلومات هامة عن المساحات التى تشغلها الطرق والمبانى والخدمات والمخيمات الحكومية والمجازر وغيرها . وكذا عن معدلات اشغال الارض بالخيام فى المناطق المختلفة ومتوسط عدد الحجاج المقيمين داخل الخيمة الواحدة فى كل منطقة .

وقام المركز ايضا باجراء دراسات عن الاحوال المناخية بوادى منى وداخل الانفاق اثناء موسم الحج كل عام . وتضمنت هذه الدراسات تسجيل درجات الحرارة والرطوبة واتجاه الرياح وغير ذلك من المؤثرات المناخية . واجريت ايضا دراسات لنوعية الهواء فى مناطق مختلفة من وادى منى وداخل الانفاق لعدة سنوات . وتضمنت هذه الدراسات تسجيل اعداد وانواع البكتيريا الموجودة ودرجة الضوضاء وغيرها .

دراسة موسعة عن بئر زمزم

واجرى المركز ايضا دراسات موسعة عن بئر زمزم تضمنت اخذ قياسات عن ابعاد وخصائص البئر . واخذ عينات بصفة مستمرة من مياهه وتحليلها



■ هدف المركز الحفاظ على البيئة الإسلامية في المشاعر





كيميائيا وميكروبيولوجيا لتحديد خواصها .

وقام المركز باعداد صورة ارشادية لمنى في كل من الاعوام الثلاثة الماضية ، وتوضح هذه الصور مناطق المطوفين وحجاج البر ومواقع المستشفيات والمستوصفات والمناطق الحكومية ومراكز الشرطة والدفاع المدني والمجازر .

وشارك المركز مع المكتب الاستشاري المختص بتخطيط المدينة المنورة . وذلك بتزويده بالمعلومات والبيانات والتوقعات المستقبلية لحركة السير والمستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان حسب مناطق سكنهم اضافة الى عمل نموذج محاكاة حسابي لحركة السير . هذا بالاضافة الى تقديم المشورة والنصح في مختلف مراحل العمل لاعداد المخطط الرئيسي للمدينة المنورة .

ومن بين الاهداف المرسومة للمركز المحافظة على البيئة الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، لذلك فقد قام المركز بدور كبير في هذا الصدد ، وقام فريق المهندسين المعماريين بعمل رفع معماري للعديد من المباني التي تميزت بالطابع المعماري المميز وكذلك تصويرها من الداخل وتصوير واجهاتها ومداخلها . وذلك لعدة فوائد اجراها لحفظ هذا التراث وتسجيله ولاستخلاص عناصر ومكونات معمارية تساعدنا على التخطيط والبناء بشكل يتمشى مع اصالتنا وتراثنا .

ويقوم المركز بعمل مسح مكتبي للوثائق والمخطوطات والمواد العلمية المنشورة عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة . واعداد فهارس لما هو موجود منها في المكتبات الرئيسية وغيرها في عدد من دول العالم . وذلك لتكوين مكتبة علمية متخصصة تجمع كل ما يتعلق بمكة المكرمة والمدينة المنورة والحج .

اعداد دليل عن مكة المكرمة

ويقوم المركز باعداد دليل عن مكة المكرمة يتناول تاريخها وجغرافيتها وموقعها واحوالها الجوية والخدمات المتوفرة فيها ومعلومات اخرى كثيرة ، ويتم اعداد هذا الدليل بالتعاون مع امانة العاصمة المقدسة ومؤسسة تهامة للنشر .

وقام المركز باعداد ٣١ تقريرا علميا عن الدراسات المختلفة التي اجريت منذ انشائه . وقدمت هذه التقارير للمسؤولين والمخططين ومتخذي القرارات للاطلاع عليها ومناقشة محتوياتها ولعلنا بذلك نكون قد اعطينا لمحة سريعة

عن بعض انجازات المركز . وحيث ان بعض المعلومات التي وردت فيما نشر عن المركز لم تكن مكتملة الجوانب . وحتى يقف القراء على حقيقة الامر بكل وضوح وموضوعية يسرنا ان نجيب على كل نقطة وردت حول نشاط المركز

جاء فيما نشر (اما الخيام بدورين بدل دور واحد حيث فشل المشروع في حينه لعدم جدواه)) فالحقيقة ان هذه الخيام لا تسمى بذات « الدورين »

وانما هي خيام جبلية للاستفادة من سفوح جبال منى » وهذه الخيام لا تعتبر ذات طابقين بل تعتبر خيمة ذات طابق واحد وذلك لان الطابق السفلي « الارض» ويمكن استغلال بعضه في تخزين الامتعة . اما الطابق العلوي فهو لاقامة الحجاج . وهذه الخيام خاصة بمناطق الجبال وليست بوادي منى ، كما ان هذا النوع من الخيام هو احد الوسائل الاخرى المختلفة التي يقوم المركز بتجربتها لاختيار الافضل منها .

وقد اجرى المركز اولى تجاربه في العام الماضي في نطاق ضيق لم يتجاوز الاربعة خيام وبعد اجراء الابحاث عليها وثبوت جدواها (علميا وعمليا وليس نظريا) طورت الفكرة وقررنا التوسع في التجربة لاجراء مزيد من الدراسات فاقمنا هذا العام تجربة اكبر تضمنت حوالي مائتي خيمة من انواع وتصميمات مختلفة بالاضافة الى المنشات الهيكلية متعددة المسطحات .

واشير فيما نشر الى ان « تنظيم الحج عن طريق الخيول » البيضاء » بدل سيارات الشرطة والدراجات النارية والطائرات العمودية وغرف العمليات فكرة عجيبة » ونحن نؤكد ان المركز لم يوصي اطلاقا باستخدام الخيول في تنظيم الحج بدلا عن سيارات الشرطة وغيرها . وانما كوسيلة لخدمة حركة المشاة اثناء النفرة من عرفة الى مزدلفة ومنى من قبل افراد المركز . اي انها استخدمت كوسيلة اشراف ومتابعة ولم نقدمها للتعميم كبديل لما هو موجود كما قيل وقد ترى الجهات المعنية جدواها لسهولة حركتها بين المشاة خلاف

الوسائل الميكانيكية الاخرى اضافة الى تلك الطبيعة التي توجدها تلك الخيول بحيث يشعر الحاج بما مضى من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكما ورد ان الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة . والخيول تستخدم في الحراسة ومراقبة الشوارع وتنظيم التجمعات الجماهيرية والحشود الكبيرة من الافراد في الدول الغربية مع وفرة الامكانات او الوسائل التكنولوجية فيها ؟

وجاء فيما نشر ايضا ان فكرة طلاء الخيام بمواد كيماوية تجعلها غير قابلة للاحتراق السريع حيث اتضح ان مفعول هذه المواد يزول اذا ما صادف ان سقطت الامطار على الخيام قبل الطلوع الى المشاعر بالاضافة الى ان اثرها لا يبقى الا للعام نفسه اذا سلمت من ماء السماء او ماء الارض مع وجود تاثير سلبي للمواد الكيماوية على الخيام يجعلها تهترىء وتتمزق بسرعة » وقد اكد بحثنا العلمي الذي اجراه باحثو المركز ان هذه العملية ليست طلاء وانما « رش وغمر » والمواد الكيماوية التي اشير اليها فيما نشر هي واحدة من عشرات المواد الكيماوية الاخرى حيث نجحت احدى التجارب العديدة التي اجراها المركز فغسلت هذه الخيام المعالجة (١٢) مرة بالماء والصابون ولم يزل تاثير هذه المادة المضادة للاشتعال بالاضافة الى انها منعت الجراثيم والحشرات من الاقتراب من الخيمة مما يساعد في الحفاظ عليها . وهذا هو نتيجة المشروع « علميا » .

ويسرنا ان نؤكد اعجابنا بمشاريع الانفاق ونقول باننا لم نعارض فكرة الانفاق . فمن واجبنا ان ندرس المشاريع التي تنفذ لنبين وسائل تطويرها وتحسينها نحو الافضل مستقبلا .

ونود ان نوضح بان الابحاث والنظريات العلمية قد تستمر سنوات وسنوات مرورا بالتجارب حتى تصل الى النتائج المطلوبة خاصة اذا كانت متعلقة بموضوع فريد من نوعه مثل الحج .

واما نشر ايضا من تساءل : « لماذا يرهق مركز ابحاث الحج فكره في البحث عن حلول للاسكان في منى » ؟ فنؤكد انه واجبا وتكليفا وفقا لما تضمنه قرار مجلس الوزراء الموقر . ويسرنا في عجالة اخرى توضيح فكرة هذه الخيام الجبلية فهي كما قلنا ان الطابق الارضي ليس للاستخدام البشري اما القول بان « تمهيد الجبال يكلف الملايين بل مئات الملايين دون ان يقدم اي جدوى تذكر فلايخصنا في شيء لاننا لسنا اصحاب هذه الفكرة ولم نقم بعملها ،

فمهمتنا هنا هي ايجاد بديل عن عملية التمهيد هذه التي تكلف الكثير . وفكرة الخيام او المنشات الهيكلية الاخرى ، هي البديل المقترح من قبل المركز للحد من هذه التكاليف الباهظة وللمحافظة على المعالم الطبيعية للجبال دون اي تغيير او تشويه .

اما ما قام به المطوفون في وادي منى باقامة مظلات حديدية او خشبية فهذا الامر كان مقتصرا على الوادي واما ما قام به المركز فكان تطبيقا لفكرة استغلال سفوح الجبال المحددة لحدود الوادي الشرعية وليست لداخل الوادي ، وشتان بين الامرين بالاضافة الى الفارق الكبير بين التجربتين ، حيث ان المطوفين قاموا بتجربتهم بناء على افكار ارتجالية لم تمر بالعناصر العلمية كما لم تخضع لاي تجارب قبل البدء في المشروع بخلاف المركز الذي يعتمد في اعماله على الدراسات والابحاث والتجارب قبل عملية التنفيذ .

اما المشكلة الناتجة من رغبة الحجاج في التمركز حول منطقة الجمرات والتي لم يلمسها مركز ابحاث الحج كما قيل فاننا نؤكد بان المركز قد لمس هذه المشكلة علميا واحصائيا وهذه بعض النتائج : –

- ○ بلغ عدد الحجاج المقيمين تحت كوبري الجمرات ٢١٠٠ حاج .
- ○ وعدد الحجاج المقيمين تحت الكباري بدون كوبري الجمرات ٤٥٨٠٠ حاج .
- ○ وعدد الحجاج المقيمين بمنطقة كوبري الجمرات بدون وحدات ايواء في فترة المساء ٢٢٠٠٠ حاج .

ولو قمنا بعملية حسابية بسيطة لبلغ مجموع هذه الفئة من الحجاج التي تقيم على مقربة من الجمرات ٧٠٩٠١ حاج .

واما ما اثير من ان (الحجاج سوف يفضلون النوم والاقامة بجوار الجمرات ولن يذهبوا الى الخيام ذات الدورين او الثلاثة التي ستقام على الجبال وستصفر فيها الرياح) فان الرياح لن تصفر في هذه الجبال باذن الله لان حجاج بيت الله الحرام قد سبقوا المركز في الاقامة على هذه الجبال قبل طرح فكرة (الخيام الجبلية) وقطعوا بتكبيراتهم وتلبيتهم صوت (صفير الرياح) حيث بلغ عدد الحجاج المقيمين في الجبال ١٠٠٠٠٠ حاج داخل المنطقة الشرعية وهو رقم يزيد بحوالي ٣٠ ٪ تقريبا عن عدد الحجاج المقيمين بجوار الجمرات . ولدى المركز الادلة الدامغة من صور فوتوغرافية وجوية للسنوات الخمس الماضية بالاضافة الى التعداد الاحصائي عن طريق الباحثين ، اما المشكلة الناتجة عن رغبة الحجاج في التمركز حول منطقة الجمرات فالحل لمثل هذه المشكلة سوف ينتج من اعداد التخطيط الجيد والمناسب بغرض سهولة حركة الحجاج داخل وادي منى الامر الذي اذا ما نفذ سوف ينتج عنه تقليل جهد الحاج في الوصول الى منطقة الجمرات وبذلك

سيتم توزيع الحجاج داخل الوادي بطريقة تنتظم معها حركة رمي الجمرات التي يقوم بها الحجاج مرة في اليوم الواحد

اما مشكلة البناء في منى فلقد صدرت الاوامر السامية رقم ٣/ ي/ ٢٥٠٠١ في ١٤٠١/٢/٢٠هـ باعداد الدراسات اللازمة لاقامة البناء على سفوح الجبال بوادي منى فقط ومن الدراسة التطبيقية المقارنة علميا بين الخيام والمباني في وادي منى والتي اجراها المركز على مدار عامي ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ فلقد اتضح ان المحتوى الميكروبي ودرجة الحرارة والتهوية الطبيعية ومستوى الرطوبة ونسبة دخول اشعة الشمس في الخيمة افضل بكثير من نظيرتها في المبنى . وفي الواقع لدينا الكثير من الارقام والمعلومات حول هذه النقاط . ونحن لا نجد داعيا لذكرها هنا ولنتركها للقاء مفتوح نظرا لتعقيدها .

اما مشكلة قدوم الحج في الاعوام القادمة في موسم الصيف الحار فقد قام المركز منذ عشرة اشهر تقريبا بعمل دراسة ميدانية تطبيقية لتحسين الظروف الحرارية داخل الخيمة ولقد اثبتت هذه الدراسة انه بالامكان تخفيض درجة حرارة الهواء داخل الخيمة بمقدار (٧ درجات مئوية) وذلك بعد ادخال التحسينات الحديثة التي ادخلها المركز على الخيمة التقليدية مع اضافة فتحات جديدة في علاقة مساحة الفتحات في الخيمة .

وقد بلغ عدد الحجاج المقيمين في المباني التي تحيط بالجمرات ١٠٠٠٠٠ حاج في حين لو عممت تجربة خيام سفوح الجبال لبلغ عدد الحجاج المقيمين فيها كما يلي : –

١ – على ارتفاع ٤٠٠ متر من الجمرات ١٠٠٠٩٣٢ حاج

٢ – على ارتفاع ٢٥٠ متر من الجمرات ١٠٢٣٠٠٠ حاج .

◆ عوامل عديدة .. وراء تفوق المنتخب السعودى العسكرى وتألقه .

خطط زجالو للفوز
ونجح لاعبونا فى تنفيذ ماطلب منهم

حســـام حمدى

●● بتفوق واضح وبأداء متألق عبر المنتخب العسكرى السعودى مباراة جولة الذهاب ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية الـ ٣١ لكرة القدم عندما تمكن فى تلك المباراة من الحاق خسارة كبرى بشقيقه المنتخب العسكرى الكويتى والذى يخوض تصفيات هذه البطولة دفاعاً عن اللقب الذى يحمله منذ البطولة الثلاثون والتى اقيمت فى قطر وفيها احرز المنتخب الكويتى العسكرى لأول مرة بطولة العالم العسكرية لكرة القدم ولهذا فخسارته امام المنتخب السعودى العسكرى تعتبر خسارة فادحة لفريق يحمل لقب البطولة ويدافع عنه وفى نفس الوقت فهى هزيمة ثقيلة لفريق يحمل عدة القاب اخرى غير هذا اللقب فهو بطل قارة أسيا للكرة وهو آخر ممثل لاسيا فى بطولة كاس العالم الاخيرة والتى اقيمت فى أسبانيا بالاضافة الى ان الفريق متخم بالعديد من اللاعبين والنجوم الذين برزوا وتألقوا على المستوى القارى والعالمى الى الحد الذى وصل فيه اختيار اثنان من لاعبيه ضمن قائمة افضل واحسن مائة لاعب على مستوى العالم وهما اللاعبان نعيم سعد وفيصل الدخيل والأخير اختير ضمن لاعبى منتخب العالم فضلا عن بقية نجوم الفريق والذين يعتبروا هم افضل لاعبى الكويت بل هم يشكلون القوة الضاربه فى المنتخب الكويتى من سنوات فهم أعمدة الفريق ونجومه ولهذا فالخسارة التى منى بها الفريق الكويتى ليست مجرد كبوة المت بالفريق او انها هزيمة عارضه او خسارة عادية ابداً فالأمر ليس كذلك فهذه الخسارة لها عدة جوانب عميقة الأثر ساهمت الى حد كبير فى هذه الخسارة وكان من الممكن أن تكون الهزيمة اقسى وأمر لو استطاع لاعبو المنتخب السعودى استغلال العديد من الفرص التى لاحت لهم على مدار الشوطين وخاصة بعد أن انكشفت منطقة المرمى الكويتى واستباحها تماما لاعبو المنتخب السعودى ولو وفق لاعبوه فى اغتنام هذه الفرص المتتالية لتعرض المنتخب الكويتى الشقيق لهزيمة مدوية لاتخطر له على بال ولايستطيع لاعبوه ان ينسوها بسهولة فمن يرجع الى شريط المباراة سيتبين بوضوح مدى الفارق الفنى الهائل بين عرض الفريقين فشتان بين فريق تلاحمت خطوطه وقدم افراده عرضاً فنياً شيقا لأصول الكرة الحديثة وبين فريق تباعدت خطوطه وظهر افراده بصورة يرثى لها من سوء المستوى وضعف الاعداد وسيتبين ايضاً مدى الفارق الرهيب بين اداء الفريقين كافراداً ومجموعة فضلا عن التفاوت الشديد فى عامل الروح العالية التى ادى بها كل فريق المباراة فشتان الأمر بين فريق كان يلعب افراده بثقة زائدة عن الحد كأن النصر سيحققوه فى اى لحظة واعتمدوا فقط على اسمائهم ونجوميتهم وخبرتهم العريقة ولهذا كان مردود هذا امراً طبيعياً عندما جاء عرضهم متواضعاً للغاية بل دون المستوى المتوقع خاصة من نجوم الفريق الذى يعتمد عليهم مدرب الفريق فخذلوه وكانوا فى حالة يرثى بها وبالطبع ففريق مثل هذا يعتمد لاعبوه على الخبرة واسماء نجومه الكبار لابد وان تواكبه الهزيمة وتحل فى ركابه الخسارة الفادحة والثقيلة فالكرة لاتطاوع فريق يعتمد لاعبوه على الخبرة والنجومية فدوام الحال من المحال والعبرة دائماً فى الملعب بالمجهود والاداء العالى وبذل كل ماهو غال ورخيص ولهذا يكون المقابل دائماً فى صف الفريق صاحب المجهود الاخير والاكثر عطاءاً وبذلا والذى يلعب افراده بتصميم على النصر والذى تواكب افراده ارادة حديدية لتحقيق مثل هذا النصر ولهذا دائماً تطاوع افراده الكرة فتدين وتعطيهم الانتصار الثمين والفوز الكبير ذلك كان لاعبو منتخبنا السعودى فى تلك المباراة قمة فى العطاء والبذل والتضحية وانكار الذات فالكل تفانى ومن اول ثانية وضح تماماً تصميم لاعبونا على تحقيق الانتصار الكبير فتفانوا فى ارض الملعب افراداً ومجموعة من اجل تحقيق هدفهم النبيل فدانت لهم الكرة وطاوعتهم فسيطروا على مجريات المباراة واستطاعوا ان يحققوا لجماهرهم الغفيرة التى ازرتهم ذلك الفوز الكبير والغالى والذى اكد ان العبرة فى الملعب بالأداء والروح العالية وليست العبرة بالأسماء والنجومية ولهذا نقول ان الفرق شاسع وبين ، بين خسارة المنتخب الكويتى وفوز شقيقه المنتخب السعودى فالأول هوى به جسر الثقة الزائدة عن الحسد والآخر عبر جسر الثقة بالنفس والارادة العالية لتحقيق الفوز وشتان الأمر بين الأمرين . وهكذا نجد ان عوامل ذلك الانتصار الكبير الذى حققه رجال المنتخب السعودى ليس فقط هى مجرد العوامل الفنية التى تخللت المباراة ولكن هناك عوامل اخرى تاتى فى مقدمة هذا الأمر وتلك العوامل مجتمعة هى التى مكنت منتخبنا العسكرى من تحقيق ذلك الفوز الكبير .. وكذلك سنجد ان هناك عوامل اخرى تقف الى جانب العوامل الفنية وهى التى ادت لخسارة المنتخب الكويتى المباراة والفارق كما نرى كبير بين الفوز والخسارة ففريق تجمعت لديه كل عوامل الانتصار وفريق افتقد كل عوامل الفوز وشتان الأمر بين الحالين ..



المنتخب السعودى وعوامل الفوز

●● مما لاشك فيه ان المنتخب السعودى العسكرى ساد المباراة ميدانياً وفنياً وكان صاحب الكلمة العليا طوال فترات المباراة ولم يسمح للفريق الكويتى بالتفوق عليه فى اى لحظة من عمر المباراة ولهذا جاء العرض قوياً ورائعاً من جانب الابطال السعوديون ولهذا فتفوق المنتخب السعودى فى العوامل الفنية كان واضحا وملموسا وهذا التفوق الفنى كان السبب المباشر فى ترجيح كفته وتحقيق ذلك الانتصار الباهر بالاضافة الى المؤازرة الرائعة من الجمهور الضخم الذى احتشد لتشجيع فريقه صاحب الشعار الأخضر الغالى ولكن هناك امر على جانب كبير من الاهمية فان هذا التفوق الميدانى والفنى كان ورائه جهوداً جبارة ومشرفه من جانب الجهاز الادارى الواعى والنشيط والذى لم يبخل على الفريق باى شىء فى سبيل اعداده وتجهيزه من اجل هذا اللقاء وغيره من المسابقات الدولية ومن البداية استفاد الجهاز الادارى من الاخطاء السابقة وبصمت جرى الاعداد لتحقيق كل وسائل الراحة والاعداد العلمى الحديث للفريق وجهازه الفنى والتدريبى وقد وضح هذا تماما فى المعسكر التدريبى الذى دخله افراد الفريق بالبرازيل والذى وضحت اثاره على اسلوب الفريق ولاعبيه عقب عودتهم من المعسكر وتجلى هذا واضحا وجليا فى نتائج الفريق الثلاث الودية امام المغرب وامام فريق بيزا وامام فريق الكامرون ومن مباراة لاخرى وضح تماماً ثبات مستوى افراد الفريق وارتفاع مستوى ادائه الفنى والخططى فضلا عن جماعية الاداء وارتفاع لياقة الفريق البدنية والذهنية وباقتراب موعد مباراة الكويت كان الفريق قد وصل الى ذروة استعداداته الفنية والبدنية والنفسية وهذه الناحية الاخيرة هى ما ركز عليها زاجالو بعد اطمئنانه للعاملين الاولين الفنى والبدنى فالعامل النفسى لايقل اهمية عن العاملين السابقين واذا افتقده اللاعب فى المباراة فقد افتقد ثمانون فى المائة من نسبة الارادة فى تحقيق الفوز والانتصار وهذه احدى مميزات زاجالو وقيمته الكبرى كمدرب له خبرة عريضة واسلوب علمى متكامل وبارتفاع نفسية لاعبى المنتخب السعودى وسمو روحهم العالية كان الاستعداد لديهم قد وصل للذروة واصبحوا مؤهلين تماما للقاء المنتخب الكويتى الشقيق بعد ان ادركوا انه لا فرق ابدا بين فريق وآخر الا بالعبرة بالمجهود والاداء المتفانى على ارض الملعب وقد تاكد هذا تماما فى المباراة فالمنتخب السعودى كان قد عبر جسر الثقة بالنفسه وهو المعبر الذى عبره لتحقيق ذلك الانتصار الباهر والكبير .

زاجالو للعب للفوز ولاعبونا نجحوا فى تطبيق خطته

●● ولان زاجالو خبير بلاعبى الكويت ولانه مدرب ذو ثقل وخبرة عريضة باللاعبين والكرة فقد ركز فى خطته على شىء جوهرى وضرورى لانجاح تلك الخطة فزاجالو بنى خطته تبعاً لامكانيات لاعبيه بعد ان طوع تلك الامكانيات والمهارات لصالح الفريق اى ان زاجالو لم يضع خطة نقل عن امكانيات لاعبيه او خطة تفوق امكانياتهم وبعبارة ادق وضع زاجالو الخطة التى تتفق مع امكانيات لاعبيه ومهاراتهم الفردية والجماعية وبهذه الخطة المناسبة خاض زاجالو المباراة واضعاً وهو واللاعبين الفوز نصب اعينهم وتميز اداء الفريق السعودى بالقوة والسرعة والترابط وحسن الانتشار فى الملعب ووضح تماما مدى ارتفاع لياقة اللاعبين السعوديين ومدى قوة تحملهم بدليل انهم انهوا المباراة بنفس القوة والجدية التى بدأوا بها اللقاء وخرج اللقاء حماسياً سريعاً من جانبهم لانهم كانوا الفريق الاحسن دفاعا وهجوماً واتم الاداء على مدار الشوطين بالجهد السخى واللمحات الفنية الحلوة والتمرير الأرضى المتقن الذى كان احد العوامل المباشرة فى خلخلة دفاعات واستحكمات الفريق الكويتى الشقيق .

الفريق السعودى لعب ٣/٣/٤

●● لعب الفريق السعودى بطريقة ٣/٣/٤ وذلك فى حالة الهجوم باندفاع ثنائى من خط الوسط وهما المصيبيح والقحطانى وبمساندة الظهيرين سعد بريك ونواف الخميس وقيام الجناحان للانضمام للداخل وشكلت هذه الطريقة ضغطاً مستمراً على النطاقات الدفاعية للفريق الكويتى وقام ثالوث الوسط بتموين المهاجمين بالكرات السهلة وبالتالى احسن المهاجمون فى شق طريقهم فى عمق الدفاع الكويتى وخاصة ماجد عبدالله الذى قدم عرضاً اخاذاً فى كيفية التحرى واستقبال الكرة والتنقل المستمر للهروب من الرقابة فكان نجما ساطعا وبارزاً وكان مكمن الخطورة المتناهية فى لاعبى خط الهجوم وكانت اهدافه خاطفه وسامة كلدغة الكوبرا وكان هدفه الاول فى مرمى الطرابلسى نموذجاً لحساسية القوم والبراعة وسرعة الخاطر كما ان هدفه الثانى يدل على البراعة الفائقة فى تنفيذ ضربات الرأس المحكمة وتدل على انه لاعب هداف من الطراز الاول فهدف سجله بقدمه والآخر برأسه وهكذا يعود ماجد عبدالله الى سابق مستواه الخطير والعالى وقد استغل لاعبو خط الوسط السعودى بطء تحول ثالوث الوسط الكويتى من الهجوم الى الدفاع وعمد زاجالو الى تكثيف اللاعبين فى نصف الملعب الفريق السعودى فى حالة فقدان الكرة وارتداد الهجمة على مرمى خالدين وقد نجحت هذه الطريقة تماما بالاضافة الى تألق رباعى خط الظهر السعودى وخاصة متوسطى الدفاع سمير عبدالشكور والبارع صالح النعيمه والذين اغلقا بكفاءة تامة منطقة الوسط من ناحيتهم وقضوا قضاءاً مبرماً على خطورة مهاجمى الكويت بالاضافة لتألق عثمان مرزوق كلاعب وسط مدافع ومهاجم فى ان واحد وقد قام بواجبه الدفاعى والهجومى خير قيام وقد شكل اللاعبون السعوديون جبهات هجومية من الناحيتين اليمنى واليسرى وكانت جبهة نواف الخميس والمصيبيح وعادل عبدالرحيم جبهة نشطة وفعاله شكلت خطورة مستمرة على الدفاع الكويتى وخلخلته اكثر من مرة اما الجبهة اليمنى والمكونه من البريك ثم « الغراب » وصالح خليفة والقحطانى فكانت هى الاخرى متحركة ونشطة وان كان ابرز من فيها القحطانى الذى قدم عرضاً نموذجيا للاعب الوسط المهاجم ولولا سوء حظه الشديد لسجل هدفاً رائعاً فى بداية المباراة وامتاز القحطانى بسرعته فى نقل الهجمة الى نصف ملعب الكويت بالكرات الارضية السريعة المباشرة ولعل الهدف الاول الذى مرره لماجد عبدالله دليل اكيد على سرعة بديهته وتصرفه الذكى فى الكرة باشتراكه مع وليد جاسم فى الكرة مما ادى لارتدادها من قدم وليد الى ماجد الذى لم يتوانى عن تسديدها داخل المرمى الكويتى وقد قام نواف الخميس بدوره الهجومى والدفاعى على اكمل وجه وخاصة الناحية الهجومية واستغل ارتداد لاعبى الكويت فى نصف ملعبهم فى قطع مساحات شاسعة دون مضايقة من احد مما مكنه من مساندة مهاجميه ورفع الكرات العرضية القاتلة ومن احداها جاء هدف الترجيح الثانى بواسطة ماجد وكان من الممكن لنواف ان يسجل هدفاً رائعاً بكرته المباغتة للطرابلسى الذى لحقها فى اخر لحظة قبل ان تلج الزاوية اليمنى بعد ان لمح نواف الطريق الى المرمى خاليا اما صالح خليفة وعادل عبدالرحيم فقد قاما بالدور المطلوب منهم وسدد اكثر من كرة كما قاما بسحب الفريق بسرعتهم ودقتهم فى المراوغة وان كان عادل عبدالرحيم كان انشط لانشغال صالح فى المعاونة الدفاعية فى رقابة ظهيرى الكويت لمنعهم من التقدم وقد نجحا الاثنان فى القيام بهذه المهام اما خالدين فكان يقظاً كعادته الا ان حماسه فى الذود عن مرماه عرضه لان يخرج فى بعض الكرات القليلة من مرماه فى توقيت خاطىء مما عرض مرماه لبعض الخطورة ولكن فدائية رباعى خط ظهره امنت له الاطمئنان التام والكافى ولايعتبر مسئولا مسئولية كاملة عن الهدف الذى ولج مرماه بسبب شرخ الحائط البشرى وهكذا نرى ان الفريق السعودى تسيد المباراة لعباً ونتيجة ولهذا كان للتفوق الفنى والميدانى هو من نصيبه طوال المباراة ولهذا دانت له الكرة وطاوعته فتحقق له الفوز الكبير الرائع .

◆ المنتخب الكويتى خذلته خبرته وأسماء نجومه الكبار

المنتخب الكويتى والخسارة الثقيلة

●● المنتخب الكويتى لعب هو الآخر ٣/٣/٤ ولكن شتان مابين تنفيذها فى الفريق الكويتى وتنفيذها كما رأينا من الفريق السعودى وشتان الحال مابين تشكيل وتشكيل وقد عاب الفريق الكويتى منذ البداية سوء تشكيل خط الوسط والمقدمة كما ان رباعى خط الظهر ظهرت الثغرات فى صفوفهم فضلا عن عدم الجدية فى المراقبة ومتابعة الكرات مما اسفر عن دخول الاهداف الثلاثة ولولا سوء خط المهاجمين السعوديين لزاد رصيدهم من الاهداف بعد انكشاف مرمى الطرابلسى مراراً وخلاصة القول ان الفريق الكويتى كان بعيداً عن مستواه افراداً ومجموعة بالإضافة الى ان تزاحم خطى الوسط والهجوم فى منطقة واحدة وعدم استغلال الجناحين واصرار الفريق الكويتى على اختراق منطقة الدفاع السعودى من الوسط من ناحية متوسطى الدفاع الفدائى سمير عبدالشكور والبارع صالح النعيمه جعلت كل الهجمات الكويتية تتكسر على هاتين الصخرتين وصعب من مهمة مهاجمى الكويت انهم اولا كانوا بعيدين عن مستواهم خاصة كميل والدخيل وان الكرات المرسلة اليهم كانت ترسل اليهم امام خط الظهر السعودى الصلد بالاضافة الى ان سوء تشكيل الفريق ساعد على عدم انسجام الفريق وترابطه وتفاهم افراده وقد عمد عبدالله العصفور مدرب المنتخب الكويتى الى تشكيل هجومى غير متوقع بالمرة وذلك لارباك خطة الدفاع السعودى لعلمه مقدماً بان زاجالو يعلم مراكز هؤلاء اللاعبين وهو بنى خطته على مراكزهم الاصلية فلعب بفتحى كميل كقلب هجوم وهو جناح ايمن اصلا ولعب بالعنبرى جناح ايمن وفيصل الدخيل كجناح ايسر ولكنه فاته شىء اساسى وهو ان التطبع لايغلب الطبع فقد فقد كميل كل خطورته فى هذا المركز بعد ان وضعه بالتبادل النعيمه وعبدالشكور فى جيبهم بالاضافة الى ان كميل ترك مكانه كرأس حربه وجنح الى الجناح وترك العنبرى مكانه وحاول ان يملأ مكان يوسف سويد فى الوسط فتفكك خطوط الفريق وتاه افراده فى قلب الملعب وتقدم يوسف سويد لمحاولة انقاذ مايمكن انقاذه فى خط الهجوم المنهار فلم يفعل شىء كزميله فيصل الدخيل وبدا وكان الفريق يفتقد صانع الالعاب والاجنحة بالرغم من محاولات تقدم نعيم سعد الظهير من الناحية اليمنى والذى يبدو ان نعيم ركز على واجباته الهجومية وتناسى مهامه الدفاعية فكانت منطقته مستباحه للجبهة الهجومية اليسرى للمنتخب السعودى وحاول عبدالله معيوف تغطيته ولكن جاء هذا على حساب منطقة متوسطى الدفاع التى صال فيها وجال ماجد عبدالله وبقية المهاجمين فانكشف محبوب جمعه وحده لان معيوف كان يغطى تقدم نعيم سعد باستمرار ومن هنا ركز زاجالو على اختراق الدفاع الكويتى ولهذا اضطر عبدالله العصفور لسحب نعيم سعد واحلال فليطح مكانه لترميم ثغرة خط الظهر الواضحة والتى سببها نعيم سعد ولكن دون جدوى وكان التواضع المهارى هو السمة المميزة للاعبى المنتخب الكويتى ولأن عبدالعزيز حسن كان افضل من فى خط الوسط ومن بعده ناصر الغانم فقد حاولا الاثنان ترميم هذا الخط لكن دون جدوى فقد ضاع الترابط بين الوسط والهجوم لدرجة ان عبدالله معيوف عندما راى هذا الانهيار حاول بدء الهجمات من عنده لكن لا حياة لمن تنادى فالمهاجمون كانوا فى واد اخر نتيجة تواضع مستواهم واصرارهم على الاتجاه بالكرة نحو الطريق المسدود بالمدافعين السعوديين المتألقين وحاول المنتخب الكويتى الاعتماد على نصب مصيدة التسلل للاعبى المنتخب السعودى للحد من خطورة وكثافة الهجمات السعودية المتتالية ولكن عدم تفاهم افراد خط الظهر ونكاء لاعبى المنتخب السعودى مكنهم من ضرب هذه المصيدة عدة مرات وكان من الممكن زيادة رصيد الاهداف لو احسن اللاعبون استغلال هذه الفرصة كالفرصة التى اهدرها صالح خليفة بعد ان ضرب عثمان مرزوق مصيدة التسلل فى احدى الكرات ويكفى ان وقوف رباعى خط الظهر على خط واحد يكفى جداً لضياع نتيجة المباراة وهكذا تجد ان الثلاثة اهداف التى اهتزت بها الشباك الكويتية نسبة قليلة وكان من الممكن ان تتضاعف وتزيد هذه النتيجة وليس من العجيب ان يفوز المنتخب السعودى ويتفوق على المنتخب صاحب الخبرة العريضة والاسماء الرنانه فكما قلنا العبرة دائما بالمجهود والتفانى فى الملعب والارادة العالية لتحقيق النصر وكلها امور كانت متوفرة فى ابطال المنتخب العسكرى السعودى الذى عبر فى هذه المباراة جسر الثقة بالنفس والارادة العالية لتحقيق النصر .

مباراة الثلاثاء القادم

●● كما عبرنا لقاء الثلاثاء الماضى نستطيع ان نعبر لقاء الثلاثاء القادم والفوز شىء طبيعى لفريق يملك مقومات الفوز كمنتخبنا وليس من المعقول ان يتفادى المنتخب الكويتى سوء مستوى افراده وادائه فى خلال اسبوع واحد وقد راينا جميعنا ان المنتخب الكويتى عندما كان يخوض تصفيات كاس العالم الماضية وكان فى ذروة استعداداته الفنية والبدنية لم يتمكن من هزيمة نيوزلندا على ارضه وتعادل معها بشق الانفس وهزم الصين بصعوبة على ملعبه حتى فوزه علينا جاء بخطأين دفاعين فاحين لم نعد نراهم الآن فى فريقنا ولهذا فالفريق الكويتى فريق عادى يمكن تخطيه بسهولة فى اللقاء القادم خاصة اذا استغلينا نقاط ضعفه التى اصبحت معروفة لزاجالو جيداً وهدف واحد هناك يجعل من مهمة الفريق الكويتى شبه مستحيلة ونحن واثقون فى قدرة ابطالنا ونجومنا الذين قدموا لنا يوم الثلاثاء الماضى احلى وأروع انتصاراتهم والتى نتمنى لهم خطواتهم على طريق الانتصارات الى مزيد من التقدم والانتصارات يا ابطال منتخبنا العسكرى الافذاذ .

النادي الرياضي

اعداد : عمر مكاشن

طلال بن منصور مؤكداً بأنه مع الاتحاد قلبا وقالبا



جدة : محمد فؤاد

■■ اكد الأمير طلال بن منصور رئيس اعضاء شرف نادى الاتحاد بانه لازال مع كيان الاتحاد الكبير قلبا وقالبا وان كان غائبا عنه فغائب عنه جسديا جاء ذلك في سؤال طرحه عليه النادى الرياضي عن سر ابتعاده عن النادى في الفترة الماضية حيث استطرد قائلا بانه لأسباب وظروف عدة أهمها انجازه بعض الاعمال الخاصة بي مما يتطلب مني السفر وبصفة دورية ولكني أزف بشرى لجماهير الاتحاد باني طيلة الفترة القادمة باق في جدة لكي اطلع عن كثب آخر الاستعدادات للفرق الاتحادية في مختلف اللعبات .

■■ رئيس بعثة نادى الكويت :

لقاء الاشقاء هدفنا الأساسى من وراء هذه الزيارة

■■ تحدث رئيس بعثة نادى الكويت والتى زارت المملكة وخاضت لقاء ودى مع فريق الاتحاد يوم الخميس الماضى عن انطباعه حول تجمعات الأشقاء والمستوى العام للمباراة فقال :

مستوى المباراة كان جيدا وممتعا ظهر الشوط الاول متكافئا من كلا الفريقين وان انحصر اللعب معظمه في منتصف الملعب اما في الشوط الثانى فقد سيطر فريق الكويت على الوسط واستطاع سعد الحوطى بخبرته ان يقطع اغلب الهجمات التى تشكل على مرمانا .

ولعل غياب نجوم الاتحاد كما قيل لى سببا في وراء انخفاض المستوى بعض الشيء في اللاعبين الشباب فهدفنا من هذه الزيارة هو الالتقاء بالاخوة الأشقاء بالمملكة العربية السعودية والتعرف عليهم بغض النظر عن النتائج .

وحول الهزيمة الثقيلة التى تلقاها الفريق الكويتى في مسابقة الكاس قال :

لكل جواد كبوة حتى نحن متعجبين من اثر هذه الهزيمة فبعد المعسكر الاعدادى الذى اقمناه بانجلترا وخوضنا تسع مباريات انتصرنا فيها جميعا ولم يلج مرمانا سوى هدف واحد فقط ففى الشوط الاول من المباراة ظهرنا بمستوى جيد وكنا متقدمين بهدف ثم تصرف الحكم تصرفا غير سليم عندما طرد احد اللاعبين من الفريق مما سبب اهتزازا في الاعصاب اهتز من خلاله وضع الفريق فاحرزت الاهداف السته وعن اعتزال الحوطى والطرابلسى قال : بالنسبة للحوطى لن يعتزل هذا الموسم واما الطرابلسى فسيعتزل لظروف عديدة ومع هذا يوجد لدينا صف ثانى على مستوى متطور والبركة في الموجودين .

اختيار منتخب المملكة لكرة الطاولة

■■ استعدادا للدورة الآسيوية اختارت لجنة التدريب بالاتحاد السعودى لكرة الطاولة خمس لاعبين لتمثيل المملكة في بطولة آسيا بالهند – واللاعبون هم :

حلمى زاهد ، فهد نلجى ، وبندر عمير (من نادى الاتحاد) ، رائد الحمدان ، وابراهيم النجيدى (من نادى الرياض) وسوف يستمر هؤلاء اللاعبون مع فريقه في المشاركة في مباريات الدورى الممتاز على ان يتم تجميعهم بعد الأسبوع الخامس في بيوت الشباب بالرياض .

الاتحاد يقابل الأهلى وديا

■■ ضمن مبارياته الاستعدادية للدورى الممتاز ربما يخوض فريق الاتحاد لكرة القدم لقاءا وديا مع كل من الاهلى والهلال ذكر ذلك الشيخ ابراهيم افندى رئيس النادى حيث اضاف بان هناك فرق عديدة سيلعب معها الاتحاد في غضون الأسابيع القادمة .

ترى هل نشاهد لقاءا وديا يجمع الأهلى والاتحاد بعيدا عن النقاط والشحن النفسى هذا مانتمناه .

منتخبنا العسكرى يطير الى الكويت

■■ يغادر الرياض صباح اليوم وعلى متن طائرة عسكرية خاصة منتخبنا السعودى العسكرى الى الكويت وذلك لخوض مباراته الذهاب مع المنتخب العسكرى الكويتى يوم الثلاثاء القادم .

للمعلومية لقاء الإياب اسفر عن فوز ابطالنا بثلاثة اهداف مقابل هدف .

ويكفى منتخبنا للصعود للادوار النهائية الفوز او التعادل او الخسارة بفارق هدف واحد فقط .

تمنياتنا لمنتخبنا بدوام التوفيق في مباراته القادمة .

الكويت يهزم الاتحاد بثلاثة أهداف نظيفة

اخطأ دفاع الاتحاد وحارس مرماه فجاءت الأهداف

كتب .. عبيد كعدور ..

بالامس الأول وفى لقاء ودى على ستاد جده تمكن فريق الكويت من الفوز على مضيفه الاتحاد بثلاثة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثانى بواسطة اللاعبين جبار عبد القدوس (هدفين) ومحمد ابراهيم (هدف) .

● جاءت المباراة جيدة في مستواها العام خصوصا في شوط المباراة الثانى نتيجة لتكافؤ المستوى بين الفريقين وان كان الاتحاد كسب هذا الشوط مستوى وكسبه الكويت نتيجة .. اما الشوط الثانى فقد تفوق فيه الكويت وكانوا هم الافضل في معظم فتراته نتيجة الارتباك الاتحادى الواضح .

● لعب الاتحاد بتشكيلة معظمها من الشباب فقد لعب في حراسة المرمى باحمد سالم وفى الدفاع لعب حامد عبيد ويوسف المالكى كمتوسط دفاع والسريحى والجحدلى (كظهيرين) وفى الشوط الثانى لعب اسامة عابد بدلا من الحجدلى .

وفى الوسط لعب كمال الخطيب وعيسى حمدان وغسان كسيح ثم لعب بدر عمر بدلا من غسان كسيح .

ولعب في الهجوم عبد السيد ادريس وعبد العزيز كتورى وسعيد صالح وفى الشوط الثانى لعب صنداح بدلا من الكتورى والسيكا بدلا من سعيد صالح .

● لعب الكويت بتشكيلة مكونة من اسماعيل ياسين في حراسة المرمى واحمد فرحان وفواز الفضل متوسطى دفاع وخالد البلوشى ومحمد فرج (ظهيرين)

ولعب الحوطى وصلاح الشارع وزهير عبد الخالق في الوسط .. وفى الهجوم لعب عبد الجبار عبد القدوس وعدنان حسين ومحمد ابراهيم .

من المباراة

● تغلب الحماس على اداء لاعبى الاتحاد في الشوط الأول وظهر الارتباك على ادائهم بعض الشيء فمالت العابهم الى العشوائية وتطويش الكرات اكثر من اللازم بابعادها عن منطقة المرمى الغير مكثفة بلاعبين كويتيين وكان ينبغى عليهم تهدئة هذه الكرات والاستفادة منها في بناء الهجمات بدلا من تطويشها بغير داع وكيفما اتفق .

● تحمل كمال الخطيب العبء الاكبر في صفوف الاتحاد وكان نجم الفريق في هذا اللقاء فقد قاوم لوحده وسط الكويت النشط نتيجة اتقدم عيسى حمدان خلف الهجوم وباستمرار في محاولة لدعمه وتنشيطه وكان ذلك على حساب خط الوسط وضاع لاعب الوسط الثالث غسان كسيح لخبرته المحدودة في الملاعب .

● استغل لاعبو الكويت حماس الاتحاديين لصالحهم فاخذوا في تهدئة اللعب وتنويع هجماتهم وخاصة في الشوط الثانى ونجحوا في ذلك كثيرا واستطاعوا الوصول الى مرمى الاتحاد وتسجيل اهدافهم الثلاثة .. كما قام البعض منهم في محاولة التهديف القوى من خارج المنطقة لكن يقظة احمد سالم وبسالته حالت دون ولوج هذه القذائف في مرمى الاتحاد .

● في الشوط الثانى تحسن اداء الاتحاديين عن الشوط الأول واستطاعوا السيطرة عليه حتى انهم هددوا مرمى الكويت كثيرا ولكن دون اى فائدة تذكر نتيجة ليقظة حارس الكويت ومن امامه دفاعه ونتيجة لسيطرة الاتحاديين وتقدم الدفاع خلف الهجوم استغل لاعبو الكويت هذه النقطة فعملوا على التمرير الطويل ، والعريض واحرزوا اهدافهم الثلاثة فمن احدى هذه الكرات استغل لاعب الهجوم جبار عبد القدوس كرة عرضية لعبها برأسه جميلة في حلق المرمى الاتحادى في ظل التوقيت الخاطىء لاحمد سالم في الخروج من مرماه وجاء الهدف في الدقيقة ١٩ من الشوط الثانى وجاء الهدف الثانى بعده بدقيقتين فقط كصورة طبق الأصل من الهدف الأول واحرزه ايضا جبار عبد القدوس ويتحمل دفاع الاتحاد وحارس مرماه مسئولية ولوج الهدفين في المرمى الاتحادى .

بعدها انهار الاتحاديون وتملك الكويتيون زمام اللعب حتى نهاية المباراة وقبل النهاية بدقيقتين وقبل النهاية بدقيقتين ومن خطأ دفاعى سجل لاعب الكويت محمد ابراهيم الهدف الثالث لتنتهى به المباراة .

لقطات

● حضر المباراة اصحاب السمو الأمراء محمد العبد الله الفيصل رئيس النادى الاهلى وطلال بن منصور عضو شرف الاتحاد وخالد بن فهد عضو شرف الاتحاد .

كما حضر المباراة سعادة الأستاذ سعود العصيمى سفير دولة الكويت لدى المملكة واعضاء السفارة الكويتية .

وحضر المباراة الشيخ خضير المشعسان رئيس شرف نادى الكويت بالاضافة الى اعضاء وفد نادى الكويت واعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد برئاسة الشيخ ابراهيم افندى .

● شاهد المباراة الدكتور عبد الرزاق ابو داود نائب رئيس النادى الاهلى وكان برفقته المدرب البرازيلى تيلى سانتانا .

● قام اللاعب الدولى الكويتى سعد الحوطى بتقديم باقة ورد لسمو الأمير طلال بن منصور عضو شرف نادى الاتحاد .

تصوير : محسن سالم

الأهلى يخسر أمام الهلال فى اليد

الرياض : طلعت عبدالملاك ..

حقق فريق كرة اليد بنادى الهلال فوزا كبيرا على فريق نادى الاهلى لكرة اليد بطل الكاس في العام الماضى ١٨/٢١ بعد مباراة جيدة من كلا الفريقين انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١١/١١ .

كان شوط المباراة الاولى متكافئا بين الفريقين ولكن الهلال حسم المباراة في الدقائق الخمس الاخيرة منها . لعب الهلال في الدفاع بطريقة ٦/صفر وفى الهجوم بطريقة ٣/٣ بينما لعب الهلال في الدفاع بطريقة ١/٥ حيث راقب طلال هاشم مصطفى الاحمر ولكن رقابة رجال لرجال مع حفاظ على دفاع منطقته ولعب الاهلى في الهجوم بمستوى رائع وبطريقة ٣/٣ ايضا وقد اجاد لاعبوه تغيير المراكز وتناقل الكرة والتمويه ولكن دفاع الهلال وحارس مرماه كانا موفقين . كان تسديد ضربات الجزاء للفريقين جيدا ومتطورا وفى نفس الوقت شهدت المباراة تحرك الاجنحة ولاعب الدائرة – ومن اسباب فوز الاهلى قيام طلال هاشم والجناح والظهير الوسط في الثلاثة اللاعبين بالمنطقة لمراقبة مصطفى الاحمر الذى كان متاثرا بالاصابة فحول اللعب عن طريق زملائه ليتالق الطريقى وسجل بمفردة اكثر من عشرة اهداف ولم يكن دفاع الاهلى موفقا كما هو معروف عنه .

■■ مثل الهلال :

محمد الشبيلى ، مصطفى الاحمر ، عبدالله خلف ، صالح الطريقى ، عبدالعزيز المحيسن ، فهد الرشيد ، على موسى ، ابراهيم سويلم ، عبدالرحمن الزيد ، ومليح .

■■ اما الاهلى :

محمد زكى ، طلال هاشم ، خالد جان ، محمد جوهر ، خالد حمدان ، فهد خليل ، سمير عبدالله ، خيرى جان ، مسعد حمدان ، عبدالرحمن جوهر ، محمد مرسال .

تعادل أشبال الهلال والأهلى

■■ ضمن مباريات دورى ممتاز اشبال اليد تقابل صباح الخميس بالرياض اشبال الهلال واشبال الاهلى وقد تقدم الاهلى في الشوط الاول ١٠/٩ ولكن الهلال تحسن اداء فريقه في الشوط الثانى وانتهت المباراة بالتعادل ١٦/١٦ وقد لوحظ ارتفاع اشبال الفريقين وان كانت تنقصهم بعض اللمسات الفنية التى لابد ان يكتسبها اللاعب في سن مبكرا .

الزواوى حكما لبطولة آسيا فى التيكاندو

■■ ارسل الاتحاد الأسيوى للتيكاندو الى الاتحاد العربى السعودى للكاراتيه والجودو دعوة خاصة بمشاركة الحكم الدولى طارق الزواوى لتحكيم بطولة آسيا الخاصة للتيكاندو والتى ستقام في سنغافورة في الفترة من ١٢/٩ ديسمبر القادم . والجدير بالذكر بان الزواوى اول حكم دولى عربى يقوم بالتحكيم في بطولات آسيا التى تضم افضل حكام العالم من كوريا واليابان .

عزيزى القارىء

صدق أو لا تصدق الأهلى يفوز ٨٧/صفر

يد العربى تفوز على النهضة

■■ ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة اليد التقى بعنيزة يوم الخميس الماضى فريق العربى والنهضة وبعد مباراة جيدة من الفريقين حقق العربى وسط جمهوره الفوز بنتيجة ٣٦/٣٣ وجاءت المباراة جيدة وقوية من الفريقين .

الاتحاد يهزم المحيط

● ضمن مباريات الأسبوع الثانى لدورى الكرة الطائرة للممتاز استطاع فريق الاتحاد ان يفوز على فريق المحيط بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

كانت نتيجة الأشواط كالتالى :

● الشوط الاول : ١٥/٢ .
● الشوط الثانى : ١٥/٧
● الشوط الثالث : ١٥/١٢

الهلال والقادسية يقابلان ضيف الأهلى

■■ تقرر ان يلعب فريق باهيا البرازيلى والذى سيستقدمه الاهلى مباراتين وديتين اخريتين مع كل من الهلال بالرياض والقادسية بالدمام وذلك ضمن استعدادات الفريقين لخوض مباريات الدورى الممتاز وقد وافق مجلس ادارة النادى الاهلى على ذلك .

طاولة الرياض تفوز على الحزم

■■ حقق فريق الرياض لكرة الطاولة فوزا سهلا على فريق الحزم الصاعد حديثا الى دورى الممتاز بخمس لقاءات مقابل لقاء واحد .

مثل الرياض كل من : رائد الحمدان ، عثمان خوجه ، ابراهيم النجيدى .

الشباب يهزم الخليج فى الطائرة

■■ ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدورى الدرجة الاول في الكرة الطائرة فاز فريق الشباب على فريق نادى الخليج بثلاثة اشواط مقابل شوط وجاءت نتائج الاشواط كما يلى :

١٥/١٠ ، ١٤/١٦ ، ١٥/١٠ ، ١٥/١٣ .. ارتفع مستوى فريق الشباب في تنفيذ الضرب الساحق والتمويه على الشبكه والدفاع والتغطية عن مباراته السابقة واتضح دور مدرب الفريق الجديد وقدراته على تطوير الأداء خلال فترة وجيزة لم تتجاوز الاسبوعين وتدعيمه بالناشئين الجدد .

● حفل سباق الفروسية : الأول للخيول العربية بالرياض

الرياض : يقيم نادى الفروسية بالرياض حفل سباقه الاول لبدا الموسم للخيول العربية بعد عصر يوم الاثنين القادم وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز .

وصرح مدير نادى الفروسية عبدالله البسام بانه حسب توجيهات صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى ونائب رئيس نادى الفروسية اجتمعت لجنة السباق والتحكيم بالنادى .. واقرت البرنامج السنوى لسباقات الخيل بالرياض للعام ١٤٠٣ هـ .

واضاف البسام بان برنامج هذا العام يتكون من ثمانية وعشرين حفل سباق تحتوى على مائة واربعين شوطا في مختلف درجات الخيول العربية .

وقال البسام ان نادى الفروسية يسعى دائما لتطوير رياضة سباق الخيل في المملكة ليواكب مثيلاته في العالم وذكر ان لدى النادى العديد من الخطط المستقبلية والمشاريع التى من شانها ربط شبابنا بهذه الرياضة العربية الاصيلة .

الخليج يفوز على النجمة ويستمر فى القمة

■■ واصل فريق يد الخليج في صدارته للدورى الممتاز بتحقيقه الفوز الثالث على التوالى حيث فاز على النجمة بعنيزه ٣٢/٢٥ . قدم النجمة مباراة كبيرة امام فريق الخليج بطل العام الماضى وندا قويا له ولكن فارق المستوى الفنى وانهاء الهجمات وقوة الدفاع رجحت كفة فريق نادى الخليج .

رأى

ان المملكة هى الدولة الوحيدة التى قالت بان الشريعة الاسلامية هى التى تحفظ حقوق الانسان .. واننا فى غنى عن ان نتكلم عن هذا ، وليس هناك شك فى اننا والحمد لله ، الدولة الاسلامية الوحيدة التى تطبق الشريعة الاسلامية فى كل شىء .

نايف بن عبد العزيز

حديث الكاميرا

□ سابحة فى بحر الاضواء تجلو بهدوء على شاطىء البحر كمن كانت على موعد دائم مع البسمه .. هكذا تبدو عروس البحر الاحمر فى ساعات الليل .

قطعة متلألئة من الضوء المذاب . تبدو من بعيد . من نافذه طائرة او من فوق سياج باخرة تمخر عباب البحر كعنقود « متدلى » من الصحراء مغموس فى الماء ! .. هكذا تبدو جدة فى الليل !!

تصوير : محسن سالم

لمسات

يكتبها اليوم

احمد محمد جمال

من حجج الواقع الاجتماعى لوجوب انفصال الجنسين

المقلدون للحضارة العصرية — غربية كانت ام شرقية — كثيرون فى مجتمعاتنا الاسلامية . وهم يتابعون حملاتهم الانتقادية على (المحافظين) الرجعيين الذين ينادون بالمحافظة على احكام الاسلام وادابه التى شرعها لوقاية الاسرة المسلمة ، وحماية كيانها من التهتك والتمزق ، عن طريق حماية المراة من التبذل والتعرض لأذى الرجال — وبخاصة الشباب — باعينهم وايديهم !

وما اكثر ما قدمنا لهؤلاء حملة الوية هدم الاسرة المسلمة ، وتمزيق شمل الزوجة والزوج والولد — من حجج وادلة عقلية وتاريخية وواقعية على خطاهم وسوء تصرفهم ، وشر عاقبة دعوتهم الى السفور والاختلاط بين الجنسين فى مجالات العمل والوظيفة والدراسة والاسواق .

واليوم نقدم لهم حجة جديدة .. عن اهل الحضارة العصرية التى يقلدونها ، ويريدون منا ان نتقبلها بخيرها وشرها ، وحلوها ومرها — على راى الدكتور طه حسين —

فقد نشرت جريدة الشرق الاوسط — يوم ١٤٠٢/١٢/١٧ هـ — وهى تصدر فى لندن خبرا خلاصته انه تقرر فى لندن ان تخصص سيارات نقل للنساء فقط ، وسيبدا تشغيل هذه السيارات مع يناير المقبل ١٩٨٣ م — وذلك بسبب الخوف الذى اصبح يتملك النساء من الخروج وحدهن من البيوت ، وسيعمل فى ادارة هذه السيارات وسياقتها نساء ايضا . وقد كلف هذا العمل بلدية لندن (٢٨) الف جنيه استرليني . والهدف منه الحد من حوادث الاعتداءات المتكررة على النساء فى العاصمة .

ان هؤلاء العابدين الحامدين الساجدين للحضارة العصرية — شرقية كانت ام غربية — يجب ان يفتحوا عقولهم على حقيقة كونية الهية ، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور .. لان اعينهم ترى ، واذانهم تسمع : كل الوقائع والدلائل على خطيئتهم المنكرة فى دعوتهم المخربة ، ولكن قلوبهم لا تعى ولا تؤمن ولا تستبين .

هذه الحقيقة الكونية الالهية : هى تكوين الذكر او الانثى تكوينا متحابا متجاذبا . والرسول عليه الصلاة والسلام حذرنا من اقترابهما واختلاطهما الا فى اطار الزواج الشرعى ، فقد كرر عليه الصلاة والسلام النهى عن سفر المراة الا مع محرم لها — والنهى عن اختلائها برجل اجنبى ، وقال ان الشيطان سيكون ثالثهما .

وربما جادل احدهم فقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما حذر من (الاختلاء) وهو انفراد الجنسين دون محرم ، فنقول له ان ذلك كان فى بداية العهد الاسلامى ، وفى خير العهود وافضل القرون . اما بعد ذلك عبر القرون المتتالية فقد انتزع الحياء ، وارتفعت الغيرة على المحارم ، واصبحت المراة تمشى فى الاسواق والشوارع متعرية اكثر من الرجل .. تكشف عن وجهها وذراعيها وساقيها ، ويشف او يحدد ويبرز ما ترتديه من ثياب ضيقة ما بقى مستورا من ردفيها وثدييها بحيث اصبح اكثر اثارة ، واقوى اجتذابا لاعين الرجال بل لايديهم والسنتهم لكي تتغزل وتمتد بالحوار ثم بالاجترار الى حيث يكون (الشيطان) جاهزا حاضرا لتحقيق وعيده الماكر الفاجر : (قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين) وقد كرره واكده ووسع مجالاته : (قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم صراطك المستقيم ، ولاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم ، وعن ايمانهم وعن شمائلهم ، ولا تجد اكثرهم شاكرين) .

ثم الايرى هذا المجادل بالباطل — راى العين — كيف تحولت الخلوات الى جلوات .. ما كان يشارك فيه الشيطان الرجل والمراة فى خلوتهما اصبح يشاركهما فيه علنا فى جلوتهما خلال سيرهما فى الطريق ، او هما راكبان قطارا او سيارة ، او هما جالسان على مقعد فى حديقة ، او على رصيف شارع ؟

الم يرهما — فى بلاد اهل الحضارة العصرية وفى بعض البلاد الاسلامية مع الاسف الشديد — يتبادلان القبل ويتعانقان بل يرتكبان الجريمة النكراء .. هكذا علنا فى وضح النهار وامام الغادين والرائحين دون خجل او حياء ؟

بل انه راهما واعجب بهما وبشجاعتهما وحريتهما — كما يزعم — ويريد ان ينقل الى المجتمعات الاسلامية هذا (الوباء) الحضارى المبيد .

اذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة

قص على احد الاصدقاء — وهو اسف حزين — كيف يقسو الجزارون على الحيوان من بقر وجمال وخرفان حين يذبحونها فى مجزرة مكة — قال : انهم يصفونها جنبا الى جنب ، ويظلون يجرونها واحدة بعد الاخرى ، ويذبحون بعضها امام بعض .. فى مشهد مفزع ، ومنظر لا ترضى عنه النفوس الكريمة ، وتتفزع منه القلوب الرحيمة !

قلت : انه اسلوب يرفضه ديننا الحنيف . دين الرحمة والرافة بالانسان والحيوان على سواء — اما بالانسان فرسولنا صلى الله عليه وسلم يقول : (الراحمون يرحمهم الرحمن) ويقول : (من لا يرحم لا يرحم) ويقول (لا تنزع الرحمة الا من قلب شقى) ويقول : (ليس منا من لا يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا) الخ .

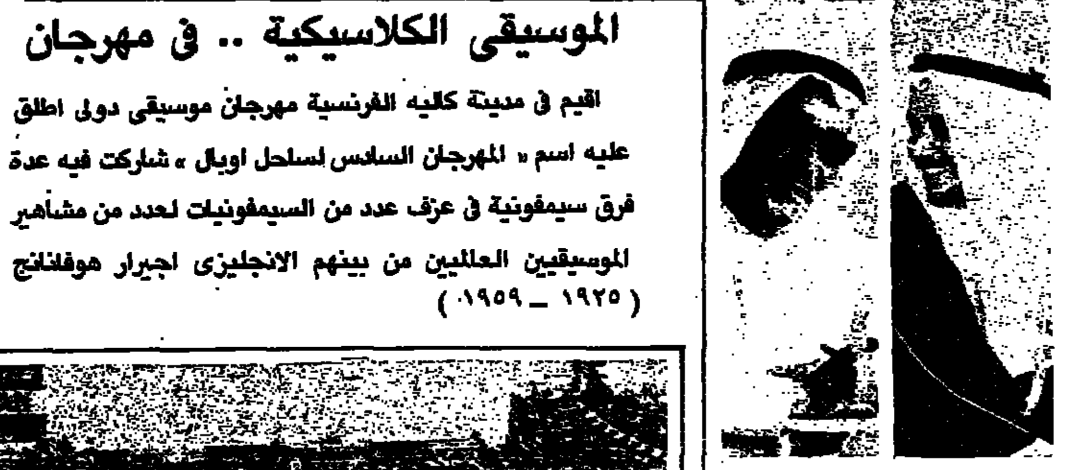
حتى حين القصاص من القتلة ينبغى ان يعاملوا برفق ورحمة : (ان الله كتب الاحسان على كل شىء — فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة) ثم اضاف بالنسبة للحيوان (واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ، وليحد احدكم شفرته ، وليرح ذبيحته) رواه الامام مسلم .

وقد تحدث الفقهاء والعلماء — فى كتبهم — تعليقا على هذا التوجيه الاسلامى النبوى : بان الاسلام يامر بالترفق عند ذبح البهائم ، وينهى عن اخافتها ، وذلك بالا يحد الجزار شفرته امامها ، ولا يذبح مثيلاتها وهى تنظر اليها — وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن احد شفرته امام الشاة : اتريد ان تميتها ميتتين ؟ هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها ؟ وروى عن الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال : لا تذبح الشاه عند الشاه ، ولا الجزور عند الجزور وهو ينظر اليه !!

كما تحدث الفقهاء — فى كتبهم — انه ينبغى الا يقسو الجزار فى معاملة

بقية (ص٨)

وزير الاعلام يشيد بجهود الأستاذ الشبكشى



اشاد معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى بجهود سعادة الأستاذ عبد المجيد الشبكشى خلال السنوات التى اضطلع فيها برئاسته تحرير هذه الجريدة .

وفيما يلى نص الرسالة التى بعث بها معاليه للأستاذ الشبكشى ..

يسرنى ان ابلغكم بصورة من موافقة الوزارة على تعيينكم نائبا للمدير العام لمؤسسة البلاد الصحفية .

واننى انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عن تقديرى واسرة وزارة الاعلام للجهود التى بذلتموها خلال عملكم الصحفى والذى تميز بالوعى والالتزام والمسئولية تجاه قيم هذه البلاد ومبادئها .

كما يسرنى ان اشيد باخلاصكم وتفانيكم فى سبيل خدمة دينكم ووطنكم وامتكم



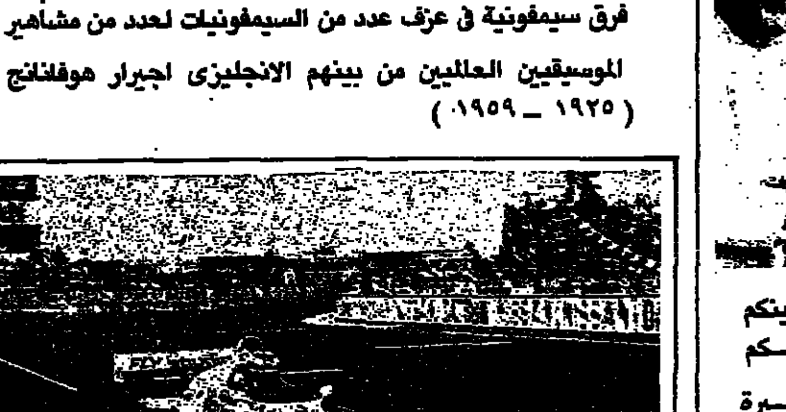


وارجو من الله ان يعينكم على اداء مسئولياتكم الجديدة لتكملوا المسيرة الطيبة التى بذلتموها والسيرة العطرة التى عرفت عنكم وتقبلوا اصدق تحياتى .

وزير الاعلام

الموسيقى الكلاسيكية .. فى مهرجان

اقيم فى مدينة كاليه الفرنسية مهرجان موسيقى دولى اطلق عليه اسم « المهرجان السادس لساحل اوبال » شاركت فيه عدة فرق سيمفونية فى عزف عدد من السيمفونيات لعدد من مشاهير الموسيقيين العالميين من بينهم الانجليزى اجيرار هوفلانج (١٩٢٥ — ١٩٥٩)



● لاس فيجاس .. سيارة السباق السعودية و و ٠٨ عند ظهورها فى لاس فيجاس فى الخط النهائى بعد ان تمكن سائقها كيك روزبرج من الفوز ببطولة السباق بمحركة توربو بقوة هائلة .

(صورة خاصة للبلاد)

يقولون

□ شخصية تشغل منصبا رئيسيا فى المنطقة الغربية مرشحة لمنصب هام وكبير !

يقولون ان الشخصية المرشحة لزمت الصمت حينما سالها البعض عن حقيقة هذا المنصب .

قديما قالوا : السكوت من ذهب ! واخرون قالوا السكوت علامة الرضا او الموافقة !!

الشخصية علقت بقولها : خدمة الجماهير هى فى الاول والاخير فى اى موقع يسند الى .

مع الأحداث

■ ان احتفاظ المقاومة الفلسطينية بمكاسبها السياسية والدبلوماسية بعد خروجها من لبنان لاسباب وقائية وامنية للبقية الباقية من الشعبين اللبنانى والفلسطينى .. وحرصها على توظيف هذه المكاسب فى دعم قضيتها فى المحافل الدولية وعلى موائد المفاوضات ، سيمنحانها من القوة مايجعلها قادرة على الاستمرارية فى الجهاد . وعلى متابعة مسيرتها القيادية والنضالية فى الصعيدين العسكرى والسياسى .. فان ما احدثته الحرب العربية — الاسرائيلية الخامسة فى لبنان من تقليص محدود فى وجنود المقاومة الفلسطينية العسكرى .. يمكن تلافيه مادامت المقاومة قادرة على التحرك داخل الارض المحتلة بجدية وفعالية .. ومادام المقاتلون الفلسطينيون الذين انتشروا فى اكثر من قطر عربى سيواصلون تعبئة انفسهم لمعركة النصر والاستشهاد ، ويوم البطولة والفداء .. اذ لا يمكن بحال من الاحوال ان يركنوا الى الدعة والاسترخاء او يخلدوا الى الراحة والاستقرار .. وهم يرون الاحتلال الاسرائيلى فى فلسطين ولبنان ينشر الارهاب ، ويمعن فى التسلط ويتجاوز الحدود فى التحديات وماشهدته بيروت الغربية من جرائم اسرائيلية يكفى ان يكون دليلا دامغا على همجية اسرائيل ورغبتها الدفينة فى سفك الدماء البريئة من اجل زرع الفزع والرعب فى النفوس الامنة المطمئنة دون مبالاة بحقوق الانسان او اكتراث بمبادىء الامم المتحدة وميثاق جنيف . .

ومما لاشك فيه ان انعقاد قمة فاس فى اعقاب رحيل القوات الفلسطينية عن بيروت جاء فى صالح المقاومة الفلسطينية فقد اعطت هذه القمة القضية الفلسطينية من الاهتمامات ماجعلها فى مقدمة القضايا المصيرية التى ادرجت على جدول اعمال القمة .

ولقد انبثقت عن هذه الاهتمامات اللجنة السباعية التى يراسها الملك الحسن الثانى والتى التقى امس — الجمعة — مع ريغان فى واشنطن لشرح الاهداف الرئيسية لمشروع السلام العربى كما ان التقارب الاردنى — الفلسطينى سيصبح باخلاص الجانبين وتعاونهما الفعال تلاحما وثيقا وتعاضدا متينا — تعززهما وشائج القربى والدين وتجمع بينهما اواصر المحبة والوئام .

وهناك لقاءات عربية اخرى لا اعتقد الا انها احدى نتائج التضامن العربى الايجابى فقد شهدت الرياض وشقيقتها عمان عدة مؤتمرات من شانها ان تدعم القوة الخليجية فى مختلف المجالات . وان تعطى دول مجلس التعاون مزيدا من الاهتمام بحاضر المنطقة ومستقبلها .

عبد الغنى قستى

طريق مكة المدينة / جدة المدينة يفتتح هذا العام !

المسئول يتحدث

الطرق هى الشريان الفعلى لحركة التطور والعمران . وما قطع حتى الان من انجازات فى هذا المجال يعد عملا مثمرا .

يقول معالى الشيخ حسين منصورى وزير المواصلات ان الوزارة مع نهاية الخطة الخمسية الثانية قد نفذت ما مجموعه حوالى ٢٣ الف كيلو متر من الطرق المسفلته . ويشمل هذا العمل طرقا سريعه وطرقا مفرده وطرقا رئيسية وطرق مواصلات تفتح بشكل ترابى ثم بعد ذلك تستكمل الوزارة سفلتتها وتعبيدها . اى اننا نستطيع ان نقول ان مجموعة الطرق التى تقدمها الوزارة سواء كانت طرقا مسفلته او طرقا زراعية تبلغ حوالى ٤٦ الف كيلو متر وبالطبع واجهتنا الكثير من الصعوبات اثناء التنفيذ ولكن الدعم المستمر والارادة القوية كانت من ابرز العناصر التى ساهمت بكل الايجابية فى انجاز كل تلك المشروعات والتى تكلفت الاف الملايين من الريالات .

واضاف المسئول : لقد قامت الشركات الوطنية والتى كثيرا ما تفوق قدرتها العلمية والعمليه العديد من الشركات فى العالم الخارجى بانجاز هذه المشروعات وقد اكتسبت هذه الشركات خبرة كبيرة جدا فى مجال انشاء الطرق ويمكن ان نطلق عليها خبرة فريده فى مجال الطرق فى منطقة الشرق الاوسط .

واشار معالى الوزير الى ان طريق جدة — المدينة المنورة / مكة — المدينة المنورة سوف ينتهى العمل فيه خلال عام اى انه سيكون مفتوحا للسير فى موسم حج ١٤٠٣ هـ ان شاء الله .

واكد المسئول ان وزارة المواصلات تقوم بانشاء الخطوط الدائرية حول المدن وذلك بتكليف من الدولة



البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر
المشرف العام محمد ابراهيم مسعود
رئيس التحرير عبد المجيد شبكشي
نائب رئيس التحرير عبد الغني قستي
بيانات ادارية
■ المركز الرئيسي بجدة - عمارة باخشب
■ للطابع والتحرير: شارع ابو الطيب المتنبي
التليفونات
■ المدير العام ٦٤٣٢١٩١
■ رئيس التحرير ٦٧١٢٩٤٢
■ مدير الادارة العامة : ٦٤٢٢٤٦٥
الاعلانات والاشتراكات : ٦٥٣٧٤٦٥
■ التلكس : بلادي ٤٠١٥٢٦ اس جي
■ رسائل التحرير ، ص.ب ٧٠٩٥
الفروع
■ مكة المكرمة : ٥٤٤٨١٦٨
■ المدينة المنورة : ٨٢٢٦٩٦٦
■ الرياض : ٤٠٩٦٠٢٣
■ الدمام : ٨٣٣٢١٦١
■ الطائف : ٧٣٨١٧٦٢
الاشتراكات
■ فى الخارج : تضاف اليها أجرة البريد
الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة والخاصة بالاعلانات الفرعية والاشتراكات توجه باسم مدير الادارة العامة
تهامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع